



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

لإعلاناتكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10734 Saturday 3 September 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10734 السبت 3 أيلول (سبتمبر) 2022 - 7 صفر 1444 هـ

غورياتشيف: من البيروسترويك إلى «البيتزا هات»
23



صفقات الصيف الرنانة: ضم هالاند وليفاندوسكي وأنتوني وأوباميانغ!
18



مهرجان الصورة ووزارة الثقافة اللبنانية يحتفیان بشيرين أبو عاقلة
14



الفلسفة والحياة اليومية: حوار عن اللباس والجسد
12



طهران تعيد سفينتين مسيرتين لواشنطن بعد احتجازهما أمريكيا: الرد الإيراني حول مسودة الاتفاق «غير بناء»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

للسؤون الخارجية والدفاع، في مقابلة إذاعية على محطة 102 أف أم الإسرائيلية: لا بد أن نضج اتفاق أفضل بكثير يحمل عصا أطول كثيرا. وهذا ما لا نراه. ومضى قائلا: تريد إسرائيل شيئا أفضل محل هذا الاتفاق. شيء أفضل يعني إبلاغ الإيرانيين: اسمعوا.. لن يكون لديكم برنامج نووي.

أن: «تقوم بدراسة الرد الإيراني وسنرد عليه من خلال الاتحاد الأوروبي، لكن لسوء الحظ هو غير بناء». ونقلت صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية عن مسؤول في إدارة الرئيس جو بايدن (لم نسمه) أن «الرد الإيراني على ملاحظتنا يسير بنا خطوة إلى الوراء».

أرسلت إيران اقتراحا جديدا إلى الاتحاد الأوروبي، في ظل استمرار الجهود الرامية لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 وإنهاء سنوات من الخلافات. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أمس الجمعة: «لقد درسنا بعناية رد الولايات المتحدة على مقترح الاتحاد الأوروبي للتسوية، ونقلنا موقفنا من الأمر إلى الاتحاد الأوروبي».

الناطق باسم الحركة: الإمارة الإسلامية حزينة لاستشهاده أفغانستان: انفجار مروّع في مسجد يقتل 46 قتيلا بينهم إمام تابع لطالبان

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

الشريرة، حسب ما نقل موقع «بخترنوز» الأفغاني، وحسب قناة «تلونوز»، فإن أنصاري كان هدف تفجير انتحاري. وشجب نائب رئيس الوزراء عبد الغني برادر الذي التقى أنصاري قبل ساعات في تجمع آخر في هرات، الهجوم مؤكدا: «استشهد رجل دين قوي وشجاع عندما كان يوم صلاة الجمعة». وشدد على أن «مرتكبي هذه الجريمة الحاقدة سيعاقبون».

ارتفعت حصيلة ضحايا التفجير الانتحاري الذي وقع في مسجد بمدينة هرات شمالي غرب أفغانستان، أمس الجمعة، إلى 46 قتيلا و84 جرحا. وقالت وكالة أنباء «وخت» المحلية، إن انتحاريا فجر نفسه في المسجد وسبب مقتل 46 شخصا وإصابة 84 آخرين. وكشفت الوكالة عن هوية 18 شخصا من القتلى و30 من المصابين في الهجوم.

أوكرانيا تقصف قاعدة عسكرية روسية قرب محطة زابوريجيا النووية

كييف (أوكرانيا) - أف ب: أعلنت أوكرانيا الجمعة أنها قصفت قاعدة روسية في بلدة إنرغودار، حيث يتقصد مقرقشوا الأمم المتحدة منشأة نووية تحتلها روسيا وسط مخاوف تتعلق بالسلامة. وأكد الجيش الأوكراني أن ضربات محددة نفذتها قواتنا في منطقتي إنرغودار وخيرسون دمرت ثلاثة أنظمة مدفعية للعدو ومخزن ذخيرة.

وقال الموفد الروسي إلى فيينا ميخائيل أوليانوف إن ستة من مفتشي الوكالة لا يزالون هناك وسيبقى اثنان آخران «بشكل دائم». وقال الجيش الأوكراني إن القوات الروسية أزالت «جميع معدات» من المنشأة النووية الأكبر في أوروبا لتوليد الطاقة قبل وصول طاقم الوكالة الدولية للخميس.

بن غفير يقود اقتحاما لقرية النبي صموئيل في القدس قوات الاحتلال تعدم شابا فلسطينيا وتعلن عن إصابة جندي إسرائيلي بعملية طعن

الخليل - القدس المحتلة

«القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:



متظاهرون فلسطينيون محتبون في منزل خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية كفر قديم في الضفة الغربية أمس

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، أنها تبليغ رسميا باستشهاد شاب برصاص قوات الاحتلال عند مدخل بيت عيتون شمال الخليل.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، أنها تبليغ رسميا باستشهاد شاب برصاص قوات الاحتلال عند مدخل بيت عيتون شمال الخليل.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، أنها تبليغ رسميا باستشهاد شاب برصاص قوات الاحتلال عند مدخل بيت عيتون شمال الخليل.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، أنها تبليغ رسميا باستشهاد شاب برصاص قوات الاحتلال عند مدخل بيت عيتون شمال الخليل.

تايوان تسقط مسيرة... والصين تهتمها ب«تضخيم التوتر»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

مسيرة أتية من الصين وتعلق فوق جزر كيمين، كما أنها تأتي بينما تجري بين تدريبات عسكرية حول تايوان. وقال سو للحفائين إن تايوان أصدرت مرارا تحذيرات.

قال رئيس الحكومة التايوانية سو تسينغ تشانغ، أمس الجمعة، إن إسقاط تايوان لطائرة مسيرة قباله السواحل الصينية خلقت فوق جزيرة تسيتش على تايوان، كان أنسب ما يمكن فعله بعد ممارسة ضبط النفس.

وأصيب عشرات الشبان في مسيرات مقاومة الجدار والاستيطان التي انطلقت بعد صلاة الجمعة في كل من بيت دجر/ نابلس وكفر قدوم/ قلقيلية، في حين تواصلت الاعتداءات التي نفذها عشرات المستوطنين بحق فلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة.

ايتمار بن غفير اقتحاما برقعة مئات المستوطنين لقرية النبي صموئيل في مدينة القدس، ردا على تنظيم اهالي القرية تظاهرة احتجاجية ضد اعتداءات المستوطنين على سكان القرية، ودارت اشتباكات بين الفلسطينيين والمستوطنين، فيما اعتقلت شرطة الاحتلال أربعة شبان.

باسم الجيش أن المصاب في عملية الطعن هو «جندي من الجيش الإسرائيلي وحالته متوسطة».

وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع باتجاه المواطنين الذين جاؤوا للاقترب لإسعاف الشاب. وأعلن الجيش الإسرائيلي في تصريح مكتوب مقتضب أن عملية طعن وقعت بالقرب من مستوطنة «كريات أريبع» وذكر المتحدث

وزارة العدل الأمريكية تعلن تفاصيل جديدة عن «الوثائق السرية» في منزل ترامب

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

وتشررت الوزارة جردا تفصيلا للمواد المصادرة شمل محتويات 33 صندوقا عثر عليها في مكتب وغرفة تخزين داخل مقر إقامة ترامب.

كشفت وزارة العدل الأمريكية، الجمعة، عن تفاصيل جديدة بشأن الوثائق التي عثر عليها مكتب التحقيقات الفيدرالي في منزل الرئيس السابق دونالد ترامب في ولاية فلوريدا الشهر الماضي.

العراق: السيستاني «غير راض عن الفعل المشين» في «المنطقة الخضراء»

بغداد - «القدس العربي»:

«ضحايا الصّدرين» المقام في مسجد فاطمة الزهراء في النجف.

لاحتواء الأزمة. وذكر، في بيان صحفي، أن «أعضاء مجلس الأمن أدانوا أعمال العنف التي اجتاحها العراق يومي 29 و30 آب / أغسطس، وأعربوا عن قلقهم العميق إزاء أبناء عن سقوط ضحايا وجرحى، وأحيطوا علما بجهود الحكومة العراقية لاستعادة النظام».

وقال السيستاني: «تعازي وحزن ومواساة الأخير بضحايا أحداث التظاهرات والاعتصامات الأخيرة في المنطقة الخضراء».

كانت مصادر طبية وأمنية في العراق قد أفادت بسقوط 30 قتيلا ونحو 450 مصابا جراء الاضطرابات الأمنية والاشتباكات المسلحة داخل المنطقة الخضراء، يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين.

وجاء كلام ممثل السيستاني خلال زيارة أجراها على رأس وفد من حوزة النجف، لمجلس العزاء المركزي

«ضرب وحشي وجليد»... جهاز أمن لبناني عذب سوريا حتى الموت

لندن - «القدس العربي»:

دون جروح وكدمات. وبعد الجريمة، حاول المتورطون التستر عليها بتسريب معلومات عن إنجاز أمني حققه جهاز أمن الدولة بتوقيفه، في منطقة بنت جبيل هذا الأسبوع، أفراد خلية لتنظيم الدولة الإسلامية شاركو في جرائم قتل في سوريا، حسب الصحيفة.

أشارت صور تعذيب مواطن سوري في لبنان، على يد جهاز أمن الدولة، صدمة على مواقع التواصل.

وقد كشفت جريدة «الأخبار» أن «ضابطاً وناصرياً في جهاز أمن الدولة عذبوا موقوفاً سورياً أثناء التحقيق معه وضربوه حتى الموت».

رغم الأزمة الاقتصادية... ووسط موجة انتقادات واسعة مصر تشتري طائرة جديدة للرئاسة بقيمة 487 مليون دولار

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

طائرة جديدة، موجة انتقادات واسعة في مصر، فكتبت طلعت خليل أمين عام حزب «المحافظين» على صفحته على «فيسبوك»: «الحكومة أخطأت أنوار الإضاءة ترشيداً للنفقات ووجهت بإبطاء أنوار الشوارع لتوفير رسالة للمواطنين على أهمية الترشيد في ظل الأزمة الاقتصادية الطاحنة».

رغم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر، التي دفعت الحكومة لبيع حصص مملوكة لها في شركات لتوفير النقد الأجنبي لسداد أقساط وفوائد الديون الخارجية، واتخاذ إجراءات لترشيد النفقات، اقتربت الرئاسة المصرية من تسلم طائرة جديدة قيمتها 487 مليون دولار، حسب موقع «سيمبل فلاينغ».

والتي اشترتها مصر العام الماضي بقيمة 487 مليون دولار أمريكي، أطلعت الأسبوع الماضي إلى شانون في أيرلندا، حيث سيتم طلاؤها من قبل إحدى الشركات.

وسط موجة انتقادات واسعة

مصر تشتري طائرة جديدة للرئاسة بـ 487 مليون دولار رغم الأزمة الاقتصادية

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

رغم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر، التي دفعت الحكومة لبيع حصص مملوكة لها في شركات لتوفير النقد الأجنبي لسداد أقساط وقروض الديون الخارجية، واتخاذ إجراءات لترشيد النفقات، اقتربت الرئاسة المصرية من تسلم طائرة جديدة قيمتها 487 مليون دولار، حسب موقع «سيمبل فلاينغ».

وكشف الموقع عن أن طائرة بوينغ العملاقة التي اشتريتها مصر العام الماضي بقيمة 487 مليون دولار أمريكي، أُلغيت الأسبوع الماضي إلى شانون في أيرلندا، حيث سيتم طلائها من قبل إحدى الشركات.

ومن المفترض أن تستبدل الحكومة المصرية طائرة الرئاسة «إيرباص» التي دخلت الخدمة قبل 28 سنة بطائرة جديدة من طراز «بوينغ ب-747-8»، لتصبح الطائرة الرئاسة الجديدة في الفترة المقبلة.

وعلق الكاتب الصحافي وعضو مجلس النواب، مصطفى بكرى، المقرب من نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على هذه المعلومات، مؤكداً أن سعر الطائرة الذي تعاقدت عليه مصر هو 240 مليون دولار.

وقال خلال برنامجه عبر قناة «صدى البلد»، إن توقيع اتفاقية الطائرة كان عام 2020 وليس 2019، وإن الرئاسة المصرية لا تمتلك سوى طائرة واحدة منذ 28 عاماً، وحذرت شركة إيرباص من صلاحيتها بعد عام 2023.

وأضاف: «في 27 ديسمبر/ كانون الأول 2019 نشرت سكاى نيوز تقريراً نقلا عن وكالة الأنباء الفرنسية، يقول إن فيديو المقطع الدعائي للطائرة التي اشتريتها مصر، يخص شركة فرنسية لتجهيز الطائرات من الداخل، ولا يخص الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهو مفبرك وغير حقيقي ومض أكاذيب، لكن وسائل الإعلام التي أثارت الضجة لم تنشر تنقيب الوكالة الفرنسية».

وقال: «طائرة الرئاسة في أي بلد تحتوي على وسائل تنجيد لرئيس الجمهورية وفريقه المعاون إدارة شؤون الدولة من خلال وسائل تكنولوجيا متطورة»، كما كشف أن مصر «بجثت عن طائرة لرئيس الجمهورية تتوافق مع المعايير الدولية بعد تحذير شركة إيرباص المصنعة للطائرة الفرنسية».

وتابع: «قيمة الطائرة الرئاسة الجديدة بوينغ 747 تبلغ 240 مليون دولار، لأن الرئيس السيسي رفض في البداية سعر الـ 500 مليون دولار، وقال إنه يريد إمكانية بسبب تسوية فئز السعر إلى 240 مليون دولار وجرى التعاقد على الطائرة في عام 2020 قبل الأزمة الاقتصادية».



السيسي يتفقد جوا الأعمال الإنشائية للعاصمة الإدارية الجديدة

الناشر الصحافي هشام قاسم، انتقد شراء الرئاسة المصرية للطائرة الجديدة، وكتب على صفحته على «فيسبوك»: «الطائرة الرئاسة الجديدة التي تم شراؤها العام الماضي، غادرت هامبورغ في ألمانيا متجهة إلى شانون في أيرلندا من أجل طلائها بعد أن تم الإنتهاء من التجهيزات الداخلية لتصبح طائرة الرئاسة الخاصة».

صلاحية الطائرة القديمة

وتابع: «الطائرة القديمة التي دخلت الخدمة قبل 28 عاما لا تستخدم إلا لسفر رئيس الجمهورية، وبالتالي عدد ساعات الطيران منخفضة للغاية ومثل طائرات الربع الرؤساء والمكوك يتم صيانتها وتحديثها بانتظام في ورش الصيانة المملوكة للمصنعين».

وواصل: «الطائرة تصلح للاستخدام الرئاسي الكفء والأمن لمدة 28 سنة أخرى، وهي من نوع أفضل على سبيل المثال من طائرة ملك الأردن عبد الله، بل وحتى طائرة الربع الرؤساء البريطانية التي تستخدمها الملكة ورئيس الوزراء أيضا في سفرياتهم الدولية ونوعها إيرباص إي 330 والعديد من طائرات رؤساء دول غيرهم».

وزاد: «يأتي شراء الطائرة في وقت تواجه فيه الدولة خطر التعثر في سداد أقساط الديون وتطالب المواطنين بالتقشف وتعمل على تخفيض إنارة الطرق ووقف اعتمادات الاستيراد توفيراً للعملة الأجنبية، وأثر ذلك على عمل المصانع التي بدأت في التوقف وتسريح العمال ونقص بعض السلع بالفعل والحديث عن قرب انخفاض سعر ألعى».

وتشهد مصر أزمة اقتصادية دفعت الحكومة لاتخاذ عدة إجراءات، بدأت في مارس/ آذار الماضي بتخفيض قيمة الجنيه بنحو 17% أمام الدولار ليتجاوز سعر بيع العملة الأمريكية 18 جنيهاً آنذاك.

كما وافقت الحكومة، حسب بيان رسمي مؤرخا على مشروع قرار لترشيد استهلاك الكهرباء بما في ذلك «تخفيض إنارة الشوارع والميادين العمومية»، من أجل توفير كميات من الغاز الطبيعي لتصديرها.

ووفق أرقام رسمية، فإن الدين الخارجي لمصر اقترب من 158 مليار دولار في نهاية شهر مارس/ آذار الماضي، مقابل 145.5 مليار في ديسمبر/ كانون الأول 2021 بنحو 8.1%، من بينها 47.1 مليار دولار ديون يتعين سدادها خلال سنة.

وتتفاوض الحكومة للحصول على قرض جديد من صندوق النقد الدولي، لسد عجز الموازنة وسداد فاتورة آعباء الدين.

وكانت مصر حصلت سابقا على قرض قيمته 12 مليار دولار من الصندوق بموجب اتفاق تم توقيعه نهاية 2016، وقرضين آخرين في 2020 بقيمة 4.5 مليارات دولار لتطبيق برنامج اقتصادي، و 8.2 مليار دولار لمواجهة وباء كورونا. وينتظر مصر جدول سداد مزدهم خلال الأعوام القليلة المقبلة، قيقلافاً 26.4 مليار دولار ديون قصير الأجل يتعين سدادها خلال عامين، هناك ديون متوسطة وطويلة الأجل تجاوزت 72.4 مليار دولار خلال المتبقي من 2022 وحتى نهاية 2025.

بالإضافة إلى ضرورة سداد قروض محلية وأجنبية هذا العام فقط 956.5 مليار جنيه».

وأختتم: «في وسط هذه الأجواء يتم الإعلان عن شراء هذه الطائرة الفخمة ونحن ليس في حاجة إليها، ما جعل الاحتقان يصل مداه أروعكم اخرجوا واخبرونا، ما مبرر الشراء؟ ومن أين تم التمويل؟».

جنيه وتستهلك الطائرة وقودا في الساعة الواحدة بـ 260 ألف جنيه»، واعتبر أن هذا الأمر ترك انطباعا سيئا لدى الشعب وجعله في حيرة من أمره والجميع يسأل ما السبب الذي جعل مؤسسة الرئاسة تقدم على شراء هذه الطائرة في ظل أزمة اقتصادية في غاية الخطورة؟».

وتابع: يكفي أن موازنة 2022/ 2023 تحمل عجزا قيمته 588 مليار جنيه

انتقادات

وأثار الكشف عن شراء الرئاسة المصرية طائرة جديدة، موجة انتقادات واسعة في مصر، فكتب طلعت خليل أمين عام حزب «المحافظين» على صفحته على «فيسبوك»: «الحكومة طافت أنوار الإضاءة ترشيدا للنفقات ووجهت بإطفاء أنوار الشوارع لتوفير رسالة للمواطنين على أهمية التقشف في ظل الأزمة الاقتصادية الطاحنة»، مع ذلك تقوم مؤسسة الرئاسة التي لديها 24 طائرة بشراء طائرة فخمة بقيمة 500 مليون دولار، أي بما يعادل 10 مليارات

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد أشهر من تولف شركة «الشرقية» للدخان المطولة للدولة، عن إنتاج سجاثر اصناف «آل أم، ومارلبورو، وميريت» لصالح شركة فيليب موريس، وبعد مداولت خلال الأشهر الماضية، عن طرح مزيدا لإصدار رخصة جديدة لتصنيع السجاثر في مصر، كشفت شركة «فيليب موريس مصر» عن تغيير اسم المنتج المطبوع على كافة منتجاتها من سجاثر «آل أم، مارلبورو، وميريت»، بكافة أنواعها، إلى «سنع في مصر في الشركة المتحدة للتبغ».

والشركة المتحدة للتبغ، حسب مصادر

شركة تابعة للمخابرات تستحوذ على إنتاج السجاثر الأجنبية في مصر

«القدس العربي»، شركة مملوكة لجهاز المخابرات المصرية.

ومنذ عام 2016، بدأ جهاز المخابرات المصري في تأسيس شركات اتخذت من «المتحدة»، اسما، وكانت أولى هذه الشركات المتحدة للخدمات الإعلامية التي اشترت عددا كبيرا من القنوات الإعلامية والصحف الورقية والمواقع الإلكترونية.

وأعلنت شركة «فيليب موريس مصر» عن تغيير اسم المنتج بعد حصول المتحدة على رخصة لإنتاج السجاثر التقليدية والإلكترونية في مصر.

وأوضحت في بيان أن «الشركة الشرقية للدخان ستستمر في تصنيع جميع منتجات فيليب موريس من السجاثر لحين انتهاء

مخزونها من مواد الإنتاج والخامات اللازمة لتصنيع هذه الأنواع، على أن تبدأ بعد ذلك الشركة المتحدة للتبغ في عملية التصنيع».

وأعربت عن «سمعتها بالشراكة الإستراتيجية الناجمة مع الشركة الشرقية للدخان، التي استمرت قرابة النصف قرن، وتطلعها إلى استثمارها في هذه الشركة من خلال مساهمتها في الشركة المتحدة للتبغ».

وأكدت سعيها لمواصلة ما حققته من نجاحات كبيرة في السوق المصرية، لتلبية كافة احتياجات المخضين المحليين في خلال مرحلة جديدة يتم فيها إنتاج جميع العلامات التجارية المملوكة لفيليب موريس بالشراكة المتحدة للتبغ.

مصر: مصرع 8 وإصابة 56 إثر حادثي سير

■ إسطنبول - الأناضول: لقي 8 أشخاص مصرعهم، أمس الجمعة، وأصيب 56 إثر حادثي سير في مصر، أحدهما تصادم قطار بحافلة شمالي البلاد، وفق إعلام حكومي.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية بأن 5 أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب 46 آخرون في حادث انقلاب أتوبيس (حافلة)، بطريق السويس - الجلالة (شرق)».

وأضافت أنه «تم نقل نيسان المازي أعلنت سيارة إسعاف لنقل المصابين إلى مستشفى السويس العام (حكومي)، والتي أعلنت حالة الطوارئ»، وفق المصدر ذاته، دون توضيح سبب الانقلاب.

كما أفادت صحيفة «أخبار اليوم» المملوكة للدولة (حكومية)، بأن «3 أشخاص لقوا

مصرعهم وأصيب 10 آخرون بجروح خطيرة إثر تصادم قطار بحافلة أثناء عبورها قضبان الستة الحديدية بالشرقية (دلتا النيل/شمال)»، وأوضحت أن بلاغا تلقته مديرية أمن الشرقية أفاد بأن الحافلة «عبرت من مكان غير مخصص لها وتنتج عن ذلك مصرع أم وابنتها وشخص ثالث وإصابة 10 آخرين بجروح خطيرة»، وفق المصدر ذاته.

وتكرر حوادث السير في مصر لأسباب أبرزها التراخي في تطبيق معايير الأمان، ورعونة القيادة، وفق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (رسمي)، وسط إجراءات حكومية منذ سنوات بتدشين طرق جديدة وتوسعة محاور الطرق السريعة لتقليل الحوادث.

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال القيادي في «الحرية والتغيير»، شهاب الدين الطيب لهـالقدس العربي» إن الرؤية التي أعلنتها الجبهة الثورية مؤخرا لحل الأزمة الراهنة في البلاد، تسعى لإيجاد مخرج للعسكر، واستمرار السلطة و«أن الثورة أصبحت في جيب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان».

وأكد أن جميع المبادرات المطروحة في الوقت الراهن مصنوعة من العسكر والغرض منها إغراق الساحة السياسية بالمبادرات للبقاء في السلطة، مشيرا إلى أن «الحرية والتغيير» تعمل بنسك واضح على إنهاء الانقلاب، وترفض أي مبادرة تعيد تجربة الشراكة بين المدنيين والعسكر في التسوية وتخزل الأزمة الراهنة في البلاد في التوافق على رئيس وزراء.

وبين أن آخر لقاء جمعهم بالجبهة الثورية، كان في إطار الوساطة الرباعية التي تقودها الولايات المتحدة والأمريكية والمملكة العربية السعودية في يوليو/ تموز الماضي، وأن اللقاءات توقفت بسبب إصرار الجبهة الثورية على منح العسكر صلاحيات دستورية.

مجلس الوزراء والتشريعي، وأن تكون مدة الفترة الانتقالية 39 شهرا تبدأ من تاريخ اكتمال تكوين مجالس السلطة الانتقالية.

وفق الرؤية، يكون مجلس السيادة في الدولة ويتم إعادة هيكلته، على أن يتكون من 9 أعضاء، 3 من أعضاء الجبهة الثورية و6 من المدنيين يتم اختيارهم على أن يمثلوا الأقاليم السودانية المختلفة مع تمثيل المرأة بنسبة 40%، على أن تكون مهام المجلس كما وردت في الوثيقة الدستورية المعدلة 2020، مع فصل الاختصاصات والصلاحيات بين مجلس السيادة والوزراء.

وقبل أيام من موعد تسليم العسكر رئاسة السودان في 26 يونيو/ تموز الماضي، أعلن البرهان الفتح البرهان انقلابا عسكريا أطاح بالحكومة الانتقالية التي كان يرأسها رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، وعلق البنود الخاصة بالشراكة مع الحرية والتغيير في الوثيقة الدستورية.

وفي 4 يوليو/ حزيران الماضي، أعلن البرهان خروج العسكر من العملية السياسية التي تيسرها الآلية الثلاثية المشتركة المكونة من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان (يونيتاس) والاتحاد الأفريقي وإيغاد، مطالبا المدنيين بالتوافق على حكومة مدنية تدير البلاد وصولا للانتخابات.

وقرر حل المجلس السدياي وتكوين مجلس أعلى للقوات المسلحة عقب تكوين الحكومة قال إنه سيكون معنيا بمهام الأمن والدفاع ومهام أخرى يتوافق حولها مع الحكومة المدنية.

وبعدها بيومين، أعفى البرهان الأعضاء المدنيين الخمسة في المجلس السدياي، بينما أبقى على القادة العسكريين الأربعة والمثنيين الثلاثة للجبهة الثورية.

وفي يوليو/ تموز الماضي، جمعت الوساطة الرباعية بقيادة واشنطن وواشنطن والرياض الحرية والتغيير والجبهة الثورية للتوافق حول رؤية مشتركة لاستعادة الانتقال المدني الديمقراطي في البلاد، إلا أنها تعترض بسبب اختلاف مواقف الجانبين فيما يتعلق بالشراكة مع العسكر واتفاق السلام.

وفي وقت يدعو «الحرية والتغيير» إلى وثيقة دستورية جديدة، يخرج بموجبها العسكر من السلطة، وتعديل اتفاق السلام، تدعو أطراف داخل «الثورية» إلى إعادة إنتاج نموذج الشراكة السابق مع العسكر، وترفض تعديل اتفاق السلام.

وترى «الحرية والتغيير» أن تقسيم اتفاق السلام إلى مسارات تمثل أقاليم البلاد الخمسة، تسبب في تاجيح صراعات عشائرية ونزاعات مسلحة في عدد من أنحاء البلاد، لجهة موقف المكونات داخل الأقاليم من شرعية ممثلهم في الاتفاق.

ومنذ انقلاب العسكر على الحكومة الانتقالية في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تشهد البلاد تظاهرات متصاعدة تطالب بإسقاط الانقلاب والحكم المدني الديمقراطي.

وراح ضحية قمع الأجهزة الأمنية للتظاهرات آخزم حاتم نجم الدين الذي سقط بإصابة مباشرة في الرأس بعبوة غاز مسيل للدموع قبل أن تقوم مدربة تابعة للأمن بدفعسه، خلال تظاهرات الأربعاء الماضي، وفق لجنة أطباء السودان المركزية.

مباركة:

قال القيادي في «الحرية والتغيير»، شهاب الدين الطيب لهـالقدس العربي» إن الرؤية التي أعلنتها الجبهة الثورية مؤخرا لحل الأزمة الراهنة في البلاد، تسعى لإيجاد مخرج للعسكر، واستمرار السلطة و«أن الثورة أصبحت في جيب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان».

وأكد أن جميع المبادرات المطروحة في الوقت الراهن مصنوعة من العسكر والغرض منها إغراق الساحة السياسية بالمبادرات للبقاء في السلطة، مشيرا إلى أن «الحرية والتغيير» تعمل بنسك واضح على إنهاء الانقلاب، وترفض أي مبادرة تعيد تجربة الشراكة بين المدنيين والعسكر في التسوية وتخزل الأزمة الراهنة في البلاد في التوافق على رئيس وزراء.

وبين أن آخر لقاء جمعهم بالجبهة الثورية، كان في إطار الوساطة الرباعية التي تقودها الولايات المتحدة والأمريكية والمملكة العربية السعودية في يوليو/ تموز الماضي، وأن اللقاءات توقفت بسبب إصرار الجبهة الثورية على منح العسكر صلاحيات دستورية.

وأشار إلى أن الحرية والتغيير بصدد طرح إعلان دستوري خلال اليومين المقبلين، مبيانا أن الإعلان في طور المراجعة من قبل اللجنة القانونية في الحرية والتغيير، تمهيدا للعرض على جميع القوى المناهضة للانقلاب، للتأسيس للسلطة المدنية الكاملة.

وأعلنت الجبهة الثورية، الإثنين الماضي مبادرة لحل الأزمة السياسية الراهنة في البلاد، مستحدثة من مبادراتها المعنونة بهـالسودان أولا».

وفي 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، وقعت الحكومة الانتقالية اتفاق سلام مع الجبهة، المكونة من حركات مسلحة وتنظيمات معارضة، يتكون من خمسة مسارات تمثل أقاليم البلاد.

وعلى الرغم من إعلان عدد من مكونات الجبهة الثورية رفض الانقلاب العسكري في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إلا أنها لا تزال متمسكة بمقاعدها في السلطة، في وقت تدعم مكونات أخرى داخل التنظيم الانقلاب بشكل معلن.

مبادرة

وبعد أشهر من الانقلاب، أطلقت الجبهة مبادرة في مارس/ آذار الماضي في مدينة الدمازين عاصمة إقليم النيل الأزرق، جنوب شرق البلاد، قالت إنها تهدف لحل الأزمة الراهنة في البلاد.

وفي رؤيتها المستحدثة، التي طرحها الإثنين الماضي، دعت الجبهة إلى إعادة تشكيل الأجهزة والمؤسسات الانتقالية، على أن تشمل مجلسا سياديا مدنيا، بالإضافة إلى مجالس الأمن والدفاع

وثيقة دستورية

وفي 17 أغسطس/ آب 2019، وقع المجلس العسكري وقوى «الحرية والتغيير»، وثيقة دستورية نصت على تشارك الجانبين حكم البلاد خلال فترة انتقالية مدتها 39 شهرا، على أن يتولى العسكري في النصف الأول من مدة رئاسة المجلس السدياي وتنتقل للمدنيين في النصف الثاني.

لاحقا، وقعت الحكومة الانتقالية و«الجبهة الثورية» التي تضم حركات مسلحة وتنظيمات

الخرطوم - «القدس العربي»:

أعلنت لجنة إدارة أزمة النيل الأزرق جنوب السودان، أمس الجمعة، عن سقوط 21 قتيلا جراء تجدد العنف القبلي في الإقليم.

وفي يوليو/ تموز الماضي، شهد الإقليم أحداثا عنف دامية قتل خلالها أكثر من 100 شخص، بسبب تقافم الخلافات بين القبائل حول قيادة الإدارة الأهلية.

وقالت اللجنة الأمنية في إقليم النيل الأزرق إن أحداث العنف القبلي تجددت الخميس في مدينة الروصيرص الواقعة على الضفة الشرقية لنهر النيل الأزرق، على الرغم من توقيع الأطراف المتنازعة على اتفاق لوقف العدائيات.

ومنعت حكومة الإقليم ما وصفته بالتجمعات غير الضرورية، معلنة حظر

مقتل أكثر من 20 سودانيا في اشتباكات في النيل الأزرق

تحوال جزئي في مدينتي الدمازين والروصيرص يعدت من الساعة 8 مساء وحتى 5 صباحا.

وشكلت لجنة تحقيق مكونة من ممثلين للجيش والشرطة وقوات الدعم السريع بالإضافة إلى جهاز الأمن والنيابة العامة للتحقيق في الأحداث، مؤكدة أنها ستعمل على عودة السلام والأمن في الإقليم.

من آثار جولة عنف قبلي في السودان



من آثار جولة عنف قبلي في السودان

«رسائل» على هامش ملف الجسور

الأردن في «دعم الفلسطينيين» لا يتحدث «لهجتين» والسلطة «جاهزة للهندسة»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن الاستهانة بالرغم عندما يتعلق الأمر بنوعية وصف الجسر المرتبط بأزمة وملف الجسور والمعابر في الأردن، خصوصاً إذا كان هذا الرقم دقيقاً، بمعنى أنه رقم مرجعي ورد في سجلات وتقارير ووثائق البنك الدولي الذي يحالو مساعدة الحكومة الأردنية والسلطة الوطنية الفلسطينية في إيجاد «حل ثالث»، لشكالات وتسهيلات السفر والتنقل عبر الجسور والمعابر بين الشقيتين الشرقية والغربية.

تحدثت الأرقام عن 4 مليارات دولار على الأقل يدفعها الفلسطيني سنوياً كمواثيق في المؤسسات الأردنية جراء التسهيلات الممنوحة على جسري الشيخ حسين والملك حسين شمالي ووسط الأغوار الأردنية.

تشمل الحصة الرقمية على الأرجح رسوم وثائق السفر المؤقتة الأردنية لأبناء الضفة الغربية، والتي يقر وزير النقل الفلسطيني عاصم سالم أمام «القدس العربي» بأنها أساسية وحيوية ومهمة لحياة الفلسطيني وتنقله وسفره، حيث تمكنه من دخول عشرات الدول التي لا تقبل جواز السفر الفلسطيني يعد.

هذا رقم ضخم لم يكن يعرفه الجمهور، بما في ذلك الناقدون الكبار عبر منصات التواصل والقبالات للسلطة الوطنية الفلسطينية، والناقدون الصغار الذين يجهون اللوم لمن يحالون تبني وإحيائها الإتهام عبر وجهة نظر تطلب حكومة الأردن بتسهيل الإجراءات أكثر، ويعني الرقم الكبير أن هذه الأموال تدفع كبداية، جزء منها رسوم إنشاء العبور على الجسور الأردنية، وجزء منها بالتاكيد له علاقة بعشرات أو مئات الآلاف من بطاقات ووثائق السفر الأردنية



معبّر جسر الشيخ حسين وسط الأغوار الأردنية

المؤقتة التي تصرف كمساعدة إنسانية وسياسية وطنية لأبناء الشعب الفلسطيني. ومن المرجح أن حصة لا يستهان بها من هذه العائدات تعود إلى الخزينة الأردنية، لكن المرجح أكثر أن الحصة الأكبر من هذه الأموال التي يدفعها

الفلسطينيون جراء تنقلهم يستفيد منها القطاع الخاص الأردني، بما في ذلك عمليات المطار ومكاتب وشركات السياحة والطيران، وبالتأكيد الطاعم والفنادق؛ لأن الفلسطيني أثناء سفره خارج الوطن الفلسطيني والأردن يقم في عمان

بالمعدل ليلة أو ليلتين.

عليا، ذلك ليست أرقاماً من الصنف الذي يمكن لوزارة المالية الأردنية الدكتور محمد العسيس أن يتجاهله عندما يطالب الفلسطيني بتسهيلات لافتة»، لكن العسيس نفسه يلح على هامش

تواصل مع «القدس العربي» بأن العلاقة الأردنية مع الشعب الفلسطيني ومؤسساته تتجاوز بكثير حسابات الأرقام مهما كانت، على أساس أن مساندة صمود الشعب الفلسطيني «ثابت» لا يقبل التسييس ولا القراءة الرقمية في عمق السياسات الأردنية.

بالمقابل، يشدد الوزير سالم في نقاش جانبي على تلك القيمة وهو يقول بأن تحسين وتطوير آليات التنقل والسفر للفلسطينيين خطوة في اتجاه التأكيد على عمق العلاقات الأخوية الأبدية، معرباً عن ثقته بأن موقف الأردن قيادة وشعباً في دعم حقوق الشعب الفلسطيني صفحة ناصعة لا تنسى، والحيوية التي ترافق المشاورات بكل التفاصيل واضحة الملامح وللجميع.

العلاقة مع فلسطين ومؤسساتها وأهلية أعمق وأبعد بكثير من معادلات التوظيف والحسابات الرقمية... هذا ما يقوله جميع المسؤولين الأردنيين اليوم، فيما يرد وزير النقل الفلسطيني قاتلاً: «كنا وسنبقى معنا... نريد الأردن ولا نريد استعمال مسطرات الاحتلال الذي ينكل بشعبنا ومصالح شعبنا مع الأردن الشقيق دائماً وأبداً».

الأرقام بدلتها السياسية لا تقف عند هذا الحد، فنفس الحصيلة الرقمية بمرجعية المؤسسات الدولية تتحدث عن نحو مليونين و600 ألف رحلة سفر برية ينفذها الفلسطينيون سنوياً عبر الأردن ومعابره، سواء في اتجاه الأردن نفسه والبقاء فيه وإتفاق الأموال، أو حتى في اتجاه دول أخرى إلى الخارج. وهو أيضاً رقم كبير تقول بعض حثيثاته إن نحو مليون و200 ألف رحلة من تلك الرحلات تصنف باعتبارها فريدة، بمعنى أن الفلسطيني يعتبر عمان هي محطته الأولى ليس للسياحة ولا للاستضافة ولا للمشاركة في مؤتمر أو عمل، ولكن للتعبير عن الروح والمغادرة وممارسة حقه في العيش الكريم، والتنقل أحياناً، وتلك معطيات

«الائتلاف» المعارض يتهم المبعوث الأممي إلى سوريا بالخروج عن سياق مهمته الأساسية المكلف بها



دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

انتقد «الائتلاف الوطني السوري» المعارض الإحاطة التي قدمها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسون، حول سوريا، في جنيف الأسبوع الفائت، معتبراً أنها خرجوا عن سياق مهمته الأساسية المكلف بها، كما تضمنت «انحيازاً للنظام، وتماهيًا مع الرؤية الروسية» نظراً لما طرحته الإحاطة من أفكار بعيدة عن القرارات الدولية.

وقال في بيان رسمي، أمس، إن الهيئة السياسية لدى الائتلاف الوطني السوري عقدت اجتماعها الدوري على مدار يومي الأربعاء والخميس، واستمعت لتقارير المكاتب والدوائر واللجان، كما بحثت الإحاطة التي تقدم بها المبعوث الأممي لسوريا غير بيدرسون يوم الاثنين الماضي الصادر في 29 آب الماضي، وبحث المخضرم ما ورد في إحاطة المبعوث الأممي بيدرسون في جنيف يوم الاثنين الماضي، حيث قدم منسق مكتب الدراسات والوثائق فراس مصري تقريراً حول تلك الإحاطة، وأكد أنها تضمنت انحيازاً واضحاً للنظام وتماهيًا مع الرؤية الروسية، وخروجاً عن سياق مهمته الأساسية المكلف بها، بطرحه أفكاراً بعيدة عن القرارات الدولية ذات الصلة بالشأن السوري وفي مقدمتها القراران 2118 و2254.

وكان قد حذر من أن الانقسام الموجود في سوريا وفي المنطقة وعلى المستوى الدولي – وغياب الثقة والإرادة – يحولان دون القيام بما يتعين علينا القيام به في سبيل «معالجة هذا الصراع بطريقة شاملة».

وأعتبر وفق بيان للأمم المتحدة، أنه يمكن لسلسلة من إجراءات إنشاء الثقة التي يتم اتخاذها خطوة مقابل خطوة أن تساهم في المضي قدماً لإحراز التقدم وإيجاد بيئة أكثر أمناً وهدوءاً وحيادية – إذ تم ذلك بشكل دقيق ومنسق في إطار عملية ترعاها الأمم المتحدة، على حد تعبير بيدرسون. وعقد مجلس الأمن جلسة، صباح يوم الاثنين الفائت، جلسة لبحث الوضع في سوريا، قدم خلالها المبعوث الخاص إحاطة عبر تقنية الفيديو وحيدانية – وذكر بيدرسون بأن الحلول الوسطية والانتزاع الهادئ، من قبل كافة الأطراف مما السبيل الوحيد لتجنب انهيار خطير آخر، مؤكداً الحاجة إلى عملية سياسية تضفي ثباتاً إلى الأمام «وهو ما ليس متوقفاً في الوقت الراهن».

المبعوث الخاص لسوريا غير بيدرسون

وأعرب المبعوث الخاص لسوريا عن قلقه إزاء بوادر التصعيد العسكري المقلقة خلال الأشهر الأخيرة على عدة محاور «فقد شهد الشهر الماضي وحده زيادة في الضربات المنسوبة إلى مجموعة واسعة من الأطراف». وأعرب المبعوث الخاص عن القلق من إمكانية أن تؤدي دائرة العنف تلك إلى مزيد من الأحداث التي يستمر المدنيون في دفع ثقلها الباهظة. «كما يمكن أن تعرّض هذه الأحداث السلم والأمن اللذين للخطر – بالنظر إلى الطبيعة العابرة للحدود للعديد من هذه الاشتباكات الأخيرة. لقد أخذت علماً بالجهود الدبلوماسية المختلفة لتهدئة الوضع». وأبدى غير بيدرسون أملاً في أن تحدد هذه الجهود لاستعادة الهدوء في جميع أنحاء سوريا، والوصول إلى وقف إطلاق نار شامل على الصعيد الوطني، «وهو أمر سنؤكد عليه في الاجتماعات التي هنا في جنيف». وقال «وبالطبع، سيستلزم وقف إطلاق النار أيضاً جهوداً موازية لمعالجة التواجد المكثف للجماعات المسلحة على أنها إرهابية، من خلال مقاربة مبنية على التعاون منسقة مع معايير القانون الدولي وحمي المدنيين والبنية التحتية المدنية». وذكر المبعوث الأممي بالأسباب وراء التعليق المؤقت للدراسة التاسعة للهيئة المصغرة للجنة الدستورية، مشيراً إلى أن التحدي الرئيسي الذي يواجهه عمل اللجنة ليس في مقر عقد اجتماعاتها،

تحطم طائرة حربية للنظام السوري شمالي السويداء

دمشق – «القدس العربي»: سقطت طائرة حربية تابعة للنظام السوري، بعد ظهر أمس الجمعة، بينما نجا الطيار الذي تمكن من القفز إلى أرض زراعية، بريف محافظة السويداء جنوبي سوريا. ونشرت شبكة أخبار «السويداء 24» المحلية الإخبارية، صوراً من مكان سقوط الطائرة الحربية، في محيط بلدة الخالدية، شمال شرق المحافظة. ورجح المصدر، أن يكون سبب سقوط الطائرة نتيجة خلل فني، عازياً السبب إلى أن المنطقة التي سقطت فيها لا تشهد عمليات عسكرية». ونقل المصدر عن أحد سكان بلدة الخالدية، قوله، إنهم

سجن ثلاثة في ألمانيا لإدانتهم بالاتجار في المخدرات بين سوريا ورومانيا والسعودية

إيسن (ألمانيا) – د ب أ: أصدر القضاء الألماني أحكاماً بالسجن بحق ثلاثة رجال لإدانتهم بالتورط في صفقات مخدرات تقدر بملايين اليورو بين سوريا ورومانيا والسعودية. وقضت محكمة الاستئناف في مدينة إيسن غربي ألمانيا، بسجن أحد الرجال الثلاثة لمدة عشرة أعوام وتسعة شهور، وأخر تسعة أعوام والثالث لمدة عامين وتسعة شهور أمس. ووفقاً للحكم، كان الرجال الثلاثة جزءاً من عصابة تهريب دولية ويُعتقد أنهم دفعوا رشاً إلى الفرقة الرابعة في الجيش السوري. وكان قد تم إرسال أول حاوية بحرية من سوريا عبر رومانيا إلى السعودية في نهاية عام 2019، وكانت الحمولة تضم أكثر من 2 مليون قرص من أقراص

خروج مطار حلب عن الخدمة جراء القصف الإسرائيلي الأخير

إسطنبول – الأناضول: أعلنت وزارة خارجية النظام السوري، أمس، أن مطار حلب الدولي خرج عن الخدمة نتيجة ضربة صاروخية إسرائيلية ليلة الأربعاء، جاء ذلك في رسالة بعثتها خارجية النظام إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن حسب ما ذكرت وكالة أنباء النظام سانا. وقالت الرسالة إن إسرائيل «قامت الأربعاء، بشن عدوان جوي على مطار حلب التجاري الدولي بضربة صاروخية أدت إلى إصابة المهيبط بأضرار جسيمة تسببت بخروجه عن الخدمة وأدت إلى تدمير محطة المساعداً الملاحية وتجهيزاتها بالكامل وخروجها عن الخدمة». وأضافت أن «سوريا تحتفظ بكامل حقوقها في مسألة سلطات الاحتلال الإسرائيلي وتحميلها كل المسؤولية القانونية والأخلاقية

والسياسية والمالية عن استهداف مطار دمشق وحلب الدوليين بشكل متعمد وعن تعريض المرافق المدنية للتهديد والتخريب وحيادة المدنيين للخطر». ولقبت خارجية النظام في رسالتها إلى «أن سوريا تجد مطالبها مجلس الأمن والمعنيين في الأمانة العامة للأمم المتحدة بممارسة الحد الأدنى من الولايات المعقودة لهم بموجب الميثاق في مجال صون السلم والأمن الدوليين وإدانة هذه الاعتداءات الإسرائيلية وتوصيفها على حقيقتها القانونيّة والواقعية باعتبارها خرقاً متعمداً ومتكرراً لسيادة سوريا». ومنذ سنوات، تتعرض مواقع قوات النظام والجموعات الإرهابية التابعة لإيران في سوريا إلى صف إسرائيل متكرر، فيما يكرر النظام بعد كل قصف اتسوري على احتفاظه بحق الرد.

دار الفتوى تسعى لملء الفراغ السياسي على الساحة السنية من دون إزعاج الحريري

لبنان: حركة للنواب التغييريين والمستقلين لتظهير «بروفایل» الرئيس القادم

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد مرور يومين على بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، لم يتطوّر بعد «بروفایل» الرئيس القادم، وتنتج الأ نظار إلى الموقف الذي سيطلقه نواب «قوى التغيير» خلال مؤتمر صحافي يُعقد عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر السبت في «بيت بيروت» في السويدكو، لإعلان عما سمّوه «مبادرة رئاسية إنقاذية»، على أمل أن يتوافقوا مع القوى السيدابية والمستقلة على أرضية توافق لمقاربة الاستحقاق الرئاسي.

وسبق وتوافق النواب التغييريين لقاءً في داره النائب فؤاد مخزومي ضمّ كلاً من نواب كتلة «حزب الكتائب» نديم الجميل، الياس حنكش، وسليم الصايغ، وزملاء مخزومي في كتلة «تجدد» النواب ميشال معوض، أديب عبد المسيح، وأشرف ريفي، إضافة إلى النواب: نعمة فرام، غسان سكاكف، وجميل عبود، واعتبر

المجتمعون في اللقاء «أن الاستحقاق الرئاسي مفصلي، سيرسم مستقبل لبنان للسنوات المقبلة». وتطرقوا إلى «مواصفات الرئيس المقبل والمهام التي تنتظره»، وتوافقوا على «أهمية إيصال رئيس جمهورية إنقاذي، لا رئيس يشكل امتداداً للنهج الحالي، أو مجرد رئيس يدير الأزمة ويشهد على انهيار البلد ومؤسساته». وأجمع النواب المستقلون على «أهمية التوصل إلى مقاربة جامعة ومشاركة تتوافق عليها مختلف القوى السيدابية والإصلاحية والتغييرية لخوض هذا الاستحقاق وانتشال البلد من أزمارته، وعلى عقد اجتماعات بشكل مكثف ودائم، وأهمية ضرورة التنسيق وتعزيز العمل المشترك بينهم في هذه الظروف الصعبة والحاسمة».

على الخط السني، تعمل دار الفتوى لعقد اجتماع للنواب السنة المنتخبين برعاية مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان بهدف بلورة موقف سني واحد من الاستحقاقات المرتقبة ويهدف تعويض غياب «تيار المستقبل» عن العمل السياسي وعن تحقيق التوازن الوطني المطلوب وذلك من دون أن يتسبب هذا التحرك بإزعاج للرئيس سعد الحريري.

صحافة
عالية

«بوليتيكو»: قرار التحول من الفرنسية إلى الإنكليزية إشارة لخسارة فرنسا تأثيرها في الجزائر

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «بوليتيكو» تقريراً عن قرار الجزائر التحول من تعليم اللغة الفرنسية إلى الإنكليزية كغزة تدريسية ثانية في المدارس الجزائرية. وقالت سبيليا كولت إن التحول يظهر المدى الذي خسرت فيه فرنسا تأثيرها على مستعمرتها السابقة. ففي عالم الدبلوماسية، تفاصيل قليلة تحمل نفس القدر من الأهمية مثل اللغة، ولغات قليلة لها ذلك القدر من التأثير الثقافي والدبلوماسي مثلما تفكر الفرنسيون دائماً.

وعندما كانت علامة «رئيس الجمهورية» بالإنكليزية بدلاً من الفرنسية على المنصة في القصر الرئاسي الجزائري الأسبوع الماضي، لاحظ الدبلوماسيون والمراقبون الغربيون التغيير، فالجزائر بعد كل هذا ظلت جزءاً من الإمبراطورية الفرنسية لأكثر من قرن. وقال خافيير دريكور، السفير الفرنسي السابق للجزائر «لم أفتأ أكتفي صدمت من فعل (الجزائر) أمراً أثناء زيارة رئيس فرنسي». وأضاف: «هذا أمر مقصود، وهي رسالة لفرنسا وهي طريقة لإخبار الشعب الجزائري بأنه لا شيء خاصاً يتعلق بالفرنسية، فهي لغة مثل بقية اللغات». وتقول إن اختيار المضيف اللغة أثناء زيارة ماكرون للجزائر في الأسبوع الماضي، هي إشارة لمحاولات تخفيض درجة اللغة الفرنسية كلفة عمل بالنسبة للجزائر الرسمية.

الثالثة في العالم

ففي تموز/يوليو أعلن الرئيس عبد المجيد تبون عن بدء تعليم اللغة الإنكليزية في المدارس هذا العام، وقد القرار على أنه تخلص مرحلي من اللغة الفرنسية. وقال إن الفرنسية هي «غنيمة حرب» أما الإنكليزية فهي «لغة عالية». وتقول المجلة إن استخدام الفرنسية في الإدارات العامة والتجارة والجامعات هي جزء من الإرث الاستعماري المهدد والحقة التي انتهت عام 1962، بعد ثماني سنين



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يتلقى هدية من صاحب «ديسكو» لبيع موسيقى الراي خلال زيارته لوهران في الجزائر الشهر الماضي

والدفاع عن مصالحها، ولو لم يحدث أي تغيير، فسيتخفي مجال التأثير الفرنسي». ومع أن التحرك عن الفرنسية هو محاولة لتحرير الأمة التي تعيش على المتوسط من الماضي الاستعماري، إلا أن الكثير من الناطقين بالفرنسية ينظرون للقرار نظرة شك ويعتقدون أن له دوافع سياسية. وقال غسيلي «تحاول الحكومة تشجيع استخدام اللغة العربية، لكنها تريد تشجيع الإنكليزية لأنه ينظر إليها محابدة ثقافياً في الجزائر». وأضاف: «يعلمون هذا لأن خلف كل لغة ثقافة واللغة الفرنسية تخلق ناساً ناقدين، فمن يقرأ كامو والذين شكوا تحدياً للسلطة»، في إشارة لأبيير كامو الذي ولد في الجزائر.

والفرنسية في المراحل الابتدائية وحسب أرقام المنظمة الدولية للغة الفرنسية، فالجزائر تعد ثالث دولة في العالم تنتشر فيها الفرنسية، وينطق بها 15 مليون من أبناء الجزائر. وتأتي بعد فرنسا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وستكون خسارة الجزائر لطفة في مجال التأثير الفرنسي والذي يعد مصدر قلق للساسسة الفرنسيين. وقال رياض غسيلي، الحاضر في اللغة الفرنسية بجامعة بومرداس، شرق الجزائر «لو تحرك فرنسا ولو لم توفق استبدال الفرنسية بالإنكليزية فستخسر التأثير وستخسر الناس الذين سينشرون ثقافتها

من الحرب الطاحنة التي قادت للاستقلال. واليوم تخوض فرنسا حرباً ناعمة للحفاظ على تأثيرها في وقت تحرك فيه المستعمرة السابقة للتحول عن الفرنسية إلى الإنكليزية وتدريبها في المدارس. واللغات العربية والأمازيغية هما الرسميتان في البلاد، حيث يتحدث معظم السكان العربية في البيوت. ورغم كون الفرنسية ليست لغة رسمية إلا أنها تدرس بالمدارس الابتدائية من سن التاسعة ويحدث بها ثلث سكان الجزائر. أما الإنكليزية فتدرس في المدارس الثانوية، بدءاً من سن الرابعة عشرة. ولو أمضت الحكومة الجزائرية قرارها فسيتبدد عكس وضع اللغتين، حيث تصبح اللغة

ووسط صخب العاصمة الجزائر، ينتظر الجزائريون الذين خرجوا للغداء فرصة الجلوس في الشمس والتحدث مع بعضهم البعض قبل العودة لأعمالهم أو مدارسهم. وفي خارج مستشفى مصطفى الجامعي، فالوقوف من اللغة كان واضحاً، فالمعظم يجذب دراسته الإنكليزية بدلاً من الفرنسية في المدارس الثانوية لو كان لديهم خيار. وقال طالب الإدارة سهيل الزواوي «الإنكليزية هي لغة عالمية وهي مفيدة أكثر من الفرنسية في السفر»، وأضاف «لو أردت العمل في الجزائر فانت في حاجة للفرنسية، لكن لو أردت وظيفة في أوروبا وكندا والولايات المتحدة فانت في حاجة للإنكليزية». وقال المرض عبد الرحيم سركاوي، 23 عاماً: «يجب الشباب التحدث بالإنكليزية لأن الجميع يتحدث بها، ولا يتحدث باللغة الفرنسية إلا في عدد من الدول»، وأضاف أن «تاريخ الاستعمار نفردنا من تعلم الفرنسية»

لضبط العلاقة

وفي هذه الزوايا من الجزائر، تتراجع القوة الفرنسية الناعمة - الثقافة الدعومة والقنوات التلفزيونية، تفشل في إحداث خرق في التأثير الأمريكي، حيث يذكر الشباب أسماء المغنين الأمريكيين والممثلين المفضلين لهم. ويبدو أن رغبات الجيل الجديد تتوافق مع ضغوط المواطنين الجزائريين الذين كانوا يريدون التخلص من الفرنسية منذ الأيام الأولى للاستقلال. ويقول المؤرخ في مركز الأبحاث بمدينة وهران عمار مهدي عامر «ليس مطلباً جديداً، بل وينظر للتحرك على أنه تحرير النفس من الروابط الاستعمارية». وهي مهلة، وتريد التحور من اللغة الفرنسية، ويرى مهدي عامر أن موضوع اللغة يظل برأسه في كل مرة تشهد فيه العلاقات الفرنسية - الجزائرية توتراً، كما في العام الماضي. وكانت زيارة ماكرون للجزائر الأسبوع الماضي محاولة لإعادة ضبط العلاقة بعدما انتقد السنوولين الجزائريين واتهمهم باستخدام الماضي الاستعماري كوسيلة، كما اتهم في العام الماضي، ماكرون الحكومة

الجزائرية بـ «النظام العسكري السياسي الذي يشجع على كراهية فرنسا» وأنها تقوم باستغلال الماضي الاستعماري»، وأستدعت الجزائر سفيرها ثلاث مرات. ويأتي التحول للإنكليزية وسط توقيع الجزائر، عقداً بمليارات الدولارات لتزويد إيطاليا بالغاز وقرار تنظيم مناوارة عسكرية مع روسيا في تشرين الثاني/نوفمبر، حيث فهمت باريس الإشارات ونظر إليها على أنها تهديد لتأثيرها المتراجع في المنطقة. وجاءت زيارة ماكرون، بعد زيارة للكاميرون وبنين الناطقتين بالفرنسية وقرار سحب القوات الفرنسية من منطقة الساحل. ويرى الكثير من المراقبين أن فرنسا تحاول الحفاظ على تأثيرها على المجال الذي عرف مرة «أفريقيا الفرنكوفونية»، وهي الدول التي استعمرتها فرنسا سابقاً. وتوقع المنظمة الدولية للغة الفرنسية تراجعاً في عدد المتحدثين في أفريقيا، رغم التوقعات بزيادة أعداد من يتحدثون بها من الناحية السكانية. وفي أثناء زيارته للجزائر، أكد ماكرون على دعم المجتمع الفرنكوفوني - الجزائري.

وقال «نريد أن يكون لدينا مدخل من حول كيفية الدخول لفرنسا ليس فقط العائلات ذات الجنسية المزدوجة لكن الفنانين والرياضيين والساسة ممن يساهمون في العلاقات الثنائية». والتقى ماكرون مع رجال الأعمال الشباب في السفارة الفرنسية حيث عبر بعضهم عن قلقهم بدون ذكر أسماءهم عن مخاوفهم من خطط الحكومة التخلي عن الفرنسية. وقال إبراهيم أو منصور، الباحث في مركز إيريس بباريس «يذكر الواحد سياسيات التعريب في السبعينيات والتي كانت كارثة في الجزائر». وللتخلص من المرستين الفرنسيين تم إحصار المدرسين من سوريا ومصر، لكنهم لم يكونوا مؤهلين ولم يكونوا يعرفون الكتابة بالعربية بشكل جيد». وقضت الجزائر وقتاً لإصلاح الخطأ، وربما لن يتحرف التيار بعد عن الفرنسية، حيث وقع الرئيسان ماكرون وتبون على اتفاقية لفتح المدارس وترجمة الأعمال الأدبية الفرنسية والجزائرية للغتين وتعزيز العلاقات بين الجامعات على طرفي المتوسط

«ميدل إيست آي»: الجزائر ستكون المتضرر الأكبر من تراجع صادرات السلاح الروسية

نشر موقع «ميدل إيست آي» في لندن تقريراً أعده بول إيدون قال فيه إن الحرب الروسية - الأوكرانية قد تؤثر على استيراد الجزائر السلاح من روسيا. وقال إن المستوردين للسلاح الروسي قد يواجهون مخاطر مزايدة ونقصاً في الإمدادات، حيث تحاول الصناعات الدفاعية العسكرية الروسية توفير الأسلحة للحرب التي تخوضها الآن في أوكرانيا.

وأشار الموقع إلى تقديرات محللين حول انخفاض المبيعات العسكرية الروسية للجزائر بسبب الحرب، لكن البلد في شمال أفريقيا يعتمد وبشكل كبير على صادرات السلاح الروسي إليه، وسيجد صعوبات في البحث عن بديل. وأجبرت الحرب الدبلوماسية التي تقول الولايات المتحدة أن موسكو خسرت فيها ما بين 70.000 - 80.000 جندي، الجيش الروسي على استخدام الدبابات القديمة، ولو كانت التقارير صحيحة، فإن موسكو بدأت بمنح الأولوية لجبهات القتال بدلاً من التوريد، وهو قرار سيترك آثاراً كارثية على الجزائر التي تعطل نسبة 15٪ من صادرات السلاح الروسية، حسب خدمة الأبحاث في الكونغرس. وتشمل أسلحة القوات الجزائرية على طائرات ميج-29 ومقاتلات سو-30، كما يستخدم الجيش الجزائري مئات من دبابات تي-90 و تي-72 وطالما اعتمدت الدفاعات الجوية الجزائرية على نظام إس-300 وإس-400 للدفاعات الصاروخية.

وقال صمويل بينديت، الباحث المحلل في مركز التحليل البحري إنه لا توجد في الوقت الحالي أية إشارات عن إعادة الجزائر النظر في علاقاتها

العسكرية مع روسيا و«هناك إمكانية في ضوء ما لدى الجزائر من معدات عسكرية روسية متقدمة والتجربة الحلية في استخدامها على مدى عقود، أن تلجأ روسيا لنوع من الإنتاج المحلي في هذا البلد شمال أفريقيا». وقال مارك كاتز، الباحث غير المقيم في المجلس الأطلسي والبروقيسور في مركز شارل لسياسات الحكومة في جامعة جورج ميسون إن الجزائر ستحاول الاستمرار في شراء السلاح الروسي في المستقبل القريب، وقال «الأنواع والكميات التي تريدها الجزائر قد لا تكون متوفرة نظراً لمصاعب الإنتاج الروسي وحاجة موسكو للأسلحة في حربها بأوكرانيا»، ولو كان هذا هو الحال، فقد تبحث الجزائر عن أسلحة من موردين آخرين لا يربطون مبيعات السلاح بحقوق الإنسان». وفي هذا السياق، قال كاتز «الجزائر للصين أو تركيا أو قوى أوروبية، وأضاف «من أفتاجا لو حاولت إيطاليا أو دولة أوروبية أخرى، تريد تعويض النقص في الغاز من روسيا، ترضية الجزائر بعروض صفقات أسلحة». مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لن تعارض هذا في ظل الظروف الحالية. وناشد وزير الخارجية الأمريكي انطوني بلينكن بداية هذا العام الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إعادة النظر في العلاقات مع روسيا، وبعد غزو أوكرانيا. وقال: «عانت دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط بنفسها من آثار الحملات العسكرية الروسية من قبل». وجاء حديثه أثناء زيارة للجزائر مشيراً إلى سوريا وليبيا.

وقال «هناك أوقات يظهر فيها موضوع واضح أسود وأبيض، ومن المهم الوقوف مع الضحية ومع المبادئ التي تم خرقها»، وفي الوقت

الذي وصلت فيه الولايات المتحدة الضغط على الدول العربية بالنتظر في علاقاتها مع روسيا، وأصل تبون استقبال المسؤولين الروس وأنشر إلى روسيا بالدولة الشقيقة، ويتوقع كاتز استخدام روسيا المناورة العسكرية المقلبة «دراج الصحراء» بين القوات الروسية والجزائرية المقررة في تشرين الثاني/نوفمبر قرب الحدود مع المغرب و«الحفاظ على الجزائر بجانبها»، وقال «لو أزدت موسكو الحفظ على ولاء الجزائر، فيجب أن تمدد وكيلها بما يريد. وربما لن تكون روسيا قادرة في الوقت الحالي». وقررت إدارة بايدن فرض عقوبات على الصناعة الدفاعية الروسية. وأشرت هذه العقوبات على موسكو وكذا الدول التي تستورد المعدات العسكرية الروسية، وأخير مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية المشرعين بداية آذار/مارس إنه من غير المرجح أن يكون الكرملين قادراً على توقيع اتفاقيات لصفقات جديدة أو توفير الصيانة للأنظمة القائمة لدى الزبائن. وقال دونالد لو، المساعد لوزير الخارجية لشؤون جنوب ووسط آسيا أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ: «حسب وجهة نظري، سيكون من الصعب على الجميع شراء أنظمة عسكرية من موسكو في الأشهر المقبلة أو السنوات، وفي ضوء العقوبات القاسية التي فرضتها الإدارة وبدعم من كونغرس». ويرى انطون مارديسوف، المحلل الروسي المستقل والزميل غير المقيم في برنامج سوريا في معهد الشرق الأوسط إن روسيا قد «اتخذت خطوات لكي تظهر أن الحرب في أوكرانيا لم تؤثر وبسبب طريقة على وضعها في

المنطقة أو صادرات الأسلحة». و«عليه فسيتم تكثيف المفاوضات مع الجزائر»، و«كما بدأ واضحاً في تموز/يوليو يحضر الجزائريون والروس لتوقيع وثيقة وشراكة استراتيجية والتي تشمل بالتأكيد على موضوعات التعاون العسكري والتقني». مضيفاً أن الجزائر تبنت بالإضافة إلى هذا موقفاً مؤيداً نوعاً ما لروسيا في أوكرانيا وهو ما ظهر في موسكو التي تحضر أن تزيد من دورها في منطقة الساحل. إلا أن مارديسوف يعتقد أن «الشيطنان في التفاصيل»، ف«التجارة الجزائرية - الروسية لم ترتفع، بل على العكس في تناقص وبين شركاء الجزائر الإقتصاديين وهم شركاء طبيعيين، وبهيمن الأوروبيون والصين عليهم، هم من يملكون الفراغ في إمداد البضائع الصناعية». ويقول مارديسوف إن الجزائر اشترت كمّاً واسعاً من الأسلحة التي تحتاجها من روسيا وهو ما يظهر التعاون القريب في مجال الصيانة وتوريد الذخائر، إلا أن أهم قضية تعلق بال مسؤولين في البلد هي الأمن الغذائي، فالجزائر تدع وبشكل كبير البضائع الأساسية مثل زيت الطعام والحبوب والخيزر وضعت تصدير البضائع الأساسية خشية حصول النقص. وعانت الجزائر من نقص مواد غذائية قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا، ويواجه البلد عجزاً في الميزانية التي قد يؤثر على دعم المواد الغذائية. كل هذا رغم ارتفاع موارد النفط والغاز بنسبة 70٪ خلال الأشهر الخمسة من عام 2022. وقال مارديسوف «في مجال التصافي، أعقد أن هناك تنسيقاً أقرب في المجالات غير العسكرية»، مثلاً، قد تعرض موسكو بناء مفاعل نووي» في الجزائر.

«الغارديان»: على الدول الإسلامية التعامل مع تقرير الأمم المتحدة كفرصة للضغط على الصين ووقف انتهاكات الإيغور

علقت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها على التقرير الذي طال انتظاره حول أوضاع المسلمين الإيغور في شمال غرب الصين. ورأت أن تقرير ميشيل باشليت، مفوضة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة يضع الختم الرسمي على أدلة الانتهاكات المخجلة لحقوق الإنسان التي مارستها السلطات الصينية ضد الإيغور والأقليات الأخرى في إقليم شينجيانغ. وقالت إن معاملة الصين للإيغور بما في ذلك الاعتقال الجماعي والفصل بين العائلات والعمالة القسرية، معروفة وموثقة رغم السرية المحيطة بها.

لكن باشليت عندما زارت المنطقة بداية العام الحالي، بدت وكأنها تتبنى بعضاً من التبريرات التي روجت لها المؤسسة الصينية، بشكل أثار الدهشة من سيدة معروفة بصراحة وقوة منطقها. وخافت منظمات حقوق الإنسان والمدافعون عن الجماعات المستضعفة ألا يخرج التقرير الذي ظل موضوعاً على مكتبها، أو يتم تعديله ليرضي الحزب الشيوعي الحاكم في الصين.

وفي يوم الأربعاء، وبعد أشهر من إكماله وقبل دقائق من مغادرتها منصبها نشرت التقرير. وعند قراءة التقرير الذي جاء في 46 صفحة لن نفاجاً من محاولة بكن التعقيم عليه. فهو يتحدث بوضوح عن «الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان» ضد الإيغور التي قد تصل إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية. وبدأت بكن حملة قمع صورتها بأنها محاربة للإرهاب والتطرف بعد هجمات قاتلة في داخل وخارج شينجيانغ. إلا أن التقرير كان واضحاً بأن مفهوم النظام الصيني عن الإرهاب والتطرف غامض ومن وواسع جداً في مجال القضايا التي استهدفها وبآثار مدمرة. فقد تم اعتبار مقاومة دعاية النظام وإغلاق المطاعم أثناء شهر

رمضان طرفاً. وتم إرسال المعتقلين إلى «مراكز التعليم المهني»، وهو المصطلح الذي أطلقته بكن على معسكرات الاعتقال عندما اعترفت بوجودها أخيراً. وسجن بعضهم لأنه تحدث مع أقاربه في الخارج أو لأنه أنجب أولاداً أكثر من المسموح به. وقال معتقلون سابقون إنهم عانوا من التعذيب، بما في ذلك الضرب بالهراوات الكهربائية وأجبرت النساء على التعقيم وعانين من العنف الجنسي. ويصف التقرير روايات هؤلاء بالموثوقة. وتعلق الصحيفة بأن أي مما ورد في تقرير باشليت ليس جديداً، فقد ظهرت أدلة كثيرة من المعتقلين السابقين وعائلاتهم، وكذا الأدلة التي جمعها الباحثون والمدافعون عن حقوق الإيغور إلى جانب الوثائق الرسمية التي تم تسريبها والصور التي التقطتها الأقماع الصناعية وبيانات أخرى. لكن نشر التقرير من باشليت التي وصف دبلوماسي صيني زيارتها للمنطقة بأنها «تبرئة» يعطي كل الأدلة السابقة وضعا لا يمكن للمؤسسة الصينية الحاكمة تجاهله. وبدلاً من ذلك ردت الصين بتقرير مضاد اتهم فيه «القوى المعادية للصين» بأنها وثقت «قدفاً وافتراء ضد البلاد» وتدخلت في الشؤون الداخلية للبلاد. وقالت الصحيفة إن الشركات والدول لم تعد قادرة على الزعم، كما فعلت سابقاً، أنها لم تعرف ما يجري في المنطقة أو أن أي تحرك يجب أن يكون من الأمم المتحدة. وقالت الصين إنه تم إغلاق مراكز الاعتقال، وفي الوقت الذي أغلق فيه بعضها إلا أن المعتقلين تظلوا للعمل في المصانع أو لسجون أخرى. وفي خارج السجن يواجه الإيغور رقابة مكثفة. ولا تزال العائلات مشتتة. ويجب على الدول ومن فيها الدول ذات الغالبية المسلمة والتي التزمت الصمت أن تتعامل مع هذا التقرير كفرصة للعمل والضغط على الصين ضد هذه الانتهاكات الرهيبة. ويجب



أقارب إيغور محتجزين في الصين خلال مؤتمر صحافي في اسطنبول الشهر الماضي

تقديمه لمجلس حقوق الإنسان، لكي تدعو الدول الأعضاء فيه التحقيق. ولا حظ التقرير حملة التخويف والاستفزاز والتهديد بالعودة القسرية للإيغور الذين يدافعون عن أقيمتهم في الخارج داخل الصين.

تقديمه لمجلس حقوق الإنسان، لكي تدعو الدول الأعضاء فيه التحقيق. ولا حظ التقرير حملة التخويف والاستفزاز والتهديد بالعودة القسرية للإيغور الذين يدافعون عن أقيمتهم في الخارج داخل الصين.

عمليات تجريف وتخريب أراض زراعية لتهجير الأهالي خطط استيعاب يهود أوكرانيا أخطر مشاريع الاستيطان التي تنهب أرض فلسطين

غزة - القدس - «القدس العربي»:

إلى جانب المخططات الاستيطانية الكبيرة التي تنفذها سلطات الاحتلال، وتصل العديد من مناطق الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، شهدت الفترة الأخيرة نشاطات جديدة في اتجاه إسكان العوائل اليهودية الأوكرانية الفارة من الحرب في العديد من المستوطنات، ضمن مخططات جديدة تهدف إلى سلب المزيد من أراضي الفلسطينيين.

استيعاب يهود أوكرانيا

في إطار تنفيذ سلطات الاحتلال المشاريع الاستيطانية الكبيرة، صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في مدينة القدس المحتلة، على مخطط بادرت إليه شركة «عميدار» في مركز استيعاب المهاجرين الجدد بمستوطنة «غيلو»، حيث يتضمن المخطط زيادة كبيرة للمساحات المفتوحة والأماكن العامة وتطوير المستوطنة والمدينة، وإقامة مبان جديدة بما في ذلك إضافة عميرة على الوحدات السكنية، حيث يقام المخطط على مساحة 80 دونما، في الشطر الشمالي الشرقي للمستوطنة قرب سكة القطار الخفيف. وجاء ذلك في وقت كشف فيه النقاب رسمياً عن استغلال إسرائيل المستاسدة في أوكرانيا، من أجل تهجير مواطنين أوكرانيين يهود وإسكانهم في المستوطنات، بعد أن أرسل مجلس المستوطنات في الضفة الغربية فرقاً إلى الدول الحدودية لأوكرانيا من أجل إقناع اليهود الفارين بالانتقال للسكن في المستوطنات في إطار مخطط إسرائيلي، وكان من بين من سكنوا مؤخراً في مستوطنة «عاليه أدوميم» أولينا وإودارد جيرمان، اللذان فرام من منطقة خاركيف.

وتنقل عن رئيس مجلس «عوش عتصيون» الاستيطاني في جنوب الضفة شلومو نعمان، فقد أكد أنه تم توطين أكثر من 50 عائلة يهودية أوكرانية في مستوطنات «عوش عتصيون» وإنشاء مركز لاستقبال في المستوطنات، واستتجار عشرات الشقق، واستقبال أشخاص من المطر مباشرة.

وقد وصل إلى إسرائيل أكثر من 30 ألف أوكراني، بينهم 12000 يهودي وصلوا إليها بموجب «قانون العودة» الذي يمنح المواطنة لأجانب يهود أو من لديهم صلة قرابة مع يهود.

وضمن المشاريع الاستيطانية التي تهدد القدس المحتلة، تواصل سلطات الاحتلال بالتعاون مع جمعيات استيطانية العمل لإنجاز مخطط السيطرة على محيط البلدة القديمة من القدس المحتلة، ضمن ما يسمى مشروع «الحوض التاريخي القدس» التهوديدي، وتتضمن المرحلة الأولى إقامة حزام من «الحوائط الوطنية التوراتية» في محيط البلدة القديمة والمسجد

الأقصى المبارك، وعزل الأحياء العربية عنها، وإحداث تغييرات نهائية في المعالم التاريخية والجغرافية، وحتى السكانية في المنطقة، فيما قامت آليات الاحتلال بإجراء أعمال حفر جديدة في المقبرة اليوسفية بجانب باب الأسباط بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، ضمن المحاولات الهادفة لإقامة حديقة على جزء من أراضي المقبرة.

ورصدت شبكة «القسطل» هدم 35 منشأة فلسطينية في مدينة القدس خلال شهر أغسطس، أب الماضي، بالإضافة لهدم 8 منشآت في محافظة أريحا تعود ملكية معظمها لقرديسين، وأشارت إلى أنه في إطار خطط التهويد، اقتحم 7045 مستوطناً للمسجد الأقصى، وأداء صلوات علنية في بعض الحالات تحت حماية وحراسة شرطة الاحتلال.

تهويد القدس

وكان أيضاً من أخطر ما شملته مخططات التهويد والسيطرة على القدس والأقصى، هو الدفع بمستوطنات يرتدين ملابس شبه عارية، للمشاركة في اقتحام الأقصى، وما تلاه من سماح سلطات الاحتلال للمستوطنين باقتحام المسجد من «باب الأسباط» للمرة الأولى منذ عام 1967 وليس كالعادت من «باب المغاربة»، وهو أمر قوبل برفض من كل المستويات، ودفع ذلك عضو هيئة أمناء الأقصى فخري أبو دياب، للقول إن سلطات الاحتلال بدأت تتعامل مع ساحات المسجد الأقصى كأنها «مقترحات عامة»، لا تعترف بها كمكان مقدس للمسلمين وحدهم، معتبراً أن ما حدث يعثل «سابقة خطيرة».

أما رئيس قسم المخطوطات في المسجد الأقصى ناجح بكيرات، فقد أكد أن اقتحام الاحتلال ومستوطنيه الأقصى من «باب الأسباط»، يأتي في سياق خنق المسجد والدخول للبلدة القديمة ومحاولة السيطرة على الأبواب المهمة فيه.

ولم تقف محاولات الاحتلال الرامية لتهويد القدس عند هذا الأمر، بل وصلت لتجاه الدراسي، بقيام سلطات الاحتلال بحذف الكثير من الدروس التي تتضمن فضح الاحتلال، لحرمان تدرسيها في مدارس القدس المحتلة، فيما طالبت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية ببلدية تل أبيب بإزالة خرائط -جرى تعليقها في قرابة 2000 صف في مدارس المدينة، وذلك بسبب ظهور ما يعرف بـ«الخط الأخضر» فيها، ودعت إلى استخدام الخرائط الرسمية فقط والتي لا يظهر فيها ذلك الخط، وهو خط وقف إطلاق النار من عام 1949، وذلك ضمن مساعي إسرائيل لاعتبار أن حدودها هي حدود فلسطين التاريخية كلها، حيث أن «الخط الأخضر» يفصل بين إسرائيل وبين الأراضي المحتلة في عام 1967، التي تشمل أراضي الضفة ومن ضمنها القدس الشرقية، وقطاع غزة وكذلك هضبة الجولان.

أعلن الفلسطينيون عن وقفة تضامنية معقادات القرية بن غير

قرية «النبى صموئيل»... غوانتنامو الاحتلال الإسرائيلي في القدس



وقفة تضامنية مع أهالي قرية «النبى صموئيل» راضة لهجمات المستوطنين وشرطة الاحتلال

القدس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معال:

لم تترك لجماعات المستوطنين المتطرفين الباطشات الصغيرة التي رفعها نسوة وإطفال من قرية «النبى صموئيل»، شمال غرب مدينة القدس المحتلة وكتب عليها «النبى صموئيل.. غوانتنامو الاحتلال».

ورغم صغر التجمع الفلسطيني بفعل التصنيق الاحتلالي وحواجزه مقارنة بعمات المستوطنين المتطرفين، إلا أنهم قاموا بإلقاء عبوات المياه المعدنية على النساء والأطفال وكالو لهم الكثير من الشتائم.

ورغم وجود الشرطة الإسرائيلية بشكل مكثف على الجانب الآخر من وقفة النساء المقدسيات وبعض الشنطاء، أطلقت عشرات العبوات في اتجاه الفلسطينيين ولم تحط بأي تدخل من الشرطة.

وقفات احتجاجية

ولبي عشرات المقدسين والشنطاء نداء أهالي البلدة الصغيرة من أجل إقامة صلاة الجمعة في مسجد البلدة المحاصر والشاركة في الوقفة الرافضة لهجمات المستوطنين وانتهاكات الاحتلال. لكن إجراءات المستوطنين وشرطة الاحتلال التي وضعت عشرات الحواجز أعاققت قدوم العشرات منهم.

وتقع «النبى صموئيل» شمال غرب القدس المحتلة، بجوار موقع أثري يحمل الاسم نفسه، وبنيت على قمة تلة حول المسجد والقبور التي يُنسب إلى النبي صموئيل، وتواجه حصار الاحتلال وسياسة العنصرية، بعد عزلها عن محيطها ببناء جدار الفصل الأمني، حيث لا يُسمح لسكاني القرية بدخول مدينة القدس أو الضفة الغربية المحتلة إلا بتصاريح صادرة عن سلطات الاحتلال وجيشه.

ويمنع الاحتلال إسكان مسكن البناء من دون تراخيص، فيما ترفض سلطات الاحتلال منح تراخيص للمواطنين لبناء وتطوير وتوسعة مساكنهم.

واقترح مئات المستوطنين، قبل موعد صلاة الجمعة، القرية التي توصف بـ«السجن» تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقاد عضو الكنيست المتطرف إيتان بن غير الاقتحام الاستقرازي للقرية وبمشاركة مئات المستوطنين، وتحصت حماية قوات الاحتلال، التي كثفت من انتشارها وحواجزها في القرية ومحيطها استباقاً للفعالية التي سينظمها

هذا التغول الاستيطاني والإرهاب الصهيوني المتواصل..

يذكر أنه قبل عام تقريبا وضعت سلطات الاحتلال «شععدانا» فوق مسجد القرية احتفالا من المستوطنين بما يسمى عيد الأنوار (حانوكا) العبري غير أن سلطات الاحتلال قامت بإزالته بعد شكوى من الوقف الإسلامي في القدس. كما تعرض المسجد لاعتداءات سابقة بحرق وتكسیر محتوياته، ومنع الأذان فيه وخلع مكبرات الصوت منه، واعتداءات المستوطنين على المصلين، بالإضافة إلى إحاطة سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسجد بأسلاك شائكة وكاميرات مراقبة، وإغلاق الطابق الثاني منه، ومنع ترميم الطابق الثالث وإبقائه مهجورا.

تهويد وطمس المعالم الإسلامية

ويستعي الاحتلال إلى تحويل المسجد لكان أثري وسياحي، ضمن سلسلة من حلقات التهويد، وطمس المعالم الإسلامية الموجودة في القدس.

وتشبه مدرسة القرية الوحيدة أحد السجون الإسرائيلية، حيث تلفت حولها الأسلاك الشائكة والقبضان الحديدية من كل اتجاه، حيث فصلها الجدار العنصري عام 2011 عن القدس والضفة الغربية المحتلة، فلم تعد لأهاليها حريتهم في التنقل والعيش كأهالي قرى شمالي غرب المدينة الأخرى.

وتبلغ مساحة القرية 4500 دونم، يعيش فيها نحو 300 ليطسة فقط، وهي أعلى قمة في القدس، وتعاني في مختلف القطاعات التعليمية والصحية والاقتصادية والخدمات، فلا السلطة الوطنية الفلسطينية قادرة على حل مشاكلها، ولا الاحتلال يترك لأهاليها حرية العيش فيها.

فالقرية الموجودة شمال غرب القدس، ويمكن الوصول لها دون حواجز عسكرية بالمتسبة للمقدسين، لا يُمكن لأهاليها الوصول للمدينة المقدسة بشكل طبيعي بحجة أنهم يحملون الهوية الفلسطينية، ولا يمكن تصاريح لدخول المدينة. في المقابل، عندما يحاول أي من أهالي القرية دخول الضفة الغربية يفرض بهم أن يبرؤوا عبر حاجز «الجيب»، وعندما يعودون منه لدخول القرية يتم فحص قائمة بأسمائهم، كل حسب رقمه وهويته.

الاستفزاز والتصدي لها وإرهاب المستوطنين... وأكد الناطق باسم «حماس» عن مدينة القدس، محمد حمادة، أن هذا «المخطط الإراهبي لاقتحام آلاف المستوطنين للقرية ومسجدها جريمة جديدة ضمن مسلسل التهويد وتهجير المقدسين».

وبيّن أن المخطط «يكشف حجم الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تتعرض لها القدس للسيطرة عليها في ظل صمت دولي مريب». وأشار إلى أن هذا الاقتحام «يأتي بالترزامن مع استعدادات صهيونية للمصادقة على مخطط جديد لبناء 700 وحدة استيطانية الأسبوع المقبل، في مستوطنة «جفعات شكيد» بالقرب من بلدة بيت صفا، جنوب المدينة المقدسة.

وأضاف حمادة: «إننا إذ نحيي صمود أبناء شعبنا في وجه الاحتلال الجرم، ندعو أهنا للصفحة الغربية وفي القلب منها القدس المحتلة، إلى تفعيل كل أدوات الدفاع عن البلدة ومسجدها». ودعا الناطق باسم «حماس» أبناء الشعب الفلسطيني إلى «تصعيد المقاومة في وجه

الأهالي، بالترزامن مع توجههم دعوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لاقتحام القرية أسس مركبات». يذكر أنه منذ الماضي ارتفع عدد معتقلي النبي صموئيل إلى 8 شبان.

ويشهد أهالي النبي صموئيل انتهاكات متكررة، وبسبب عدم قدرة الفلسطينيين على الوصول إليها، وفي ضوء عدم وجود تغطيات صحافية من هناك، صعد الاحتلال من هجمته عليها، وأبرز مظاهر ذلك اقتحام البيوت بشكل متكرر، وزرع كاميرات المراقبة لتتبع السكان، ومحاصرتها بالجدار الفاصل بحيث لا يمكن لأي شخص الدخول والخروج منها إلا من خلال حاجز الجيب الاحتلالي.

ولا يقتصر الأمر على انتهاكات جيش الاحتلال، بل يتفقد المستوطنون أيضا اعتداءات بحق الفلسطينيين، وهذا ما جرى مع العملة نوال بركات، التي تعرضت للاعتداء على أيدي المستوطنين، الذين يقومون أيضا بحرق الأشجار القريبة من المنازل، والاعتداء على

50 ألف وصل أدوا صلاة الجمعة في الأقصى

إصابة عشرات الشبان خلال مسيرات مناهضة للاستيطان في نابلس وقلقيلية واعتداءات للمستوطنين في بيت لحم

نابلس - قلقيلية - القدس المحتلة - «القدس العربي»:

أصيب عشرات الفلسطينيين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس وقلقيلية شمال الضفة الغربية، بعد انطلاق مسيرات مواجهة الاستيطان وجدار الفصل العنصري بعد صلاة الجمعة. وانطلقت قوات الاحتلال الرصاص المعدني المخلف بالباطط وقنابل الغاز والصوت صوب المواطنين بشكل كثيف، ما أدى لإصابة العشرات منهم بالغاز المسيل للدموع، وفق مصادر محلية.

ففي نابلس أصيب عدد من المواطنين، أمس الجمعة، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة مناهضة للاستيطان في قرية بيت دجن، شرق نابلس.

وأفادت مصادر طبية بأن 15 مواطنا أصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع من ضمنهم طاقم إسعاف تابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وانطلقت المسيرة عقب صلاة الجمعة بدعوة من اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي بيت دجن، في اتجاه الأراضي المهدة بالاستيلاء عليها من قبل المستوطنين.

وأصيب عدد من المواطنين، أمس الجمعة، خلال المواجهات في قرية كفر

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنين انتشروا على الطريق الواصل بين قريتي زواتا والناقورة، وقاموا بتدمير محتويات عدد من البيوت البلاستيكية في المنطقة، محذرا من تصاعد هجمات المستوطنين واستهداف للمواطنين وممتلكاتهم.

وفي القدس، أدى عشرات آلاف المواطنين صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى، رغم القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في محيط البلدة القديمة والمسجد المبارك.

وأفاد مراقبون بأن قوات الاحتلال انتشرت في شوارع المدينة ومحيط المسجد الأقصى، وتمركزت عند أبوابها، وفرضت إجراءات مشددة على القادمين للصلاة.

وكان الآلاف من القدس والضفة وأراضي الضفة زحفوا نحو الأقصى، واكتظ بهم بجائحه وساحاته في صلاة الفجر كلبية لدعوات أطلقت على مدار الأسبوع للمشاركة الواسعة بأداء الصلوات في المسجد الأقصى للتصدي لمخططات الاحتلال ومستوطنيه.

واستدعت قوات الاحتلال، أمس، نائب مدير الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة الشيخ ناجح بكيرات يوم الأحد للتحقيق.

يذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت الشيخ بكيرات وأبعدته عن المسجد

بعد ساعات من اشتباكات متبادلة خلال إزالة خيام اعتصامات لأمنيين

الداخلية التونسية تعلن حرباً واسعة على النقابات الأمنية وسط تحذيرات من تفولها وتهديدها للدولة

من خناها، وتشبيهه للوضع بالفلوجة، شسى حمرن ومفلق وخيف، ولم يسلم بقى أن قام البوليسية يمثل هذا في بلادنا، وهم ليسوا كأي سلك أو قطاع آخر، حيث فرضتهم الوضعية الجيوستراتيجية لبلادنا كركيزة أساسية للدولة، نعم هم الركيزة الأساسية على الأقل منذ الاستقلال، وأن تراهم في مراول خلعة في الشارع ليلا فهذا مؤشر ليس بالهين، هو تطور طبيعي لسياسة تفكيك الدولة منذ 25 جويلية .

وتسائل في تدوينة أخرى: "إيقاف الإقطاع على النقابات الأمنية، كما قرر ذلك شرف الدين، هل سيوقف عند تلك النقابات أم أنه سيشمّل اتحاد الشغل أيضا سؤال أقيمت أنه طرح في أروقة الاتحاد. لكن إذا كانت النقابات الأمنية، وهي من هي بالهئية للاقاب بالاستقواء على الدولة طيلة عشر سنوات، ثم في دعم الانقلاب، ووصل الأمر إلى تخفيف مصدر تمويلها بمنح الإقطاع عنها، فهل الأمر بعيد على أن يقع هنك للاتحاد؟ وهل يمكن للتوافق بينه وبين سلطة الانقلاب أن يجنبه مسألة منع الإقطاع؟".

وكان الرئيس قيس سعيد دعا في وقت سابق لتوحيد النقابات الأمنية في مؤسسة واحدة، وهو ما دفع نقابات أمنية لتوجيه انتقادات كبيرة لسعيد، مؤكدة رفضها تدخل السيناريو في العمل النقابي والأمني، قبل أن تتخذ وزارة الداخلية إجراءات عقابية ضد بعض النقابات.

أنتى صاحب مشاركا في هذا، وتم إصدار بطاقة إيداع في حق نقابيين على خلفية المخالفات المذكورة".

وحذر سياسيون من صراع داخل أجهزة الدولة، حيث كتب عبد الوهاب الهاني رئيس حزب الجدد: "حذار، فحتم الرصد اللهيپ، حذار من انقسام أجهزة الدولة الصلبة في فنتنة حروب الخلافة الصغرى والكبرى".

وتحدث عما سماه "بداية التراشق والانقسام داخل الأجهزة الأمنية نفسها، واستعمال الغاز المسيل للدموع والقنابل الخارقة وعنف الدولة الأمني لفض اعتصامات جزء من النقابات الأمنية في مطار تونس قرطاج الدولي وفي صفاقس العاصمة الاقتصادية للبلاد".

وأضاف، في تدوينة على موقع فيسبوك: "استفاق الرأي العام صريحة الجمعة على مشاهد مروعة لانقسام أجهزة الدولة الصلبة من قوات الأمن الداخلي الحاملة للسلاح ولصور فض الاعتصامات بالقوة وحرق الخيام والجرحى والسنور وكالات الخنثاق وانباء عن اختطاف أمنيين من قبل أمنيين آخرين من زملائهم، وإشاعات عن إمكانية تدخل الجيش لضبط الأمني وفض النزاعات بين الأمنيين".

وكتب المؤرخ والناشط السياسي أحمد صيف الهلـ: "الاعتصام البوليسية ليلا، ومشاهد النار وصور القنابل المسيلة للدموع، وارتقاع الناحجر بالشعارات المضادة، ولا عاش في تونس



عناصر من قوات الأمن التونسية تحاول فض تظاهرة لنشطاء من النقابات

قانوني لهذا الإجراء"، مضيفاً: "المسألة خطيرة جداً، حيث اقتطعت النقابات الأمنية 34 مليون دينار من أجور الأعوان منذ مطلع هذه السنة إلى اليوم في مخالفة صريحة للقانون. ولا يمكنني الصمت أو

الدين، أصدر أخيراً قراراً يقضي بوقف تعليق الاعتصامات من أجل الأمنيين لصالح النقابات الأمنية، وأكد في ندوة صحافية الخميس، أن القرار "جاء نتيجة لانعدام أي سند

الجوازات من قبل المعتصمين من الأمنيين أثناء إزالة الخيام، حيث تم الإغداء على عدد من الأمنيين من قبيل النقابيين الذين قام بعضهم باستخدام الغاز المسيل للدموع ضد عناصر الأمن المكلفين، مما اضطرهم للرد باستعمال الغاز المسيل للدموع، كما فتحت أبحاث عدلية حول هذا الأمر".

وأكدت أنّ وزارة الداخلية منفتحة على العمل النقابي في ظل احترام القانون وشريطة عدم بسبب بثوثيات العمل الأمني خاصة.

وكانت النقابة الوطنية لقوات الأمن الداخلي تمتع كافة الأمنيين المنتسبين لها للاتحاق بخيام اعتصام نصبتها النقابة في أغلب الولايات التونسية، احتجاجاً على إيقاف عدد من الأمنيين بعد قيام بجوازات، فضلاً عن توجه لدى السلطات لتوحيد النقابات الأمنية ضمن مؤسسة واحدة، بناء على قرار للرئيس قيس سعيد.

وعقب إزالة الخيام، قررت النقابة تعليق الاعتصامات "تغليبا للمصلحة العامة وتقديراً لروح الزمالة ولتجنب كل التصاعدات التي لا يمكن أن تؤدي إلى انزلاقات وخروقات وخيمة يسعى لها الطرف المقابل بكل جهد لغايات أصبحت مشوّفة"، وفق بيان أصدرته الجمعة.

وقال الناطق باسم النقابة شكري حمادة، في تصريحات إعلامية، إن النقابة ترفض ما سماه "تفبر العمل النقابي وفقاً للإجراءات التي اتخذها وزير الداخلية، ومن بينها تخفيف مناع تمويل النقابات

تونس – «القدس العربي»:

بدأت الداخلية التونسية باتخاذ خطوات عاجلة لتجسيم دور النقابات الأمنية، بعد ساعات من اشتباكات بين عناصر الأمن خلال قيام السلطات بإزالة خيام اعتصام لمنتسبين لإحدى النقابات الأمنية.

وقالت الناطقة باسم وزارة الداخلية فضيلة الخليفة، خلال ندوة صحافية، الجمعة، إن الوزارة "لن تتهاون في فرض احترام متطلبات العمل الأمني واحترام المؤسسات، وذلك في علاقة بما وصفها بالإخالات التي قام بها عدد من النقابيين الأمنيين التي تعارض مع متطلبات العمل الأمني".

وكانت قوات الأمن التونسية أزالت الخميس، خيام اعتصام نصبتها نقابيون أمنيون أيام مقررات أمنية في عدة ولايات احتجاجاً على اتجاه السلطات التونسية لتوحيد النقابات الأمنية.

وتداول نشطاء فيديوهات حول إزالة خيام معتصمين من نقابة قوات الأمن الداخلي في عدد من المدن التونسية، تحللها تشابك بالأيدي بين أمنيين على خلفية محاولة فرض اعتصام للنقابة في مطار تونس قرطاج، تراقف مع حملة تراشق بين قيادات أمنية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت الخليفة إن تدخل الوحدات الأمنية لإزالة هذه الخيام جاء بعد فشل المفاوضات مع النقابيين الأمنيين لإزالتها طوعاً، مشيرة إلى "حصول بعض

الأمم المتحدة تؤكد اقتراب تعيين مبعوث أممي جديد والحكومة الليبية تعترض على المرشح السنغالي

وأشار إلى التواصل المستمر بين الأمين العام أنطونيو غوتيريش، والندوب الليبي طاهر السنسي بشأن هذه المسألة، مؤكداً أن عملية الاختيار ليست قضية خاصة بليبيا.

وأردف دوغاريك أن مجلس الأمن الدولي هو المسؤول عن تعيين رؤساء بعثات حفظ السلام أو البعثات السياسية، موضحاً أن المجلس لم يبد اعتراضاً على ترشيح الأمين العام، وفي نهاية تموز/ يوليو الماضي، أعلنت المنظمة الخاصة للأمين العام بشأن ليبيا، سيقام في 12 أيلول/ تمهتها في ليبيا، موضحة ممددات التغلب على الجمود السياسي الحالي وأزمة السلطة التنفيذية المتكررة خلال العقد الأخير.

وفي بيان نشرته وإليامز في ذلك الوقت أوضحت أنه لا يمكن التغلب على الجمود السياسي الحالي وأزمة السلطة التنفيذية المتكررة إلا من خلال إقرار إطار دستوري توافقي يحدد محطات واضحة، ويؤسس للعقد بين الحاكم والحكوم، ويضع ضوابط لإنهاء الفترة الانتقالية من خلال الانتخابات الوطنية، مشددة على أن مسؤولية جلية تقع على عاتق القادة الليبيين تجاه مواطنهم والأجيال القادمة لتقديم التنازلات التاريخية اللازمة لتأاحة الفرصة لتحقيق الإنجاز المنشود.

نفسه وزيراً لليبية حتى العام 1998، ثم تولى منصب وزير الطاقة لعام واحد.

وفي وقت سابق، نقلت وسائل إعلامية عن مصادر دبلوماسية عزم مجلس الأمن الدولي عقد جلسة بشأن ليبيا الاثنين، للنظر في مسألة تعيين رئيس جديد لبعثة الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وحدي ضمن أن المشاعر تنفذ أشهر.

ويتعتبر المبعوث المتطوّر المبعوث رقم 8 بعد الأمريكية ستيفاني وإيامز، والسولفاي يان كويش والليثاني غسان سلامة والأثاني مارتن كويلر والإسباني برناردينو ليون والليثاني طارق مزي والبريطاني إيان مارتن والأرديني عبدالله الخطيب.

وجاء ترشيح الوزير السنغالي تلبية للدعوات الإفريقية والاتحاد الإفريقي ببروكسل، بحضور الرئيس الصحراوي أيضاً؟! إن هذه التناقضات تعكس في الواقع سلوفا مطريرا لدبلوماسية مغربية فقدت كل مصداقيتها".

ووافقت الوكالة الرسمية الجزائرية بقوة عن الرئيس التونسي، بقولها: "إن الذين يعتقدون أن تونس ضعيفة قد جانيوا الصواب تماما، فتونس بعيدة كل البعد عن الضعف، أولاً لأن الرئيس قيس سعيد يحظى بدعم شعبي، ثم إن جميع الدول الإفريقية التي لا تزال ملتزمة بالاحترام مبادئ ومعايير ميثاقنا الإفريقية، تدعمه في موقفه المشرف الذي يتماشى مع الأخلاق والقانون وقيم الترحيب وحسن الضيافة وكذا مع ميثاق الاتحاد الإفريقي".

وتمنّ التجمع الوطني الديمقراطي كل الخطوات التي يقوم بها الرئيس تون في السياسة الخارجية الليبية لتعود إلى ما قبل الأزمة الجزائرية التي مورها والتي تهدد، حسبها، إعادة الجزائر إلى مورها الطبيعي كدولة مؤثرة تعتمد على الحلة السلمية للكيانات والأزمات الإقليمية والدولية، معتبرا "تجاح زيارة الدولة الأخيرة للرئيس الفرنسي

وقبل أسبوعين، قال مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، السنسي، إن حكومة الوحدة الوطنية اعترضت على ترشيح السنغالي عبدالله بيتالي لمنصب المبعوث الأممي لليبيا.

وطلب، في تصريح من مقر الأمم المتحدة، نقلته وسائل إعلام، بضرورة أن تكون هناك مفاوضات عميقة وجدية مع الممثل عن الوسط الأممي سيكون ناجحا.

وأشار السنسي إلى الصعوبة في تعيين مبعوث خاص إلى ليبيا خلال الفترة الماضية، بسبب بعض المشاكل التي تحول دون الوصول إلى توافق داخل مجلس الأمن، وهو ما أدى إلى مرور ثمانية أشهر دون التمكن من شغل هذا المنصب.

وتابع أن الأمين العام للأمم المتحدة كان رشح الجزائري صبري يوقادوم لمنصب مبعوث خاص، لكنه لم يحصل على الإجماع، وأن رشح السنغالي عبدالله بيتالي، لكن حكومة الوحدة الوطنية سجلت اعتراضاً على المرشح الأخير، لكن ليس لشخص المرشح نفسه.

وولد السياسي والدبلوماسي السنغالي، في 1947، وعمل لفترة طويلة أميناً عاماً لحزب الرابطة الديمقراطية والحرة من أجل حزب العمال، وترشح بعدها للرئاسة العام 1993، وحل خلالها في المركز الرابع ليلتحق بحكومة بلاده في العام

عبدالله باتيلي كمثل خاص جديد له في ليبيا.

وكتفى دوغاريك بالقول: "أعتقد أن كتابة رسالة ما هي سرر مكتشف، لذا فليس لي أن أؤكد ذلك، إنها فقط نصف العملية. نحتاج إلى إعادة رسالة من مجلس الأمن، وعند هذه النقطة سنؤكد التعيين".

ورداً على سؤال خاص بالية اختيار المبعوث الأممي الجديد وهل تنص على ضرورة موافقة الحكومة الليبية المدعومة من الأمم المتحدة، قال الناطق الأممي: العملية تنطوي على الكثير من المشاورات، ومن ثم تبادل الرسائل مع مجلس الأمن.

والخميس، قالت وكالة رويترز، أن غوتيريش يعزّم تعيين باتيلي، لقيادة جهود المنظمة الدولية للتوسط في إحلال السلام بليبيا، وفقاً لرسالة أطلعت عليها، مشيرة إلى أن مجلس الأمن الدولي سينظر، الجمعة، في ترشيح غوتيريش، تعيين باتيلي مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة إلى ليبيا، خلفاً لـيان كويش الذي تنحى في كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

وتخطب تعيين مبعوث جديد الموافقة بالإجماع في مجلس الأمن الدولي المتكون من 15 دولة وفي حال لم تكن هناك اعتراضات، فستتم الموافقة على تعيين باتيلي مساء الجمعة.

وزير الخارجية الجزائري في بامكو لإحياء مسار المصالحة وطمانة مالي بعد زيارة مكارون

بشك غير عادل، بصفتها بدأً مضيفاً لأمير طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا "تيكاد 8"، في حين أن ملك المغرب قد شارك في قمة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بابديجان (كوت ديفوار) في 2017، والتي عرفت أيضاً بمشاركة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، والذي كان جالسا عن بعد خطوات فقط من ملك المغرب، والأمر ذاته عندما شارك المغرب في قمة الاتحاد الأوروبي الإفريقية التي لا تزال ملتزمة بالاحترام مبادئ ومعايير ميثاقنا الإفريقية، تدعمه في موقفه المشرف الذي يتماشى مع الأخلاق والقانون وقيم الترحيب وحسن الضيافة وكذا مع ميثاق الاتحاد الإفريقي".

وتمنّ التجمع الوطني الديمقراطي كل الخطوات التي يقوم بها الرئيس تون في السياسة الخارجية الليبية لتعود إلى ما قبل الأزمة الجزائرية التي مورها والتي تهدد، حسبها، إعادة الجزائر إلى مورها الطبيعي كدولة مؤثرة تعتمد على الحلة السلمية للكيانات والأزمات الإقليمية والدولية، معتبرا "تجاح زيارة الدولة الأخيرة للرئيس الفرنسي

بشك غير عادل، بصفتها بدأً مضيفاً لأمير طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا "تيكاد 8"، في حين أن ملك المغرب قد شارك في قمة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بابديجان (كوت ديفوار) في 2017، والتي عرفت أيضاً بمشاركة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، والذي كان جالسا عن بعد خطوات فقط من ملك المغرب، والأمر ذاته عندما شارك المغرب في قمة الاتحاد الأوروبي الإفريقية التي لا تزال ملتزمة بالاحترام مبادئ ومعايير ميثاقنا الإفريقية، تدعمه في موقفه المشرف الذي يتماشى مع الأخلاق والقانون وقيم الترحيب وحسن الضيافة وكذا مع ميثاق الاتحاد الإفريقي".

وتمنّ التجمع الوطني الديمقراطي كل الخطوات التي يقوم بها الرئيس تون في السياسة الخارجية الليبية لتعود إلى ما قبل الأزمة الجزائرية التي مورها والتي تهدد، حسبها، إعادة الجزائر إلى مورها الطبيعي كدولة مؤثرة تعتمد على الحلة السلمية للكيانات والأزمات الإقليمية والدولية، معتبرا "تجاح زيارة الدولة الأخيرة للرئيس الفرنسي

بشك غير عادل، بصفتها بدأً مضيفاً لأمير طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا "تيكاد 8"، في حين أن ملك المغرب قد شارك في قمة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بابديجان (كوت ديفوار) في 2017، والتي عرفت أيضاً بمشاركة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، والذي كان جالسا عن بعد خطوات فقط من ملك المغرب، والأمر ذاته عندما شارك المغرب في قمة الاتحاد الأوروبي الإفريقية التي لا تزال ملتزمة بالاحترام مبادئ ومعايير ميثاقنا الإفريقية، تدعمه في موقفه المشرف الذي يتماشى مع الأخلاق والقانون وقيم الترحيب وحسن الضيافة وكذا مع ميثاق الاتحاد الإفريقي".

وتمنّ التجمع الوطني الديمقراطي كل الخطوات التي يقوم بها الرئيس تون في السياسة الخارجية الليبية لتعود إلى ما قبل الأزمة الجزائرية التي مورها والتي تهدد، حسبها، إعادة الجزائر إلى مورها الطبيعي كدولة مؤثرة تعتمد على الحلة السلمية للكيانات والأزمات الإقليمية والدولية، معتبرا "تجاح زيارة الدولة الأخيرة للرئيس الفرنسي

بشك غير عادل، بصفتها بدأً مضيفاً لأمير طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا "تيكاد 8"، في حين أن ملك المغرب قد شارك في قمة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بابديجان (كوت ديفوار) في 2017، والتي عرفت أيضاً بمشاركة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، والذي كان جالسا عن بعد خطوات فقط من ملك المغرب، والأمر ذاته عندما شارك المغرب في قمة الاتحاد الأوروبي الإفريقية التي لا تزال ملتزمة بالاحترام مبادئ ومعايير ميثاقنا الإفريقية، تدعمه في موقفه المشرف الذي يتماشى مع الأخلاق والقانون وقيم الترحيب وحسن الضيافة وكذا مع ميثاق الاتحاد الإفريقي".

وتمنّ التجمع الوطني الديمقراطي كل الخطوات التي يقوم بها الرئيس تون في السياسة الخارجية الليبية لتعود إلى ما قبل الأزمة الجزائرية التي مورها والتي تهدد، حسبها، إعادة الجزائر إلى مورها الطبيعي كدولة مؤثرة تعتمد على الحلة السلمية للكيانات والأزمات الإقليمية والدولية، معتبرا "تجاح زيارة الدولة الأخيرة للرئيس الفرنسي

بشك غير عادل، بصفتها بدأً مضيفاً لأمير طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا "تيكاد 8"، في حين أن ملك المغرب قد شارك في قمة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بابديجان (كوت ديفوار) في 2017، والتي عرفت أيضاً بمشاركة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، والذي كان جالسا عن بعد خطوات فقط من ملك المغرب، والأمر ذاته عندما شارك المغرب في قمة الاتحاد الأوروبي الإفريقية التي لا تزال ملتزمة بالاحترام مبادئ ومعايير ميثاقنا الإفريقية، تدعمه في موقفه المشرف الذي يتماشى مع الأخلاق والقانون وقيم الترحيب وحسن الضيافة وكذا مع ميثاق الاتحاد الإفريقي".

وتمنّ التجمع الوطني الديمقراطي كل الخطوات التي يقوم بها الرئيس تون في السياسة الخارجية الليبية لتعود إلى ما قبل الأزمة الجزائرية التي مورها والتي تهدد، حسبها، إعادة الجزائر إلى مورها الطبيعي كدولة مؤثرة تعتمد على الحلة السلمية للكيانات والأزمات الإقليمية والدولية، معتبرا "تجاح زيارة الدولة الأخيرة للرئيس الفرنسي

بشك غير عادل، بصفتها بدأً مضيفاً لأمير طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا "تيكاد 8"، في حين أن ملك المغرب قد شارك في قمة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بابديجان (كوت ديفوار) في 2017، والتي عرفت أيضاً بمشاركة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، والذي كان جالسا عن بعد خطوات فقط من ملك المغرب، والأمر ذاته عندما شارك المغرب في قمة الاتحاد الأوروبي الإفريقية التي لا تزال ملتزمة بالاحترام مبادئ ومعايير ميثاقنا الإفريقية، تدعمه في موقفه المشرف الذي يتماشى مع الأخلاق والقانون وقيم الترحيب وحسن الضيافة وكذا مع ميثاق الاتحاد الإفريقي".

وتمنّ التجمع الوطني الديمقراطي كل الخطوات التي يقوم بها الرئيس تون في السياسة الخارجية الليبية لتعود إلى ما قبل الأزمة الجزائرية التي مورها والتي تهدد، حسبها، إعادة الجزائر إلى مورها الطبيعي كدولة مؤثرة تعتمد على الحلة السلمية للكيانات والأزمات الإقليمية والدولية، معتبرا "تجاح زيارة الدولة الأخيرة للرئيس الفرنسي

المغاربة غاضبون بسبب الارتفاع المهول لأسعار الحبوب البيضاء

بشك غير عادل، بصفتها بدأً مضيفاً لأمير طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا "تيكاد 8"، في حين أن ملك المغرب قد شارك في قمة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بابديجان (كوت ديفوار) في 2017، والتي عرفت أيضاً بمشاركة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، والذي كان جالسا عن بعد خطوات فقط من ملك المغرب، والأمر ذاته عندما شارك المغرب في قمة الاتحاد الأوروبي الإفريقية التي لا تزال ملتزمة بالاحترام مبادئ ومعايير ميثاقنا الإفريقية، تدعمه في موقفه المشرف الذي يتماشى مع الأخلاق والقانون وقيم الترحيب وحسن الضيافة وكذا مع ميثاق الاتحاد الإفريقي".

وتمنّ التجمع الوطني الديمقراطي كل الخطوات التي يقوم بها الرئيس تون في السياسة الخارجية الليبية لتعود إلى ما قبل الأزمة الجزائرية التي مورها والتي تهدد، حسبها، إعادة الجزائر إلى مورها الطبيعي كدولة مؤثرة تعتمد على الحلة السلمية للكيانات والأزمات الإقليمية والدولية، معتبرا "تجاح زيارة الدولة الأخيرة للرئيس الفرنسي

بشك غير عادل، بصفتها بدأً مضيفاً لأمير طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا "تيكاد 8"، في حين أن ملك المغرب قد شارك في قمة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بابديجان (كوت ديفوار) في 2017، والتي عرفت أيضاً بمشاركة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، والذي كان جالسا عن بعد خطوات فقط من ملك المغرب، والأمر ذاته عندما شارك المغرب في قمة الاتحاد الأوروبي الإفريقية التي لا تزال ملتزمة بالاحترام مبادئ ومعايير ميثاقنا الإفريقية، تدعمه في موقفه المشرف الذي يتماشى مع الأخلاق والقانون وقيم الترحيب وحسن الضيافة وكذا مع ميثاق الاتحاد الإفريقي".

وتمنّ التجمع الوطني الديمقراطي كل الخطوات التي يقوم بها الرئيس تون في السياسة الخارجية الليبية لتعود إلى ما قبل الأزمة الجزائرية التي مورها والتي تهدد، حسبها، إعادة الجزائر إلى مورها الطبيعي كدولة مؤثرة تعتمد على الحلة السلمية للكيانات والأزمات الإقليمية والدولية، معتبرا "تجاح زيارة الدولة الأخيرة للرئيس الفرنسي

بشك غير عادل، بصفتها بدأً مضيفاً لأمير طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا "تيكاد 8"، في حين أن ملك المغرب قد شارك في قمة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بابديجان (كوت ديفوار) في 2017، والتي عرفت أيضاً بمشاركة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، والذي كان جالسا عن بعد خطوات فقط من ملك المغرب، والأمر ذاته عندما شارك المغرب في قمة الاتحاد الأوروبي الإفريقية التي لا تزال ملتزمة بالاحترام مبادئ ومعايير ميثاقنا الإفريقية، تدعمه في موقفه المشرف الذي يتماشى مع الأخلاق والقانون وقيم الترحيب وحسن الضيافة وكذا مع ميثاق الاتحاد الإفريقي".

وتمنّ التجمع الوطني الديمقراطي كل الخطوات التي يقوم بها الرئيس تون في السياسة الخارجية الليبية لتعود إلى ما قبل الأزمة الجزائرية التي مورها والتي تهدد، حسبها، إعادة الجزائر إلى مورها الطبيعي كدولة مؤثرة تعتمد على الحلة السلمية للكيانات والأزمات الإقليمية والدولية، معتبرا "تجاح زيارة الدولة الأخيرة للرئيس الفرنسي

بشك غير عادل، بصفتها بدأً مضيفاً لأمير طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا "تيكاد 8"، في حين أن ملك المغرب قد شارك في قمة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بابديجان (كوت ديفوار) في 2017، والتي عرفت أيضاً بمشاركة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، والذي كان جالسا عن بعد خطوات فقط من ملك المغرب، والأمر ذاته عندما شارك المغرب في قمة الاتحاد الأوروبي الإفريقية التي لا تزال ملتزمة بالاحترام مبادئ ومعايير ميثاقنا الإفريقية، تدعمه في موقفه المشرف الذي يتماشى مع الأخلاق والقانون وقيم الترحيب وحسن الضيافة وكذا مع ميثاق الاتحاد الإفريقي".

وتمنّ التجمع الوطني الديمقراطي كل الخطوات التي يقوم بها الرئيس تون في السياسة الخارجية الليبية لتعود إلى ما قبل الأزمة الجزائرية التي مورها والتي تهدد، حسبها، إعادة الجزائر إلى مورها الطبيعي كدولة مؤثرة تعتمد على الحلة السلمية للكيانات والأزمات الإقليمية والدولية، معتبرا "تجاح زيارة الدولة الأخيرة للرئيس الفرنسي

بشك غير عادل، بصفتها بدأً مضيفاً لأمير طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا "تيكاد 8"، في حين أن ملك المغرب قد شارك في قمة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بابديجان (كوت ديفوار) في 2017، والتي عرفت أيضاً بمشاركة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، والذي كان جالسا عن بعد خطوات فقط من ملك المغرب، والأمر ذاته عندما شارك المغرب في قمة الاتحاد الأوروبي الإفريقية التي لا تزال ملتزمة بالاحترام مبادئ ومعايير ميثاقنا الإفريقية، تدعمه في موقفه المشرف الذي يتماشى مع الأخلاق والقانون وقيم الترحيب وحسن الضيافة وكذا مع ميثاق الاتحاد الإفريقي".

وتمنّ التجمع الوطني الديمقراطي كل الخطوات التي يقوم بها الرئيس تون في السياسة الخارجية الليبية لتعود إلى ما قبل الأزمة الجزائرية التي مورها والتي تهدد، حسبها، إعادة الجزائر إلى مورها الطبيعي كدولة مؤثرة تعتمد على الحلة السلمية للكيانات والأزمات الإقليمية والدولية، معتبرا "تجاح زيارة الدولة الأخيرة للرئيس الفرنسي

بشك غير عادل، بصفتها بدأً مضيفاً لأمير طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا "تيكاد 8"، في حين أن ملك المغرب قد شارك في قمة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بابديجان (كوت ديفوار) في 2017، والتي عرفت أيضاً بمشاركة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، والذي كان جالسا عن بعد خطوات فقط من ملك المغرب، والأمر ذاته عندما شارك المغرب في قمة الاتحاد الأوروبي الإفريقية التي لا تزال ملتزمة بالاحترام مبادئ ومعايير ميثاقنا الإفريقية، تدعمه في موقفه المشرف الذي يتماشى مع الأخلاق والقانون وقيم الترحيب وحسن الضيافة وكذا مع ميثاق الاتحاد الإفريقي".

وتمنّ التجمع الوطني الديمقراطي كل الخطوات التي يقوم بها الرئيس تون في السياسة الخارجية الليبية لتعود إلى ما قبل الأزمة الجزائرية التي مورها والتي تهدد، حسبها، إعادة الجزائر إلى مورها الطبيعي كدولة مؤثرة تعتمد على الحلة السلمية للكيانات والأزمات الإقليمية والدولية، معتبرا "تجاح زيارة الدولة الأخيرة للرئيس الفرنسي

مسؤول إسرائيلي: يمكن إبرام اتفاق نووي «أفضل» مع طهران إيران ترد على المقترح الأمريكي والولايات المتحدة تصف الرد بـ «غير البناء»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أرسلت إيران اقتراحاً جديداً إلى الاتحاد الأوروبي، في ظل استمرار الجهود الرامية لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 ونهاية سنوات من الخلافات. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أمس الجمعة: «لقد درسنا بعناية رد الولايات المتحدة على مقترح الاتحاد الأوروبي للتسوية، ونقلنا موقفنا من الأمر إلى الاتحاد الأوروبي». ووصف كنعاني الاقتراح بأنه «بناء»، وقال إن «هدفه هو التوصل إلى اتفاق نهائي». ولم يذكر المتحدث أي تفاصيل أخرى، بحسب وسائل إعلام متعددة نقلت تعليقاته. وجدير بالذكر أن الاتفاق النووي الإيراني يضع ضوابط على برنامج إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات.

«غير بناء»

في المقابل، قال فيدانت باتيل، المتحدث نائب وزير الخارجية الأمريكي، في تصريح نقلته شبكة «سي إن إن»: «نقوم بدراسة الرد الإيراني وسنرد عليه من خلال الاتحاد الأوروبي لكن لسوء الحظ هو غير بناء». بدورها، نقلت صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية عن مسؤول في إدارة الرئيس جو بايدن (لم تسمه) إن «الرد الإيراني على ملاحظتنا يسير بنا خطوة إلى الوراء».

وفي الأثناء، قال مسؤول أمريكي إن سفينة حربية تابعة للبحرية الإيرانية سحبت قاربين مسيرين أمريكيين من المياه، الخميس، وضعت غطاء عليهما ونفت احتجاج أي شيء يخص الولايات المتحدة قبل

أن تعيدهما، الجمعة، للسفن الحربية الأمريكية التي تجتمع في المكان. واختلفت رواية المسؤول الأمريكي، الذي تحدث شريطة عدم كشف هويته، عن تلك التي قدمها التلفزيون الإيراني، الذي قال إن القاربين المسيرين عرضا السلامة البحرية للخطر. وهذا هو ثاني حادث من نوعه هذا الأسبوع، ونقل موقع «أكسيوس» الإخباري، الخميس، عن مسؤول أمريكي أنه من المرجح أن تتبادل واشنطن وطهران مزيداً من الردود المكتوبة قبل توقيع اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني. وقال المسؤول الأمريكي إن واشنطن أبلغت الإيرانيين أن من مسؤوليتهم حل قضية تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن أنشطة نووية مفترضة في بعض المواقع. وأضاف أن إدارة الرئيس بايدن أوضحت للإيرانيين أنها لا تستطيع تقييد الرئيس المقبل بشأن الاتفاق النووي. وكان مسؤول إيراني قال لوكالة «رويترز» إن إغلاق تحقيقات الوكالة الذرية «خط أحمر للمرشد الأعلى» على خامنئي.

اتفاق أفضل

إلى ذلك، قال رام بن براك، رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع، في مقابلة إذاعية على محطة 102 إف. إم الإسرائيلية: «لا بد أن نضغ اتفاقاً أفضل بكثير يحمل عصاً أطول كثيراً. وهذا ما لا نراه». وقال ابن براك إن التحقيقات المفتوحة وعمليات التفتيش المستقبلية هي مصادر القلق الرئيسية لإسرائيل في الاتفاق الحالي. وأضاف: «لا بد أن نحصل على إجابات صادقة وحقيقية حول ما فعلوه هناك». وقالت إيران إن وراء التحقيقات دافع سياسي.



التحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني

وتابع ابن براك، الذي شغل من قبل منصب نائب مدير المخابرات الإسرائيلية، أن إيران ليست بالقوة التي قد يفننها البعض وأنها تعاني وطأة العقوبات، وأضاف أن هذا يمكن أن يدفعها إلى التخلي عن طموحاتها النووية تماماً، سواء عبر الدبلوماسية أو القوة العسكرية.

ومضى قائلاً: «تريد إسرائيل شيئاً أفضل يصل محل هذا الاتفاق. شيء أفضل يعني إبلاغ الإيرانيين: اسمعوا.. لن يكون لديكم برنامج نووي». وأشارت صحيفة «جيروزاليم بوست»، أمس الجمعة، أن إسرائيل تعتزم شراء طائرات للترود بالوقود في الجون من الولايات المتحدة، قد تكون مفيدة

ومضى قائلاً: «تريد إسرائيل شيئاً أفضل يصل محل هذا الاتفاق. شيء أفضل يعني إبلاغ الإيرانيين: اسمعوا.. لن يكون لديكم برنامج نووي».

وأشارت صحيفة «جيروزاليم بوست»، أمس الجمعة، أن إسرائيل تعتزم شراء طائرات للترود بالوقود في الجون من الولايات المتحدة، قد تكون مفيدة

حالا شن هجوم محتمل على المواقع النووية الإيرانية، حسبما ذكرت. وأضاف التقرير أن «الطائرات الأربع الجديدة التي سيبدأ وصولها في 2025 من المقرر أن تحل محل سرب ريتيم القديم المؤلف من طائرات الترود بالوقود طراز بوينغ 707 وطائرات حربية لدى سلاح الجو الإسرائيلي الذي يخلق بيئات مختلفة منذ أكثر من نصف قرن». ووصف وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، الصفقة بأنها مهمة.

ونقلت جيروزاليم بوست عن غانتس قوله: «ستمكن طائرات الترود بالوقود التي يتم شراؤها، إلى جانب الحصول على سرب من طائرات إف-35 ومروحيات وغواصات وذخائر متطورة، الجيش الإسرائيلي من التصدي للتحديات الأمنية، القريبة والبعيدة». وأضاف: «هذا عهد جديد للتحالف القوي والأواصر الاستراتيجية بين مؤسسات الدفاع وحكومتنا إسرائيل والولايات المتحدة».

وفي أغسطس/ آب المنصرم، قدّم الاتحاد الأوروبي اقتراح تسوية «نهائية، داعياً طهران وواشنطن للردّ عليه، أملاً بتتويج المحادثات بالنجاح. وفي 24 من ذات الشهر، أعلنت الخارجية الإيرانية تسلم الرد الأمريكي على مقترحاتها لحل القضايا العالقة في المفاوضات النووية.

ومنذ شهر، يتفاوض دبلوماسيون من إيران وواشنطن ودول أخرى في العاصمة النمساوية فيينا، بشأن صفقة إعادة القبول على برنامج طهران النووي مقابل رفع العقوبات الاقتصادية التي أعاد فرضها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بعد انسحاب بلاده من الاتفاق في مايو/ أيار 2018.

انطلاق أولى رحلات الجسر الجوي القطري للمساعدات باكستان: 33 مليون شخص تضرروا بسبب الفيضانات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

عكفت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على حشد الموارد والموظفين لزيادة مساعداتها في باكستان لدعم المجتمعات الحليفة واللاجئين في المناطق التي دمرتها الفيضانات.

وصرح بذلك ماثيو سالmarsh، المتحدث باسم المفوضية في مؤتمر صحفي عقد أمس في قصر الأمم في جنيف، وبحسب المفوضية، تضرر حوالي 33 مليون شخص بسبب الأمطار الموسمية والفيضانات.

وقال مسؤولون باكستانيون إن أفراد فرق الإنقاذ في جنوبي باكستان يسعون جاهدين لإجلاء ملايين الأشخاص من القرى النائية، في الوقت الذي تنتظر فيه المنطقة بقلق وصول مياه الأمطار المتدفقة من شمال البلاد.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإقليمية مرتضى وهاب، إن جهود الإنقاذ في إقليم السند، الذي كان أكثر الأقاليم تضرراً في سلسلة الفيضانات التي حدثت منذ منتصف حزيران/ يونيو الماضي، كانت مدعومة بمروحيات وقوارب عسكرية. وتابع وهاب، الذي كان يشرف على عملية الإجماع، «إنه سباق مع الزمن».

وأشارت وزيرة المناخ الباكستانية شيروي رحمن إلى أن «ثلث باكستان على الأقل -وهي مساحة بحجم بريطانيا تقريباً- كانت تغمرها المياه منذ أسابيع. ووصفت الوزيرة الفيضانات بأنها كارثة ناجمة عن المناخ ذات أبعاد هائلة، على نحو يشكل تهديداً وجودياً لباكستان».

وقال وزير التخطيط الباكستاني إحسان إقبال: «حوالي 45% من الأراضي الزراعية في البلاد تضررت بسبب الفيضانات، حيث بلغ إجمالي حجم الخسائر نحو 10 مليارات دولار»، وفي سياق متصل، اعتبر الخبير البيئي قمر زمان تشودري: «كل ما يحدث يجب فهمه في إطار تغير المناخ وتأثيره على الدول الفقيرة». وأضاف الجزء الباكستاني من نهر السند، الذي يتدفق من جبال الهمالايا إلى بحر العرب في الجنوب، مرة أخرى على ضفافه بعد هطول أمطار غزيرة على الجبال الأسبوع الماضي، وقالت وكالة إدارة الكوارث إن معدل تدفق المياه في اتجاه مجرى نهر السند بلغ نحو 20 ألف متر مكعب في الثانية، وستصل قريباً إلى المدن الرئيسية في السند.



رجلان وطفل يعبرون وسط مياه الفيضانات في منطقة ناوشيرا في باكستان

وتابعت الوكالة في تحديث، الخميس، إن عدد قتلى الفيضانات وصل بالفعل إلى 1208 أشخاص، ومن المتوقع أن يرتفع العدد. وقال عامل إنقاذ من مدينة دادو في إقليم السند: «نحاول الوصول إلى الأشخاص الذين ما زالوا في وسط المياه دون طعام أو ماء».

وحذرت وكالات تابعة للأمم المتحدة من أن ملايين الأطفال والنساء الحوامل معرضون لخطر كبير، وبحسبها، إن مساعدات إنسانية عاجلة، وفي شمال البلاد، حيث لا تزال عدة بلدات مغمورة بالمياه بعد أسبوع من توقف أحدث

هطول للأمطار، لا يزال الآلاف بلا طعام أو ماء. ودمرت سبل العيش بسبب تدمير الحاصلات وتأثر مليوني فردان بشكل سلبي، وفق حوالي 730 ألف رأس ماشية، كما أدت الأمطار الموسمية ونوبان الجليدي إلى إلحاق أضرار بالبنية التحتية للاتصالات وشبكات الطرق. وفاض الجزء الباكستاني من نهر السند، الذي يتدفق من جبال الهمالايا إلى بحر العرب في الجنوب، مرة أخرى على ضفافه بعد هطول أمطار غزيرة على الجبال الأسبوع الماضي، وانطلقت الجمعة، أولى رحلات الجسر الجوي الذي

خصصته قطر لدعم جهود مواجهة آثار الفيضانات الرسمية (قسا): «يرافق أولى رحلات الجسر الجوي مجموعة البحث والإنقاذ القطرية الدولية (...)، مجهزة باليات متخصصة بعمليات البحث والإنقاذ». وأضاف: «إلى جانب فريق طبي بمعدات طبية متكاملة لإنشاء مستشفيات ميدانية لدعم المتضررين في المناطق المنكوبة جراء الفيضانات والسيول». واستطردت: «كما يتضمن الجسر الجوي القطري إرسال مضخات ومعدات خاصة لسحب المياه ونقل مساعدات إنعاشية».

اليمن: التصعيد الحوثي يهدد جهود تثبيت الهدنة

لندن - «القدس العربي» -

أفاد عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، إن التصعيد المستمر من قبل الحوثيين، يهدد جهود تثبيت الهدنة وإحلال السلام في اليمن.

وأوضح خلال لقائه مساء الخميس، مع السفير الأمريكي لدى اليمن ستيفن فاغن، أن التصعيد الأخير للحوثيين، من خلال هجمات على مدينة تعز، يعد استخفافاً بالإدانات الأمنية والدولية الواسعة. ونقلت وكالة «2 ديسمبر» عن اللقاء بحث الأوضاع السياسية والعسكرية في اليمن. كما بحث ما تحقق من التزامات المجلس الرئاسي والحكومة الشرعية بموجب اتفاق الهدنة، إلى جانب «تصل» الحوثيين عن التزاماتهم.

وشدد طارق صالح، على أهمية مضاعفة الجهود في الضغط على الحوثيين لتنفيذ الالتزامات بموجب اتفاق الهدنة، أهمها فتح الطرق ورفع حصارها العاشم على مدينة تعز، وإنجاز ملف تبادل الأسرى على قاعدة الكل مقابل الكل دون قيد أو شرط. وأشاد فاغن بجهود المجلس الرئاسي والحكومة، مؤكداً موقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم لاستقرار اليمن.

كما أن المبعوث الأمريكي الخاص لليمن تيم ليندركينغ، هجوم الحوثيين في تعز، معتبراً بحسب حساب وزارة الخارجية الأمريكية على تويتر، الهجوم الحوثي على تعز تقويضاً للهدنة الأممية التي جلبت الإغاثة المنقذة للحياة لليمنيين، على حد قوله. وحث المبعوث الأمريكي جميع الأطراف على العمل مع الأمم المتحدة ووقف التصعيد فوراً واختيار السلام.

أفغانستان: 46 قتيلاً و84 إصابة في انفجار لمسجد في هرات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

ارتفعت حصيلة ضحايا التفجير الانتحاري الذي وقع في مسجد بمدينة هرات شمالي غرب أفغانستان، أمس الجمعة، إلى 46 قتيلاً و84 جرحياً. وقالت وكالة أنباء «وخت» المحلية، إن انتحاري فجر نفسه في المسجد وتسبب بقتل 46 شخصاً وإصابة 84 آخرين، وكشفت الوكالة عن هوية 18 شخصاً من القتلى و30 من المصابين في الهجوم. بدوره، أكد نقيب الله مجاهد، المتحدث باسم حركة طالبان، في بيان، مقتل رجل الدين البارز مولوي مجيب الرحمن أنصاري، في الهجوم. وقال مجاهد إن «الإمارة الإسلامية حزينة للغاية لاستشهاده، وسيعاقب الجناة على أفعالهم الشريرة»، حسب ما نقل موقع «بختر نيوز»، الأفغاني، وبحسب قناة «طلوع نيوز»، فإن أنصاري كان هدف تفجير إيرادار، الذي وشجبت نائب رئيس الوزراء، عبد الغني برزدار، الذي التقى أنصاري قبل ساعات في تجمع آخر في هرات، بالهجوم مؤكداً: «استشهد رجل دين قوي وشجاع عندما كان يؤم صلاة الجمعة»، وشدد على أن مرتكبي هذه الجريمة الحاقدة سيعاقبون».

وكان مجيب عبد الرحمن أنصاري يستقطب الكثير من المصلين ومعروفاً بخطاباته النارية، وقد طالب في مطلع تموز/ يوليو خلال تجمع لعلماء ورجل دين في كابل، بقطع رأس من يحاول معارضة نظام طالبان.

وقال يومها: «هذه الراية (طالبان) لم تُرفع بسهولة ولن تنزل بسهولة، ينبغي على كل علماء الدين في أفغانستان الاتفاق... على قطع رأس كل من يرتكب أي عمل ضد حكومتنا الإسلامية وتصفيته».

وأنداشت وزارة الخارجية الإيرانية، في الهجوم الإرهابي المؤسف، الذي استهدف مصلين في مسجد بمدينة هرات، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، في تصريح صحفي: «تدين الهجوم الإرهابي المؤسف، الذي استهدف مصلين في مسجد بمدينة هرات الغربية»، معرباً عن قلقه إزاء استمرار الهجمات الرهابية في أفغانستان، بحسب وكالة «ارنا» المحلية، وأكد المسؤول الإيراني أن بلاده حكومة وشعباً تقف إلى جانب أفغانستان وشعبها المظلوم في محاربة ظاهرة التطرف والعنف والإرهاب المقيت»، كما أعرب عن

الأمم المتحدة تطالب طالبان بالتحقيق في ادعاءات ضد عضو سابق في الحركة

■ إسلام آباد - د ب أ: دعت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، حركة طالبان للتحقيق في مزاعم بشأن الزواج القسري وسوء معاملة امرأة، من قبل مسؤول سابق بالحركة، مما أثار ردود فعل قوية بين الأفغان.

وذكرت البعثة الدبلوماسية التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان في بيان: «ندعو سلطات الأمر الواقع إلى التحقيق بشفافية في جميع الانتهاكات المزعومة لحقوق المرأة، ومحاسبة الجناة وضمان سلامة النساء والفتيات الأفغانيات».

ومنذ الثلاثاء الماضي، يتم تداول مقاطع فيديو لامرأة شابة على وسائل التواصل الاجتماعي، تقدم فيها نفسها على أنها ابنة جنرال أفغاني متقاعد وطالبة طب بجامعة كابل.

وتزعم المرأة أنها تعرضت للاغتصاب من قبل المتحدث السابق باسم وزارة الداخلية الأفغانية سعيد خوستي، بعد أن تم إعتقالها العام الماضي في كابل، واضطرت لاحقاً إلى الزواج منه.

ويعد تداول مقاطع الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، أكد خوستي أن المرأة هي زوجته السابقة، لكنه رفض باقي الادعاءات. ومع ذلك، اتهم عضو طالبان القوي زوجته السابقة بالتجديف، مضيفاً أنه طلاقاً وأنه مستعد للمثول أمام المحكمة.



مقاتل تابع لطالبان يفحص اشخاصاً بعد هجوم استهدف مسجداً في هرات

الأمني في البلاد ويكتبون تقارير تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول وقوع اعتداءات أو يقتلون من أهميتها. ويرى خبراء أن تنظيم «الدولة» يشكل التهديد الرئيسي لنظام طالبان، ونشد القائد الأعلى لحركة طالبان هبة الله اخوند زاده الذي نادراً ما يظهر إلى العلن، في 18 آب/ أغسطس بالاعتداءات خلال خطاب القاه أمام تجمع ضم نحو ألفين من العلماء ورجال الدين في قندهار وهي مهد الحركة الإسلامية ومركز القرار فيها، في جنوب البلاد. وعقد هذا التجمع بمناسبة الذكرى الأولى لعودة طالبان إلى الحكم في أفغانستان بعد ستة شهور شهدتها قمعاً كبيراً لحقوق المرأة وأزمة إنسانية واقتصادية عميقة.

الإناث منذ عودة طالبان إلى الحكم في آب/ أغسطس 2021، وتسبب تفجير آخر في مسجد في كابل خلال صلاة العشاء في 17 آب/ أغسطس بمقتل 21 شخصاً، وضربت سلسلة من التفجيرات البلاد نهاية نيسان/ أبريل خصوصاً خلال شهر رمضان ونهاية أيار/ مايو قتل فيها عشرات الأشخاص.

وقد أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن غالبية هذه الهجمات التي تستهدف خصوصاً اقليتاً دينية أفغانية من الشيعة والصوفيين والسيخ فضلاً عن مؤيدي حركة طالبان. ويؤكد مسؤولو الحركة بانتظام أنهم يمكنون بالوضع

موسكو: الهجوم المضاد في الجنوب يكلف كييف خسائر ولم يفض عن أي نتائج القوات الأوكرانية تقصف بلدة قرب محطة زابوريجيا وشويغو يتهمها بـ «الإرهاب النووي»



سيارات تابعة للأمم المتحدة تحمل فريق خبراء بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى محطة زابوريجيا النووية

البعثة ربما لا تزال مهمة على الرغم من الصعوبات التي واجهتها بسبب الوجود الروسي في الموقع. وذكر زيلينسكي في تسجيل فيديو أذيع في منتدى أمروسيتي للأعمال في إيطاليا: «لقد فعلنا كل شيء لضمان وصول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى محطة زابوريجيا وأعتقد أن هذه البعثة ربما لا يزال لها دور». وقالت شركة الطاقة النووية الأوكرانية الحكومية، الجمعة، إنه لم يسمح للبعثة بدخول مركز الأزمات في المحطة، حيث تقول أوكرانيا إن القوات الروسية متمركزة، وإن البعثة سوف تجد صعوبة لإجراء تقييم محايد للوضع. والاتحاد الأوروبي «بتشجيع مثل نسمع الشيء الرئيسي من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو دعوة روسيا لإخراج السلاح من المحطة». وأضاف: «أمل أن نلتزم البعثة بما اتفقنا عليه، وأن نتخدم مصالح المجتمع الدولي بأسره». وتابع زيلينسكي أن ضمان عودة محطة زابوريجيا للعمل بأمان بالإضافة إلى متصلة بشبكة الكهرباء في البلاد سياسياً في مواجهة أزمة الطاقة في أوروبا. وتابع: «أوكرانيا مستعدة لزيادة صادرات الكهرباء إلى دول الاتحاد الأوروبي».

الجنوب

وفي إطار الهجوم المضاد الذي تشنه القوات الأوكرانية في الجنوب، قالت القوات الأوكرانية، أمس الجمعة، إنها دمرت خمسة مستودعات ذخيرة بالقرب من مدينة خيرسون المحتلة، ومستودعاً آخر في ميليتوبول، وهي مدينة تقع إلى الشرق وتسيطر عليها روسيا أيضاً، حسب ما أعلنته القيادة الجنوبية للجيش الأوكراني ذلك عبر صفحتها على موقع فيس بوك. فولوديمير زيلينسكي، أمس الجمعة، أن

لندن- «القدس العربي»- وكالات: أعلنت أوكرانيا، أمس الجمعة، أنها صفت قاعدة روسية في بلدة إنزغودار، حيث يتقصد مفتشو الأمم المتحدة منشأة روسية تحتلها روسيا وسط مخاوف أوكرانية بالسلامة. وأكد الجيش الأوكراني أن ضربيات محددة نفذتها قواتنا في منطقتي إنزغودار وخيرسون دمرت ثلاثة أنظمة مدفعية للعدو ومخزن ذخيرة». وقال حاكم إنزغودار الموالى لكيف ديميترو أورلوف، والمقيم في المنفى، إن ليس لديه معلومات لكنه قال إن خدمة الهاتف في البلدة تعطلت بشكل كبير. وزار فريق يضم 14 خبيراً من الوكالة الدولية للطاقة الذرية منشأة إنزغودار النووية في جنوب أوكرانيا وسط تصاعد القلق الدولي إزاء سلامة المحطة في المعارك التي تقرب من مغالقتها الستة.

القوات الروسية أزلت جميع معداتها، وغادر معظم أعضاء الفريق، وقال الموفد الروسي إلى فيينا ميخائيل أوليانوف إن ستة من مفتشي الوكالة لا يزالون هناك وسيبقى اثنان آخران «بشكل دائم».

وقال الجيش الأوكراني إن القوات الروسية أزلت «جميع معداتها» من المنشأة النووية الأكبر في أوروبا لتوليد الطاقة قبل وصول طاقم الوكالة الدولية الخمسين. واتهم وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو كييف بارتكاب «إرهاب نووي» ورفض تأكيدات أنها هي والغرب أن بلاده نشرت أسلحة ثقيلة في المحطة النووية الأكبر في أوروبا. وقال شويغو في تصريحات نشرتها وزارة الدفاع: «ليس لدينا أسلحة ثقيلة في منطقة محطة الطاقة النووية أو المناطق المحيطة بها. أمل أن نتحقق بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بذلك، وشدد على إصرار موسكو على أن كييف تتحمل مسؤولية أي تصعيد في الموقع،

في منطقة خيرسون. وتحدث شويغو أيضاً عن المزيد من التقدم من جانب الجيش الروسي شرقي أوكرانيا، وقال إنهم سيطروا مؤخرًا على بلدة بيسيكي التي تتمتع بحماية شديدة، وتقع خارج منطفة دونيتسك. وكانت المرة الأولى التي تحدثت فيه المصادر الروسية عن السيطرة على بيسيكي قبل شهر. وفي الأثناء، أعلن مكتب تنسيق شؤون أسرى الحرب في كييف إجراء عملية تبادل للأسرى مع روسيا، شملت 14 أوكرانيا وعددا غير محدد من الروس.

الانفجارات بالقرب من المطار. في المقابل، قال شويغو إن الهجوم المضاد فشل إلى حد كبير. وأضاف عبر قناة الوزارة على تطبيق تلغرام، أمس الجمعة: «تواصلت القوات الأوكرانية محاولة شن هجمات بين ميكولايف وكريفي ريه، وكذلك في مناطق أخرى العدو يتكبد خسائر جسيمة». وقال الوزير إن هدف كييف الوحيد من الهجوم هو «خلق وهم بين المسؤولين الغربيين أن الجيش الأوكراني قادر على تنفيذ هجمات». وتابع أن كييف تزيد دفع القوات الروسية المتمركزة في غرب دينيرو إلى ما وراء النهر

أطلقته كييف مطلع الأسبوع في منطقة خيرسون، بعيداً عن المعلومات بشأن القصف المدفعي. وقال الجيش إنه تم قصف ممرين للعبارات يستخدمهما الروس لعبور أحد الأنهار، وهما ممران مهمان لإعادة إمداد القوات الروسية إلى الغرب من نهر دينيرو الذي تقع عليه خيرسون. وقال عمدة ميليتوبول، إيغان فيودوروف، عبر صفحته على تطبيق تلجرام، إن الضربة التي استهدفت مستودع الذخيرة بالقرب من منطقة زابوريجيا أسفرت عن سلسلة من

سلسلة من التحقيقات حول دونالد ترامب



الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

الانتخابية، في هذه الولاية الواقعة في جنوب الولايات المتحدة والأقرب إلى المحافظين، لكن فاز فيها جو بايدن. وفي مكالمة هاتفية كشف مضمونها لاحقاً، طلب دونالد ترامب من براء فرانسييرجر أحد كبار السنوليين في جورجيا، أن «يجد» نحو 12 ألف بطاقة اقتراع باسمه، وهو ما يكفي لعسب النتائج في هذه الولاية. وكلفت قاضي ويليس الدعية العامة في مقاطعة فولتون التي تضم أتلانتا، هيئة محلفين كبرى لتحديد ما إذا كانت هناك أدلة كافية لقاضاة دونالد ترامب. وقد تمكنت من جمع شهادات من شخصيات من الدائرة القريبة لقب العقارات السابق، ولا سيما من محاميها الشخصي السابق رودي جولياني الذي يواجه بدوره تحقيقاً جنائياً. ويحقق المدعي العام في مانهاتن في ملف جنائي بشأن شهادات بتقييم احتمالي لأصول داخل مجموعة ترامب، وتشمل نوادي للغولف إلى إجراءات قانونية، فوزارة العدل هي صاحبة القرار لاتخاذ قرار بشأن ملاحقات جنائية محتملة. وأصدر المدعون الفيدراليون الذين يحققون في الاعتداء على الكونغرس أحكاماً بالسجن على نحو مئة مشاركة في أعمال الضرب هذه، هل يحظون للوصول إلى مسؤولين في البيت الأبيض أو حتى الرئيس؟ هذه هي المعضلة التي تواجه ميريك غارلاند وزير العدل الذي عينه جو بايدن ويتعمق بسطة على النيابة. والوزير المعروف بمنهجية وحذر لا يستبعد أي شيء، وقال: «كل شخص مسؤول جنائياً عن وجود إبطل الانتخابات ستيعين محاسبته على أقله»، وفي الوقت الحالي، لا يبدو أن دونالد ترامب مستهدف بشكل مباشر في هذا التحقيق. وأعلن المدعي العام في جورجيا في 2021 فتح تحقيق في «محاولات التأثير على العمليات

واشنطن - أف ب: تطل تحقيقات مدنية وجناحية وحتى برلمانية عدة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي داهم مكتب التحقيقات الفدرالي مطلع آب/أغسطس منزله. وقد نظرت قاضية، الخميس، في طلبه تعيين خبير مستقل لراجعة الوثائق التي تمت مشاركتها خلال عملية شرطة فلوريدا. وجرت عملية التفتيش التي قامت بها الشرطة الفدرالية في الثامن من آب/أغسطس في مقر إقامته الفاخر في مارالاغو بعد تسليم 15 صندوقاً من الوثائق إلى الأرشيف الوطني في كانون الثاني/يناير. وكان دونالد ترامب قد نقلها معه عندما غادر المكتب البيضاوي. بعد فحص هذه الصناديق، قرر مكتب التحقيقات الفدرالي الذي كان مقتنعاً بأن دونالد ترامب احتفظ بوثائق سرية أخرى في فلوريدا في ظروف قد لا تكون مناسبة، تفتيش المنزل وصادر في هذه المناسبة حوالي ثلاثين صندوقاً آخر من المستندات. وقالت وزارة العدل أن الوثائق البالغة السرية التي تمت مصادرتها، «أُخفيت على الأرجح، لعلوة تحقيق الشرطة الفدرالية الذي ترامب، وطلب ترامب من المحكمة تعيين خبير مستقل لراجعة الوثائق المصادرة لتحديد ما إذا كان يمكن الحفاظ على سرية أي منها، وقالت القاضية الفدرالية أيلين كانون، التي عينها دونالد ترامب بنفسه في 2020، إنها ستقرر لاحقاً تعيين طرف ثالث مستقل يرغب فيه الرئيس السابق. وكشفت لجنة التحقيق البرلمانية في الهجوم على مبنى الكونغرس (الكابيتول) في السادس من كانون الثاني/يناير 2021، حجم الضغط الذي مارسه دونالد ترامب على مسؤولي الانتخابات بعد الاقتراع الرئاسي لعام 2020 الذي فاز فيه جو بايدن. ورأى أعضاء هذه اللجنة أن الرئيس السابق على الأقل «فشل في أداء واجبه كقائد أعلى

في السباق إلى داوونينغ ستريت: من يتمثل بـ «التأشيرية» أكثر؟

الذي وعد به ديفيد كامرون أو عود إنجاز بريكست التي قطعها بوريس جونسون. ويقول جون كورئيس الخبير السياسي في جامعة ستراتكلايد، إن الوضع «يشبه إلى حد كبير ذلك الذي واجهته مارغريت تاتشر في 1979: تضخم قوي جدا ونزاعات اجتماعية» مع إجراءات غير مسبوقة منذ حقبة «المرأة الحديدية». وتم بسرعة تشبيه ليز تراس التي تعد الأوفر حظاً لتصبح المرأة الثالثة على رأس حكومة في بريطانيا، مارغريت تاتشر، وقد سبق أن لعبت دورها في مسرحية عندما كانت طفلة. وهذا التشبيه عززته مواقف أكثر يمينية في الحزب (دعوة إلى التنازل الحر وتخفيض الضرائب ورغبة في الحد من حق الإضراب) كما جاءت صور لذكور مارغريت تاتشر حين ظهرت وهي تضع قبعة فرو حين زارت موسكو أو على برج دبابة في إستونيا أو شاركت في مناظرة مرتدية قميصاً أبيض مع عقدة كبيرة جدا. وقالت تراس: «أي امرأة في السياسة تقارن بتيريزا ماي أو مارغريت تاتشر لأنه ليس هناك عدد من النساء مساو للرجال في السلطة، مشيدة في الوقت نفسه برئيسة الوزراء السابقة التي توفيت عام 2013، وحرصاً منه على تصحيح صورته كمعتدل لا يثير حماسة قاعدة الحزب، توجه ريشي سوناك في نهاية تموز/يوليو إلى غرناطا، مسقط رأس مارغريت تاتشر في شرق إنكلترا.

لندن - أف ب: رغم أنها أزيحت عن السلطة قبل 30 عاماً وتوفيت قبل حوالي عشرين سنوات، كانت مارغريت تاتشر حاضرة في السباق إلى داوونينغ ستريت، ما يعكس الإعجاب الذي لا تزال تحظى به «المرأة الحديدية»، داخل حزب المحافظين البريطاني، رغم الدور الذي لعبته من سيخلف بوريس جونسون في داوونينغ ستريت الأسبوع المقبل، ليز تراس أو ريشي سوناك؟ خلال الحملة الداخلية في الحزب الحاكم هذا الصيف، كان الرد على هذا السؤال يعني التساؤل من هو الأقرب إلى إرث تاتشر التي كانت رئيسة وزراء بريطانيا من 1979 إلى 1990، هل هي وزيرة الخارجية التي تعد بخفض كبير للضرائب وتهاجم بقوة النقابات، أم وزير المالية السابق المتشدد بلازء الموازنة. وكانت تاتشر مفيرة للانقسام الشديد، وأصبحت أيقونة لدى المحافظين لسمعتها النقابات من أجل تطبيق سياساتها الليبرالية، وفازت بحرب فوكالات عام 1982 ضد الأرجنطين، كما فازت بثلاثة انتخابات تشريعية، ووضع استطلاع للرأي إجراء معهد يوغوف بين أعضاء حزب المحافظين عام 2019 تنتشر في المرتبة الثانية بين قائدهم الذين يحظون بأكثر قدر من الاحترام مع 93% من الآراء الإيجابية، خلف جونسون وتشترشل مباشرة. كما وصف 6% من أعضاء الحزب أنفسهم بأنهم «تاتشريون».

ويرى تيم بايل، الخبير السياسي في جامعة الملكة ماري في لندن، أن التغيير الأخير لحزب المحافظين الذي بات يعتبر «معادياً لأوروبا»، بشكل متزايد، يعزز هالة «المرأة الحديدية»، التي وقفت في وجه بروكسل وطالبتها في 1979 بأن تعيد إليها «هو لها». ويضيف هذا الخبير: «هناك أيضاً الكثير من الحنين إلى الطريقة التي غيرت بها البلاد: لقد سحقت النقابات وخففت الضرائب على الأغنياء وحسنت تلك المسكن»، مشيراً إلى أنه «لا مفر من أن يراها (المحافظون) رمزاً لعصر ذهبي». وهذا لأن المرشحين لا يثيران حماسة كبرى لدى البريطانيين ويواجهان صعوبة في اقتراح رؤية جديدة، تتقاطع مع التحديث

بريطانيا: نشطاء مناخ يعترضون في مجلس العموم

لندن - د ب أ: دخل نشطاء من جماعة «أكستينشن ريبيليون» (تمرد ضد الانقراض) مجلس العموم البريطاني، ووقفوا حول كرسي رئيس المجلس. وبعد محاضرة كرسي، رفع المظاهرون لافتات، وقالوا إنهم قرأوا خطاباً، يطالب بعقد اجتماع لجمعية المواطنين حول قضايا المناخ، وهي هيئة ديمقراطية غير حكومية تقدم توصيات حول السياسة، حسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء الجمعة.

كما وضعت المجموعة أيضاً على موقع التواصل الاجتماعي تويتر صوراً للافتات أخرى، معروضة ومرفوعة، داخل وخارج «قصر وستمنستر». وأضافت بلومبرغ أنه يتم الآن داخل البرلمان، تلاوة خطاب، يطالب باجتماع جمعية المواطنين الآن، وأضاف: «نحن في أزمة. لا يمكننا المضي قدماً على هذا الحال». ورفع عضوان من المجموعة لافتات تقول: «دعوا الشعب يقرر. اعتدوا جمعية المواطنين الآن».

السويد تحذر: اليمين المتطرف «تهديد» للأمن والسياسة الخارجية

الشعبي المعارض ثاني أكبر حزب في السويد في الانتخابات البرلمانية المقررة في 11 سبتمبر/ أيلول الجاري، وفقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة. وشدد هولتكفيست على أن السويد «يجب أن تنتهج سياسة أمنية صلبة ومسؤولة وذات مصداقية»، متهمًا الحزب اليميني المتطرف بأن لديه «علاقات مع روسيا وقادة غير ديمقراطيين، وجماعات شعبية يمينية، ودول استبدادية»، وفق تعبيره. وقبل أسبوع من الحرب الروسية

الاشتراكيين الاشتراكيين الحاكم في السويد، أمس الجمعة، إن حزب «ديمقراطيو السويد» اليميني المتطرف يشكل تهديداً للأمن والسياسة الخارجية للبلاد. وصرح وزير الدفاع، بيتر هولتكفيست، في مؤتمر صحافي، أن الحزب المعارض «أظهر عدم جدارته بالنقطة في قضايا الأمن والسياسة الخارجية». ومن المتوقع أن يصبح الحزب اليميني

مكافحة كوفيد-19. وقالت المندحة إن «القهة ستثبت الشراكة الهادئة والدائمة للولايات المتحدة مع جزر المحيط الهادئ ومنطقة المحيط الهادئ والتي تستند إلى تاريخ وقيم وروابط مشتركة بين الشعوب». وتعمل الولايات المتحدة على تعزيز علاقتها مع جزر المحيط الهادئ في مواجهة تصاعد نفوذ الصين التي ترسخ وجودها في المنطقة. وكانت جزر سليمان وقعت في نيسان/ أبريل اتفاقاً أمنياً مع بكين يثير قلق الولايات المتحدة وحلفائها. وكانت نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس وفي خطاب افتراضي أمام قمة جزر المحيط الهادئ في تموز/ يوليو، أعلنت عن تمويل جديد بقيمة 600 مليون دولار وخطط للولايات المتحدة لفتح سفارات جديدة في تونغا وكيريباتي.

بايدن يعقد قمة مع قادة جزر المحيط الهادئ

واشنطن - أف ب: يلتقي الرئيس الأمريكي جو بايدن قادة جزر المحيط الهادئ في البيت الأبيض في 28 و 29 أيلول/ سبتمبر كما أعلنت الناطقة باسمه فيما تحاول واشنطن التصدي لنفوذ الصين المتزايد في هذه المنطقة. هذه القمة التي تعقد للمرة الأولى كان أعلن عنها في بادئ الأمر في مطلع آب/ أغسطس بدون أن يتم تحديد موعد لها. وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيرار، في بيان، إن اللقاء «سيعكس» التعاون بين الولايات المتحدة وجزر المحيط الهادئ من أجل «منطقة محيط الهادئ-الهندي حرة ومفتوحة» مستعيدة خطاب واشنطن الهادف لاحتواء مفاوضات بكين المتزايدة.

وستتخطق بايدن أيضاً إلى التغيير المناخي الذي يشكل تهديداً وجودياً لهذه الجزر المعرضة للخطر بسبب تصاعد منسوب المياه، إلى جانب الأمن البحري

مجلس أوروبا ينتقد هولندا بشأن أوضاع اللاجئين

أمستردام/ باريس - د ب أ: قالت مفوضة مجلس أوروبا لحقوق الإنسان، دنيا مياتوفيتش، في خطاب للحكومة الهولندية، أمس الجمعة، إن الوضع الذي يواجهه طالبي اللجوء في هولندا طالما كان غير مقبول وساء على مدار الشهور الأخيرة. وفي إشارة خاصة إلى مركز تسجيل اللاجئين، تير أبل، حيث ينام مئات اللاجئين في العراء، كتبت مياتوفيتش أن الوضع الحالي «يبودو أنه لا يفي حتى بأدنى حد من المعايير» المنصوص عليها في المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان. وأعربت المفوضة الأوروبية عن قلقها من عمليات التأجيل في توفير الإقامة الملائمة وحثت الحكومة الهولندية على «اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لضمان توفير كل ما هو ملائم من الغذاء ومياه الشرب النظيفة والمرافق الصحية»، كما أعربت عما وصفته بـ«الفارق الصارخ في المعاملة المقدمة للاوكرانيين»، مقارنة بتلك التي تتأهلها الجنسيات الأخرى. وقالت إن هذه معاملة تمييزية يجب منعها.

الحديث عن رفع أسعار الرغيف يثير قلق المصريين... والغلاء يهدد قوى الحكم بما لا يحمد عقباه مصر ليست للبيع... وقيادتها تدرك غضب الجماهير... والاهتمام بحقوق المسنين قضية مجتمع بأكمله

القاهرة- «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بين تودد لـ"الرغيف" كي لا يفارقنا للأبد بسبب ما يعده صندوق النقد الدولي لنا من إجراءات قاسية، قد يكون من بينها رفع دعم عن المواد الأساسية، وغضب شعبي متزايد من الحكومة التي لا تبالي بلاء حسنا في الأمة التي تواجهنا، راوح كتاب صحف أمس الجمعة 2 سبتمبر/ أيلول من بين منتقد لجلس الوزراء بسبب ما وصلنا إليه من "تكب"، ومدافع عنه مشدداً على أن الحكومة لا تملك أفكارا خارج الصندوق للتعامل مع الغلاء، شأن العديد من حكومات العالم، وسعى كتاب لتحميل قوى المعارضة جزءاً كبيراً من أسباب التكب، جنباً إلى جنب مع الحرب على أوكرانيا، وقبلها الفيروس القاتل، الذي أوقف حركة الحياة في الكثير من بلدان العالم.. ومن أخبار البرلمان: شارك المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب في أعمال المؤتمر السنوي الـ11 لرؤساء البرلمانات الإفريقية، المتعقد في جنوب إفريقيا، وقد ألقى الجبالي كلمة بشأن الموضوع الرئيسي للمؤتمر وهو "تعزيز الرخوة في التغذية والأمن الغذائي في القارة الإفريقية". ومن أخبار الحكومة: اجتمعت الدكتور ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والسيد القصير وزير الزراعة واللواء هشام أمته وزير التنمية المحلية،

لاستعراض ومناقشة خطة مواجهة نوبات تلوث الهواء الحادة 2022 المعروفة إعلامياً بـ(السحابة السوداء)، وتحديد مهام ومسؤوليات الجهات كافة المشاركة في المنظومة. وأشادت الدكتورة ياسمين فؤاد في بداية الاجتماع بالنجاح الذي حققته منظومة مواجهة نوبات تلوث الهواء الحادة خلال العام الماضي مشيرة إلى أن تلك الجهود ساهمت في تحويل التحدي الكبير إلى فرصة اقتصادية، وتحويل الأزمة إلى منتج اقتصادي يدر عائداً مادياً بدلاً من حرقه مسبباً انبعاثات ملوثة للهواء. ومن الأخبار الطبية: قال الدكتور أسامة حمدي، أستاذ أمراض الباطنة والسكر في جامعة هارفارد الأمريكية، أنه جرى تحديد موقع للمركز العالمي لعلاج السكر في القاهرة، وسيكون الأكبر في الشرق الأوسط، ومن المستهدف أن يعالج 40 ألف مريض بكتلفة 480 مليون دولار استثمارات مصرية - عربية. ومن أخبار الحوادث: لقيت سيدة وابنتها مصرعاً فيما أصيب 10 أشخاص آخرين بإصابات متنوعة متوسطة وخفيفة، إثر تعرضهم لحادث تصادم قطار بسيارة ميكروباص أمام مزلقان قرية كثر أكباد مركز فاقوس.

قد نعبر الأزمة

البداية مع الأزمة التي تحيط بنا، إذ يزعم أحمد الشامي في "الجمهورية" قدرتنا على تجاوز "التكب": يزعم بعض المشككين أن مصر غير قادرة على عبور الأزمة الاقتصادية الحالية، وأن بعض أصول الشركات معرضة للبيع لسد بعض الالتزامات الحكومية الضرورية، يضعف سيناريوهات الاحتياط المحوكة الصورية، ويحددن ساعة الصفر لانهيار الكثير، ويقرون معايير وأسباب الهدم المتفر، لكن لا يعلمون أن مصر ليست للبيع، وانها أقوى من المرصين وأغنى مما يظن هؤلاء الكارهون للبتزون، الذين يقارنون بين أوروبا والدول العربية عموماً، ومن بينها مصر متمهين إياها بالتخلف والتأخر في توقيت انطلاق مسار الإصلاح ما أدى لعدم تحقيق طموحات الشعب، ونسوا أن هذه المقارنة ظالمة، عذرا أنها المشككون أعلم انكم تستمد فوق مستوى الشبهات، بل تكروهم الوطن وعلى استعداد لأن تعرضوه للبيع على أقرب صفيحتاً عن أوراق البتكون، لم يتكفم ما حصلتم عليه من أموال طوال السنوات الماضية، لأنكم لا تعرفون قيمة الشبكم، لأنكم تترتبه على الحرام وتصرون عن أن تكون أبداً، ملوثة بالخبث وحبائكم خارج نطاق القانون، انظروا إلى ما تحقق من إنجازات على أرض مصر في وقت قياسي، شاهدوا العاصمة الإدارية، تجولوا في العلمين الجديدة، درة التاج لمن البحر المتوسط، أسلاكها كحفر المصري قناة السويس الجديدة في عام واحد، وشيدوا 20 مدينة من الجيل الرابع، ومشروع إسكان الأسمرات في المقطم، وتمويل من صندوق تحيا مصر، واستزراع اليونون ونصف المليون فدان، راجعوا أفكاركم التخريبية الهامة، ومروا على التجمعات السكنية الجديدة التي كانت بؤرا لمشاكل، فقد ادعاه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بناء مصر المدنية الحديثة في وقت قياسي.

ليس بالتعويم وحده

ومع الأزمة الاقتصادية الخانقة التي اهتمت بها نادين عبد الله في "المصري اليوم": دابنا ما يدعو صندوق النقد الدولي إلى تعويم العملة، والهدف من ذلك، وفقاً لنطق السياسات الاقتصادية الليبرالية التي يتبعها الصندوق، هو جعل الدولة التي تلجأ إليه قادرة على المنافسة في الأسواق العالمية لسكون قادر على التصدير بسعر أرخص، وعلى الرغم من أن هذا التصور نظرياً منطقي، إلا أنه يتفق في معرفة الواقع الخاص بكل دولة، فكيف يمكن أن تستفيد الدولة وقطاعها الخاص من هذا التعويم، إذا كان سيؤدي إلى رفع سعر المواد المستوردة اللازمة في عملية تصنيع المنتجات المستهدف تصديرها في الأصل؟ وكيف يمكن الاستفادة من فكرة التصدير الموهبة إذا كانت الدولة، موضوع الحديث، تعتمد على القطاعات الخدمية وقدراتها التصنيعية ضعيفة؟ فعلياً، مثل هذا التصور الذي يقوم على فكرة أن التعويم سيديف إلى ارتفاع معدلات التصدير هكذا، وتكثرت عاص سحرية هو تصور ساذج.. فزياد الصادرات تتطلب إنتاج صناعات أساسية أو تصنيعية، أما تصدور العملة فربما يكون خطوة لاحقة لو الأزمة.. لكن ما المقصود به السياسات الصناعية؟ هي عادة حزمة من السياسات الرقابية التي تضعها الدولة بغية حماية صناعات استراتيجيية معينة، وتقديم الدعم الفني والتقني واللوجستي، وربما المادي اللازم للقيام عليها بشكل يرفع من كفاءتها، فيجعلها قادرة على المنافسة عالمياً. وهو ما فعلته دول مثل النور الآسيوية، التي حققت نهضة اقتصادية جارية في العقود الماضية، من دون أن تنضج إلى وصفات الصندوق، فقد ركزت كوريا الجنوبية مثلاً على بناء رؤية تقوم على اختيار قطاعات صناعية معينة لتكون ضمن خطة الدولة التنموية والتصديرية، وهذا ما قامت بتقديم ميزات تحفيزية ودعم للمستثمرين ورجال الأعمال المحليين لتشجيعهم على التصنيع والتصدير، بدلاً من الاكتفاء بالاستثمار في العقارات وغيرها من القطاعات التي لا تنجح.. كما قامت بضمهم في تجمعات عملاقة تقع في نطاق مكاني واحد، ما ساهم في بناء القدرات التكنولوجية والفنية لهذه المجموعات، وساعد على زيادة معدلات المنافسة والتصدير.

للرغيف: لا ترحل

اختار عمار علي حسن أن يوجه رسالة لأعلى ما في الحياة بالنسبة للمصريين عبر موقع "النص": لا شك في أنك تشعر الآن بزهو شديد، تتبها به على الماضي والحاضر وتفتخر به، وتفخر به أنت بما أنت فيه إلى أنها، بعد أن صرت أنت والطلب، وصاحب الشعبية الجارفة، والشريعة الحقيقية، بلا أي تزوير، وصوت الزم والمعن والشرعي والمادي الملموس، الذي يقف أمام شعب أول دولة في تاريخ الإنسانية، وتحتني على اعتكيد الساحة طامات أمخاد من شييدوا وبنينا أعرق حضارة عرفها البشر. وفي سبيل الوصول إلى رحابها، أو محاولة سن اطراف الطرية، قد يسقط المتزامون عليك، من قتل وجريح، شهداء أحياء عند ربهم يرزقون، بفضل فتوى أحد شيوخنا، وضياد أرباب السلطة وأصحاب الاحتكارات، حسب ما يقينه به الناس، لكن الشهداء والضحايا وكل من يشهد نوعيته من أجلك يقرون جميعاً بأن كلمة "العيش" تلازمك، فتصعب يوماً "عيف العيش"، وكان الدم سائل الحياة وأنت مادتها الصلبة. أنت تلعن أننا شعب صبور، نتسامح في أشياء كثيرة، ما مدنا نجد موقمات الحياة الضرورية، التي أنت عمادها، وأساسها، فلا يحفل أغلبنا بمن يركب من ينزل، ولا بمن

يتم تثبيته ومن يتم إزاحته، فالأيام تجري ويداولها الله بين الناس، ويداولها السلاطين بين المتفقين مع عروشهم وكروشهم، وأنت مهما تبدلت وتغيرت الأحوال، كل وضعه ومكانه في بطوننا ونفوسنا، وبفضل توجيهاتك لمعدات خاوية، يتحرك كل شيء في اجسادنا، فندب على الأرض دبيبا يسمعه حتى من به صمم، وتعرف أننا لن نزال على قيد الحياة، ولا نزال هناك دولة نعيش فيها، ورغم أن القائمين على أمرها لا يعلمون ما هو مطلوب من أجل أن تعيش فينا، فإننا نتحسس اجسادنا التي تنمو بفضل وجودها يا سيدي الرغيف، ونقول لأنفسنا بملء الأفواه: لا يزال في العمر بقية، ولا يزال الأمل قائماً.

مقالته رفع

واصل عمار علي حسن تودده للرغيف: لا شك أنك تعلم وتدرج وتفهم كل ما يجري الآن من مخاوف ومواجس حول فرض الوصول إليك مستقبلياً في بلادنا، هكذا يقال لنا، ولا بد من أنك سمعت وعرفت، قبل ثورة يناير كانوا الثاني الجديدة، كيف كان أئمة المساجد يتنادون الأمامي عبر ميكبرات الصوت كي يجمعوا بعد الصلاة ليدارسوا كيفية تحقيق هذا الوصل، وعرفت أنها كيف أن قيادات شعبية في بعض المحافظات التفتت على طاعة كروت ذكية للاهالي حتى يحصلوا عليك، حسب التقسيم الجغرافي للمناطق المحيطة بالخبر، وكيف تمكنت أنا شخصياً في ذلك الألوان، وطلبت بالتفكير في إنشاء مكتب تنسيق ينظم هذه العملية على أفضل وجه ممكن، ولا بد من أنك عرفت يا سيدي أن إدارة تعويم مركز السنبلوايين في محافظه الدقهلية اشترطت وقتهما لحل القضايا البيطرية بطاقات الرقم القومي للحصول على الخبز من مخازن المدينة، بل إنها طالبت أبناء المحافظات الأخرى المقيمين في السنبلوايين، باختيارهم وأفدين، باحضار عقود إيجار موقفة بالاسهم القارزي حتى يمكنهم التسجيل في كشوف الخبز، فإن لم يفعلوا، فليس أمامهم من مخرج سوى التوجه إلى محافظاتهم للتسجيل هناك، أنت تعرف كل ما سيق، لأنك محافظ بني سويف الذي وقف ذات يوم مع سائحين يتخبر في طابور خبز يمتد لعشرات الأمتار، ولم يتقدم ولو شبرا واحداً، لأن الخبز يتم تكديسه ليحمه في السوق السوداء، فعرقرع الرجل وأمن بما يؤمن به الناس، وإنهال على رؤوس أصحاب المخبز بعضاً غليظة، أنت تعرف كل ما سيق، لأنك وفي تاريخك الجديد، تعرف وتحشى من أن يأتي ما كان بالأسي إلى اليوم، ثم إلى الغد. لأنك تدرك أنك لتستري في مخازن مائة لا تكفي نفسها خبزاً، ولا غير الخبز، وهي التي كانت في سالف الدهر تفتح كفيها لبيائل الأهل كله، أنت تعرف لأنك تابع مصيرك جيداً، وربما تتسائل عما إذا كان من المضاد م من المبكي أن تلجأ إلى الهندي كي تحصل عليك، وهي البلد التي يبلغ عدد سكانها 15 ضعف عدنا.

غلاء مزيف

ينبثق مع اللجنة الاقتصادية مع محمد أحمد منتطاي في "اليوم السابع": "التاجر أو المسؤول عن إنتاج السلعة أو الخدمة ويحاول تصدير فكرة الغلاء من أجل رفع الأسعار يتعرض لغرامات مالية تصل إلى 100 مليون جنيه"، هذا جزء من العقوبات التي حددتها جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية في القانون رقم 187 لسنة 2005، من أجل مواجهة القوضي التي يحاول البعض إثارتها، استغلالاً لازمة الاقتصادية العالمية، وبالتالى في تأثيراتها المحلية بصورة تؤدي إلى رفع الأسعار وزيادات غير حقيقية، وعمليات احتكار منظمة، تقود إلى اضطراب الأسواق. تصدير فكرة الغلاء من أجل تحقيق مكاسب أمر شديد الضرر بالاقتصاد القومي، وخاصة أن المادة السادسة من الميزان الركون، ويترد على الدولة أعباء وتكاليف فاتورة الحماية الاجتماعية، ويسهم بصورة غير مباشرة في نقص العروض من السلع، نتيجة الاتطاع المنتظرة في ارتفاعات الأسعار المستقبلية، وهذا ما تباعدنا على مدار الأيام الماضية من جانب أصحاب المصالح في عدد من القطاعات الصناعية والتجارية، التي تحاول تزيير نقص بعض السلع لرفع أسعارها ونسب وأرقام محددة. بعض الصحف نقلت تصريحات لمسؤولين في الغرف التجارية والاتحادات الصناعية، تحمل إشارات واضحة لرفع الأسعار في بعض السلع والخدمات، وقد صرح جهاز حماية المنافسة، ومنع الممارسات الاحتكارية العديد من التصريحات الإعلامية لبعض المسؤولين في هذه الغرف تشير لارتفاع الأسعار، سواء بتحديد سعر معين أو نسبة مئوية للزيادة، وهو ما يشكل مخالفة لأحكام القانون، خاصة أن المادة السادسة تشير إلى جريمة "الإضرار السعورية" باعتبارها أحد الاتفاقات بين المتنافسين، القانون المصري يضع "الشريك في الجريمة" في موقع الفاعل الفعلي، لذلك يجب أن تترفع وسائل الإعلام عن نشر أي بيانات أو أخبار من شأنها تصدير فكرة الغلاء، أو تزيير رفع الأسعار، أو الحديث عن نقص مخزون بعض السلع والخامات، فنحن جميعاً في سفينة واحدة، وواجبنا الوطني يحتم علينا أن نصل بهذه السفينة إلى بر الأمان.

نصف شهر

لفت نظر الدكتور محمد حسن البنا في "الأخبار" الحكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا بغرامة مئلف نساء معاملة صاحب معاش، حيث رفض الطعن المقام من رئيس منفذ صرف المعاشات في منطقة التأمينات والمعاشات في المنيا، لأنه أمسك بمن صاحب معاش من معصمه ودفعه على المواطنين لدى قيامه بصرف معاشه، وتعدى عليه بالانفاظ

غير الالائة بسبب جلوسه لعدم قدرته على الوقوف في الطابور، ولم يراع الظروف النفسية الصعبة لجزته على وفاة نجله، عاقبته بآخر نصف شهر من راتبه حتى يحسن معاملة أصحاب المعاشات. الحكمة وضعت مبادئ على اعتبار أن الاهتمام بحقوق المسنين قضية مجتمع بأكمله، ويحظر جميع الانتهاكات التي يتعرض لها المسنون في حقوقهم، خاصة سوء المعاملة والناس بالكرامة، قالت: يجب احترام خاصة ورياعيتهم ومساعدتهم واحترام تجربتهم في الحياة، واعتبرت أن سوء معاملة المسنين لها عواقبها الوخيمة على الصحة النفسية والجسدية، أكدت أن المسنين يمثلون تاريخ بلادنا، ويجب ألا تجرح كرامتهم وهم في هذه السن، ويجب احترامهم ومحاربة كل أشكال العنف ضدهم، خاصة الأفعال القولية مثل السب والشتم، وأضاف أن نظرة إلى كبار السن وأصحاب المعاشات في المجتمعات الحديثة لم تعد نظرة إهمال أو شفقة، بل نظرة اهتمام ورعاية متميزة. وقد اعترفت الموقع الدولية والسناتور المصري بحق المسنين على المجتمع والدولة منحتهم حقوقهم من الرعاية والحب، ما يخفف عنهم عبء أزمة التقاعد وقفان العمل الذي يشعر المرء باهميته وسط مجتمعه، الحكمة اعتبرت أن مسؤولية احترام حقوق المسنين وأصحاب المعاشات مسؤولية المجتمع ككل، لهذا تقدم الدولة الرعاية لهم معاشاً وصحياً ونفسياً، وقدما لهم كل ما يساعدهم على جعل الحلقة الأخيرة من حياتهم فترة مريحة وممتعة، ليستعدوا لفتحهم بانفهم، هذا نظر أهمية دور المجتمع في حسن المعاملة.

نكبة المثقفين

يرى فاروق جويده في "الأهرام" تعرض المثقف المصري خلال سيرته لنكبات أسفرت عن تخليه عن مسؤولياته تجاه شعبه، وأوضح الكاتب أنه كانت وراء هذا الغياب أسباب وظهر أثره، أو لا، كان انقسام المصريين أنشطراً وأصحاب هذه النخبة المنزعة، وما بين العرب والأيدولوجية اليسار واليمين والرجعي والتقدمي والديني واللايدي فقد التقفون المصريون أهم مقومات أدوارهم وهي المدنية والتسامح والرؤى ووحدة الأهداف والغايات.. فقد المثقف المصري أهم ما استتمت به سيرته الفكرية في الموضوعية والقدرة على الحوار، وكان من أسوأ أعراض الانقسامات ظهور كارثة الشللالية، بحيث تحولت مساحة الفكر والإبداع إلى ضاربات وصفقات وقوى تصفي بعضها بعضاً.. وسقطت قدسية المثقف المصري، وتحوّلت مساحة الفكر إلى معارك دامية أمام انتصارات وهمية سحبت ومكانتها.. وما من فريق المثقف المصري وورده ومسؤولياته، ثانياً: كان أهم وأبقى أعلام أي مثقف يسرك قيمته وورده أن يقدم إبداعاً حقيقياً وفكراً مستقيراً، ورصداً يقيع مع الأيام ويقاوم متغيرات الزمن ولكن سقيمة الألام جنت بأعداد كثيرة من مثقفينا ما بين قوى السلطة وبريق المال.. هناك من تسلل إلى سراديب السلطة، وهناك من جرى وراء المال ووجد في خزانة البترول ما يحقق أهدافه.. وخسرت مصر مواهب كثيرة من بين المال والسلطة، وقد أساء ذلك كثيراً لدورها وصورتها كشخص من المثقفين العرب، كان ظاهرها الأديان وإن كانت مغلقة على حقيقتها استمكالا لظواهر سيقت وكلها كانت تحركها أهداف ومصايات سياسية وأيداع وتيارات الشعوب، وثوابتها لأسباب لا تخفى على أصحاب العقول الواعية.. كما فقدت معرفة العدوان على الإقسامات لأخطر أدوار بعض مثقفي مصر وقد أساءوا للثقافة المصرية دوراً وتاريخاً ومسؤولية.

شلبية والحاد

لا حد ينكر والكلام ما زال لفاروق جويده أن هذه المعارك التي سببها في تعميم الانقسامات بين المثقفين المصريين، بل إنها تجاروت وكانت سبباً في انقسام الشعب المصري واختلافه حول ثوابته.. ولا شك في أن ذلك كله سحب الكثير من دور الثقافة ومدى تأثيرها في الشارع المصري.. لا نستطيع أن ننكر أن نتجاهل أن هناك بعض الأديان الكيفية كانت وراء هذه المعارك التي وصل بعضها إلى حد الصدام، وقد وصلت حدود التدخل إلى أموال مشوهة وأطراف خارجية لها أطعما ومصالح فرضت نفسها على بعض أصحاب النفوس الضعيفة، الذين أساءوا للثقافة وشعوبهم وعقائدهم. أشار الكاتب لأخطاء بعض الكبار حين شوهوا فكر الشعب الواحد ما في تشجيع أشكال جديدة من الكتابة، التي لا تمت للإبداع بصلصة في كتابات مثل قصيدة النثر وتشويه اللغة العربية وإهمالها والدعوة لكتابات شاذة لا تتناسب مع أخلاق شعوبنا.. ولا شك في أن تشجيع مثل هذه الميادين الضارة أساءاً كثيراً للإبداع المصري. الشللالية هذا الداء العضال ترك آثاراً سيئة على أجيال الشباب، خاصة أمام موجات الإحاد التي اجتاحت عقول الكثيرين منهم ولجا بعضهم إلى كتابات مشوهة وغريبة ولم يجدوا من يرشدهم إلى الإبداع الحقيقي.. القضية خطيرة وشائكة، خاصة أن القدوة غابت وأن الكثير من الأدياء فرضوا أنفسهم على الساحة الثقافية، وعلى الإبداع الحقيقي وهي خسارة لا تعوض.. إن الحل عندنا أن نعود إلى ثوابتنا ونحافظ على إبداعنا ولا نتحصن في أبيض فتوى أيادي الآخرين جريا وراء مال أو مناصب وسلطان.

ذهب للمجهول

عادة ما تصاحب كل تغيير اقتصادي يزيد الأعباء على المواطنين، فسكوى قضاة من الطبقة الوسطى هي التي تتحمل الكثير من الأعباء الجديدة، وتتردد هذه الشكوى كما أوضحت هانية صبحي في "الشرق"، سواء كان التغيير زيادة في الضرائب، أو ارتفاعاً في أسعار الكهراء



♦ فواتير ♦
ما عديش حساسية من الحشرات ولا من المنظفات... بس لما بلمس آى فاتورة بيحصل فيا كده!!

أيضاً ترك لسلطة الأحياء التي قُشلت بسبب فسادهما في إعادة الرصيف لأصحابه، ثألت تلك القوانين وأطرفها هو قانون الجراجات المغلقة التي خالفت وتحوّلت إلى مخازن ومعارض للسيارات أمام صمت مهندسي الأحياء وتواطؤهم، مما دفع أصحاب السيارات إلى استخدام الشارع جراجاً مفتوحاً بعد أن أغلقت القانون الجديد إلزام السلطة المحلية بضرورة فتح الجراجات المغلقة، رابع تلك القوانين وأكثرها تكراراً هو الاتجاه المعلن الذي يلجأ إليه البعض مضطراً لعدم وجود لوحات إرشادية في بعض الشوارع والميادين الرئيسية في المدن، وكذلك قلّة ساحات الانتظار التي لا نرى لها وجوداً إلا في أماكن محدودة، وإذا كان ذلك كله يقع تحت سلطة الحليات، فإنه يجب على وزارة الداخلية أن تبادر بالتنسيق والتشاور معها حتى تتوحد هذه القوانين بمسار خاص تدرس خلاله اللجان المختصة شاملة تطبيقها من مختلف الجهات حتى يحكم الشارع قانون واحد بدلاً من أن يسير قانون المرور بفرده، بينما تعترضه باقي القوانين بكلمة (قف) وكأنه يمضي في المنوع.

انتقال للأسفل

واصلت هانية صبحي رصد التحولات التي يشهدها المجتمع: عزيزي إن كنت تستأجر الصيف ولا تمتلك غرفة من الأساس، فالتعد والغاوت موجود حتى في الطبقة الغنية، خاصة في دولة كبيرة مثل مصر. إن النصف في المئة من 100 مليون نسمة هو نصف مليون شخص، قد تكون بين عزيزتي أقر هؤلاء النصف مليون مصري، ولكنا ما زاد من أغنى أغنياء هذا البلد، وقد تكون عزيزي أقر هؤلاء الأربعة مليون الذين يملكون أبنائهم بمدارس اللغات، ولكنا ما زلت من أغنى 4% من السكان. فهل يجعلك هذا حقاً من الطبقة الوسطى؟ وماذا نسمي الأسر التي يبلغ دخلها حوالي 5800 جنيه شهرياً، وهو أحدث تقدير لتوسط دخل الأسرة (بكل أفرادها وليس فرداً واحداً) أصدرته الجهات الرسمية (التجربة والإحصاء)؟ قد يصير بعض الأغنياء على التزامهم للطبقة الوسطى لأن أسهمهم من تكمن من الباشاوات وقاطني السرايات في الأجيال السابقة، ولكن كون أجدادك لم يكونوا من الطبقة الصغيرة جداً من الأعيان تاريخياً، لا يجعلك أنت من الطبقة الوسطى حالياً. العجز عن تخيل موقعك الاقتصادي الحقيقي، ولا الترقى الاجتماعي عبر الأجيال ولا استحالة مواكبة من هم أغنى منك، ولا حسن النية بغير من الأمر شيئاً. بالنظر للأرقام الرسمية عن المدارس سجد أن ما يقرب من 10.5% من الطلاب (أو 2.5 مليون من إجمالي 23.5 مليون طالب) في مصر يتلقون بالمدارس الخاصة، التي تتقسم مدارس عربي ولغات، والنظر لمدارس اللغات فقط، فيلتحق بها 24% من إجمالي الطلاب، وهذا حسب أرقام المخلص الإحصائي للتعليم ما قبل الجامعي لعام 2020، ولا يصحفي الكتاب الإحصائي السنوي لوزارة التربية والتعليم من المدارس الخاصة الأولية أو ثانوية، وإن كانت تصريحات رسمية لوزارة قد أشارت إلى وجود 220 مدرسة دولية في مصر من أصل 56 ألف مدرسة، وتشير التقديرات المتاحة إلى أن نسبة المثقفين بالمدارس الدولية تمثل 0.5% من الطلاب ككل و% من طلاب المدارس الخاصة، فإذا كانت الطبقة الاجتماعية مرتبطة بالقدرة على الإنفاق على التعليم فسندج أن لدينا خريطة مبدئية للطبقات المصرية من دولنا التي إن هناك فئات على قمة الهرم الاجتماعي تدفع بأنها تنتمي لوسطه، وتوجد دلات عدّة إصرار أو إحساس بعض الأغنياء بانتماهم للطبقة الوسطى.

ارحموا الأشقاء

ما يتغير التساؤل وفي رأى حسين خيري في "الأهرام" لماذا تفرق الصومال في سلسلة من الجاعات رغم امتلاكها لساحل بحري أفريقي طويل على المحيط الهندي، ولكونها تطل على خليج عدن، وتتمتع فوق موقعها الاستراتيجي، بثروتها الطبيعية من اليورانيوم والحديد والفسفايت، وأخيراً ظهور الغاز الطبيعي في أراضيها. وإذا عرفنا السبب "يظل التساؤل"، ويكمن السبب في تحول أطعام القوى الاستعمارية الأوروبية إلى نهش ثروات الصومال، وتقسو أهلها جوعاً في الأزمان الحاضرة، وتضربها من وقت لآخر موجات الجفاف، ويعيقها يوماً بعد يوم تناسق مثأ الأفعال والكبار السن موتاً، هذا بالإضافة إلى نفوق الحيوانات.

الأثر الصوفي في شعر عبد الكريم الطبال: فتحت عيني على محيط روحياني يأتلف من جوامع وزوايا!

حاوره: عبد اللطيف الوراري



عبد الكريم الطبال

عبد الكريم الطبال (1931) أبرز مؤسسي الحداثة الشعرية في المغرب وأكثرهم إعطاء غير مجزوء، وأستاذ ملهم، ومتفك من الطراز الرفيع، بقي بعيداً عن مغريات السلطة وقريبا من الإنسان، ولذلك نغم سر محبة الناس له، وشغفه بالبحث الدائم عن الذات، وفي كل مرة من عروجه الشعري يكتشف أفقا جديداً ورؤى وعلائق جديدة في نسيج رؤياه.

من «الطريق إلى الإنسان» 1971 إلى «رمياً بالورد» 2022، لا يهدأ هذا الشغف العظيم، كان الشعر الداء والدواء في آن.

في هذا الحوار، يتحدثنا عبد الكريم الطبال عن البعد الصوفي في شعره وأثره على بناء القصيدة وعناصر تكوينها الجمالي، وعن الأسباب التي قادته إليه، وإن كان يكتفي عن ذاته أنه «شاعر صوفي».

إن المجلة التي أصدرها باسمه الخاص سماها «مواقف» إحياء من كتاب «المواقف والمخاطبات» المعروف للفرني، أما التلاميذ الكثر الذين اتبعوه هنا وهناك، فكان التأثر بادٍ حتى للقراري العادي غير الملم.

نجد التصوف والصوفية في كل مكان وعلى كل لسان، ألا تتفق معي في أن حتى النزوع الصوفي صار من الموضات التي يتعاطاها الشعراء اليوم عن تهافت وجهل؟

يبدو لي الآن أن التأثر بالتقافة الصوفية في الشعر العربي الحديث كان لغوياً مُخْصاً، ولا يزال ينقصه الحدس الصوفي الذي عرفه الإمام الغزالي فقال: «إنه نور يقذفه الله في القلب»، ولذلك، لا تعثر فيه رغم جمالياته على هذا النور الذي تعثر عليه عند ابن عربي، أو عند جلال الدين الرومي مثلاً. ويبدو لي كذلك أن اللغة في الشعر الصوفي حتى عند الكبار، ظلت عاجزة عن التعبير عن الرؤيا، فلم تتجاوز حد الرؤيا، فأنت إذ قرات الآن «ترجمان الأشواق» لابن عربي ستدرك أن الشاعر لم يستطع أن يُخجّر اللغة في شعره، أو أن يرتفع بها إلى مستوى الرؤيا، فظل حبيس اللغة السائدة، أو ظل مُردداً للغة الرؤيا التي هي لغة امرئ القيس وعنترة، وبعدهما مجموعة «لدليل الخيرات» التي انتسبت إليها ببيل طوسي حرق لي رغبات شعورية من دون أن أدرك بواعثها أو مقاصدها، وبعد ذلك في فترة لاحقة من زمن جامعة القرويين، سالتني هناك في مكتبتها العامرة بأولئك الذين قدموا من المهجر، وفي مقدمتهم جبران خليل جبران الذي قرأ علي (المواكب) فتبعت مواكب، ثم آخرون وأخرون، لذلك – رُبما – كنت إلى الآن تحت سطوة هؤلاء، وإن انفردتُ وحدي في صومعتي الصغيرة، ومع كل هذه التلمذة، ليس شعري شعراً صوفياً في ما أُظن، وإنما شعر إنسان يعيش في الأرض، ينظر إلى روح السماء، وأضيف أنني بعد الزوايا الثلاث: البيت، الكتاب والأدب المهجري، سيُضاف إلى ذلك زاوية أخرى هي: المعرفة الصوفية أو الثقافة الصوفية التي تلقيتها من منابع الصوفية من الأعلام الأقدمين عبر التصوف في كتبهم، وفي مقدمتها نصوص ابن عربي والحلاج واليسطامي وأخرون، فمن خلالهم انتقل وعبي إلى إدراك ما كان غامضاً عليّ من قبل، وإن بقدر يسير لا يستوعب كل الغواض التي لا تخصني، وما زالت إلى الآن في زاوية هؤلاء أتعلم الحروف الأولى، في الزاوية التي أسألتها كثير وفيهم الجهادية والأحبار ودنو الحدس العالي، وحسب تصوري، فالثقافة الصوفية أو المعرفة الصوفية أفادت الشعر العربي لغة ورؤيا، بحيث إن أثر الغفري واليسطامي وابن عربي والحلاج يباد للعيان، فأدونيس هو الذي – رُبما – بدأ شعراً مع الثقافة الصوفية بعد مرحلة مهيأر المشقي، وكان تأثره بالغفري في رحلته الشعرية الثانية واضحاً وضوح الشمس، حتى

للكتابة، فتحت عيني أكثر على الواقع وخارج الذات، ثم سرعان ما أخذت أمزج أكثر بين الذات والواقع، فقد كنت أتوقع كأي مواطن أن يكون المغرب بعد الاستقلال أجمل، ولكن، مع الأسف، كان مُخيلاً للأمل، فالانشقاق الذي وقع في حزب الاستقلال إذن، هو الذي أوحى إليّ بهذا. قال لي: «افتح عينيك، ليس هذا هو الاستقلال، وليس هذا هو الذي كان يدعو إليه عبد الكريم الخطابي، هذا مغرب آخر». هكذا انبثقت جراح الذات، فانصلت الذات إلى ذاتين: ذات في الماضي وذات في الحاضر، واستمرت في ذلك الاحتكاك إلى أن وقعت النكبة الفلسطينية، وما تلاها من الانهيارات الكبرى في العالم العربي، فقلت في نفسي: كفى، سأعود إلى بيتي الأول، إلى الذات، في الذات رأيت، وسمعت، وتكلمت، وما زال، وفي الذات وجدّتي مع: ابن عربي، والسهورودي، وجمال الدين الرومي، وفريد الدين العطار، وشمس الدين التبريزي، قالوا لي: «أنزل ضيفاً علينا»، ونزلت ضيفاً عليهم. استمتع إليهم، وقد يستمعون إليّ، وما زال في هذا الحراب إلى الآن.

هل هذا ما قادك إلى التصوف؟ وفيه يمكن للمعرفة الصوفية أن تغديه الشعر والقصيدة لغة ورؤيا؟

■ لاظن أنني شاعر صوفي، أو أن شعري من شعر التصوف. فالحقيقة وما فيها – كما يقال – هي أنني أكتب عن ذاتي وحدها، وهي ذات أمتزج فيها ما أعرف وما لا أعرف، والذي لا أعرف أكثر مما أعرف، فكل إنسان عالم كما قال ابن عربي، وكل إنسان مؤمن وإن أنكر ذلك، وشخصياً، في ما أنكر، بدأت منذ الطفولة أميل وجدانياً إلى المحدث الصوفي، فالبيت الذي عشت فيه طفولتي كان يؤهلني للاعتراف من تبع التصوف، أو على وجه الدقة الانتباه إلى

الطفل ما حظه من هذه السيرة؟

■ أكتب عن ذلك الطفل الذي كبر وظل طفلاً، والذي شاخ وظل طفلاً. وخلال كل هذه المرحلة، سراح وتاه وضل، فكتب عن هذا التيه، إلى أن استضاء بالشمس فكتب عن الإيمان والإحسان. هذه هي السيرة: سيرة إنسان وجد نفسه عارياً في الغاية، ثم خرج إلى الشمس فاستضاء بالنور. وهو كما هو، مختلط بالبدء والوسط والختام؛ أي أن مرحلة النور ليست منفصلة عن مرحلة التيه ومرحلة الشمس، فيها شيء من هذا وذلك وإن قل.

■ كان للبعد الروحي الذي تشربته منذ طفولتك، كما الطبيعي الذي فتحت عينيك عليه في أرض مثل شفشاون، أثر واضح في شعره. لم تحزرتُ مُبكرة إلى كتابة الذات ولم تقع في شرك الأيديولوجيا الحزبية الذي وقع فيه بعض مُجاليك؟

■ بالفعل، فتحت عيني على طبيعة آخانة ومُحيب صوفي يأتلف من جوامع وزوايا، فأجذبني إلى سحر الطبيعة وارتدت مجالس الذكر والتصوف، وأول ما طالعته من الكتب كان «دلائل الخيرات» للجزولي، وديوان الشيخ الحلبي الذي يتألف من نصوص غزلية في مدح النبي محمد (ص). وهكذا أصبح الطفل الذي كنته مهيباً للتأثر بكل ذلك، واستقبال ما يرد عليه من الانطباعات والواردات المتتومة، فوجد في نفسه ولا وعيه صدى عجيبي ومُتمرا، ومُثلاً إلى التأمل والعزلة. إلا أن حدثاً بارزاً هو الذي حسم إلى غير رجعة في خيارتي الكتابي، ففي عام 1959، وبعد الانشقاق الذي وقع في حزب الاستقلال كما سبق أن ذكرت، وظهور اليسار المغربي، لست أدري ماذا حدث لي، وأنا وتذاك داخل الزمرة الرومانسية، لقد حدث انشقاق عندي في داخلي، ومن ثمة تغير في مفهومي

المؤسس لحداثة الشعر المغربي، ماذا بقي – في نظرك – من هذا الجيل رهانا؟

■ الجيل الستيني كان كوكبة من الشعراء، حاولت جهدها أن تكتشف أفقا ورؤى جديدة تتجاوز السائد وتخطاه. وكانت في ذلك تتناسى بالحراك الشعري في الشرق العربي، خاصة في العراق، ولكنها كانت في الوقت نفسه تتوخى الخصوصية الذاتية في حراكها الشعري، ولذلك، يمكن القول: إن الشعر المغربي إبان هذه المرحلة لم يكن صدى، وإنما كان صوتاً طالعا من تربة الواقع المغربي المضطرب، إلى حد أن الشعر عند هذا الجيل كان بلغة السياسة شعراً يساريًا، من غير أن يرتبط الشعراء تحت خيمة واحدة أو مؤسسة معينة. ومن هنا يمكن القول: إن الشعر الستيني كان نقلة نوعية في مسيرة الشعر المغربي، وجواباً على السؤال، أقول: بقي من الجيل ما يبقى بعد زهاب البرعم وقد صار وردة، وما يبقى من الطبع أن يصير شجرة.

■ ابتداءً من أول أعمالك إلى الآن، هل يمكن القول إننا أمام تكثيف ذاتي ورؤيوي لسيرة عبد الكريم الطبال الذاتية داخل التوتر بين الحياة والموت، الوهم والحقيقة، والسماء والأرض؟

■ منذ الديوان الأول إلى الآن، أتراح في شعري في تطوافي بين أغوار ذاتي، لا أكتفي بالوقفة هنا دون أن أكون هناك، فحين أكون في الوهم أكون في الحقيقة، وحين أكون في الخيال أكون في الواقع مُشتتا كريح، مُتفكاً مُختلفاً في الآن، بخُفا عن شيء غير مقفود، ولكنني لا أدركه وما أدركه أحد، الخلاصة: هي أنني مُبتلى ولا دوام لي مع الشعر إلا.

عربي ستدرك أن الشاعر لم يستطع أن يُخجّر اللغة في شعره، أو أن يرتفع بها إلى مستوى الرؤيا، فظل حبيس اللغة السائدة، أو ظل مُردداً للغة الرؤيا التي هي لغة امرئ القيس وعنترة، وبعدهما مجموعة «لدليل الخيرات» التي انتسبت إليها ببيل طوسي حرق لي رغبات شعورية من دون أن أدرك بواعثها أو مقاصدها، وبعد ذلك في فترة لاحقة من زمن جامعة القرويين، سالتني هناك في مكتبتها العامرة بأولئك الذين قدموا من المهجر، وفي مقدمتهم جبران خليل جبران الذي قرأ علي (المواكب) فتبعت مواكب، ثم آخرون وأخرون، لذلك – رُبما – كنت إلى الآن تحت سطوة هؤلاء، وإن انفردتُ وحدي في صومعتي الصغيرة، ومع كل هذه التلمذة، ليس شعري شعراً صوفياً في ما أُظن، وإنما شعر إنسان يعيش في الأرض، ينظر إلى روح السماء، وأضيف أنني بعد الزوايا الثلاث: البيت، الكتاب والأدب المهجري، سيُضاف إلى ذلك زاوية أخرى هي: المعرفة الصوفية أو الثقافة الصوفية التي تلقيتها من منابع الصوفية من الأعلام الأقدمين عبر التصوف في كتبهم، وفي مقدمتها نصوص ابن عربي والحلاج واليسطامي وأخرون، فمن خلالهم انتقل وعبي إلى إدراك ما كان غامضاً عليّ من قبل، وإن بقدر يسير لا يستوعب كل الغواض التي لا تخصني، وما زالت إلى الآن في زاوية هؤلاء أتعلم الحروف الأولى، في الزاوية التي أسألتها كثير وفيهم الجهادية والأحبار ودنو الحدس العالي، وحسب تصوري، فالثقافة الصوفية أو المعرفة الصوفية أفادت الشعر العربي لغة ورؤيا، بحيث إن أثر الغفري واليسطامي وابن عربي والحلاج يباد للعيان، فأدونيس هو الذي – رُبما – بدأ شعراً مع الثقافة الصوفية بعد مرحلة مهيأر المشقي، وكان تأثره بالغفري في رحلته الشعرية الثانية واضحاً وضوح الشمس، حتى

يشعر قارئ أشعارك بانحيازك الصافي إلى الذات، وأنت تتشدد في الكتابة الدائمة تأكيد الميثاق بالعروج والغوص على قدر القدرة، هل لهذا الانحياز وشيجة بالرؤيا التي كان ينشدها المتصوفة داخل محرابهم الذي سكنك إليه؟

■ من المؤكد أنني منذ أن كتبت القصيدة الأولى عقدت مع الشعر ميثاقاً يتشبه ميثاق القيثارة مع النوح أو ميثاق الفراشة مع النار، إن انجرت أنجح، وإن انتشت انتشتي، فأناي أندس وسراي سواده، ومع كل كتابة لاحقة كنت أنشدُ دائماً تأكيد هذا الميثاق بشيق الغواية

بشعر قارئ أشعارك بانحيازك الصافي إلى الذات، وأنت تتشدد في الكتابة الدائمة تأكيد الميثاق بالعروج والغوص على قدر القدرة، هل لهذا الانحياز وشيجة بالرؤيا التي كان ينشدها المتصوفة داخل محرابهم الذي سكنك إليه؟

■ من المؤكد أنني منذ أن كتبت القصيدة الأولى عقدت مع الشعر ميثاقاً يتشبه ميثاق القيثارة مع النوح أو ميثاق الفراشة مع النار، إن انجرت أنجح، وإن انتشت انتشتي، فأناي أندس وسراي سواده، ومع كل كتابة لاحقة كنت أنشدُ دائماً تأكيد هذا الميثاق بشيق الغواية

بشعر قارئ أشعارك بانحيازك الصافي إلى الذات، وأنت تتشدد في الكتابة الدائمة تأكيد الميثاق بالعروج والغوص على قدر القدرة، هل لهذا الانحياز وشيجة بالرؤيا التي كان ينشدها المتصوفة داخل محرابهم الذي سكنك إليه؟

■ من المؤكد أنني منذ أن كتبت القصيدة الأولى عقدت مع الشعر ميثاقاً يتشبه ميثاق القيثارة مع النوح أو ميثاق الفراشة مع النار، إن انجرت أنجح، وإن انتشت انتشتي، فأناي أندس وسراي سواده، ومع كل كتابة لاحقة كنت أنشدُ دائماً تأكيد هذا الميثاق بشيق الغواية

بشعر قارئ أشعارك بانحيازك الصافي إلى الذات، وأنت تتشدد في الكتابة الدائمة تأكيد الميثاق بالعروج والغوص على قدر القدرة، هل لهذا الانحياز وشيجة بالرؤيا التي كان ينشدها المتصوفة داخل محرابهم الذي سكنك إليه؟

■ من المؤكد أنني منذ أن كتبت القصيدة الأولى عقدت مع الشعر ميثاقاً يتشبه ميثاق القيثارة مع النوح أو ميثاق الفراشة مع النار، إن انجرت أنجح، وإن انتشت انتشتي، فأناي أندس وسراي سواده، ومع كل كتابة لاحقة كنت أنشدُ دائماً تأكيد هذا الميثاق بشيق الغواية

بشعر قارئ أشعارك بانحيازك الصافي إلى الذات، وأنت تتشدد في الكتابة الدائمة تأكيد الميثاق بالعروج والغوص على قدر القدرة، هل لهذا الانحياز وشيجة بالرؤيا التي كان ينشدها المتصوفة داخل محرابهم الذي سكنك إليه؟

■ من المؤكد أنني منذ أن كتبت القصيدة الأولى عقدت مع الشعر ميثاقاً يتشبه ميثاق القيثارة مع النوح أو ميثاق الفراشة مع النار، إن انجرت أنجح، وإن انتشت انتشتي، فأناي أندس وسراي سواده، ومع كل كتابة لاحقة كنت أنشدُ دائماً تأكيد هذا الميثاق بشيق الغواية

الفلسفة والحياة اليومية: حوار عن اللباس والجسد



محمد تركي الريعو *

اجتماعية تتجسد في نشاط متعاظم لتكثير إنتاج المواد الاستهلاكية وتنوعها، وترسخ تدريجياً في الاعتقاد بإمكانية التعاطي مع كل شيء في العالم بلغة السلطة.

وفي سياق اللباس، نرى أن الأداة الرئيسية التي يعول عليها الرأسمال في قطاع اللباس هي الموضة. فالموضة مصطلح مطاط، ولكنه فعال جداً. إنه، في الأصل تطوير لمفهوم الزي التقليدي، إلا أنه يكاد يكون تطبيقاً لقاعدة الفصل بين الأزي والتقليد، وتحريك الزي من وطأة التقليد بصفة عامة، فالموضة ظاهرة علموسة وخفية، وهي في تعاطي مع شكل الملابس، والموضة تصنع أشكال الملابس، وتتفنن في صناعتها للرجال والنساء، وفقاً للأعمار والقامات والأبدان والفصول والأعياد وما إلى ذلك. وبهذا المعنى، ليس من المستغرب أن تتحول الموضة، في بعض الحالات إلى صرعة، والصرعة إلى شذوذ يخدش الذوق العام الذي يحرص الرأسمال على مسابرتة بصورة براغماتية.



صورة أرشيفية تبرز الزي التقليدي للنساء في جنوب لبنان

وعن العلاقة بين الموضة والفكر الديني، يعود نضار ليؤكد أن الموضة فكرة مطاطية، وأن الرأسمال يتألم مضطرا مع الواقع القائم، كما هو الحال مع الإسلاميين وفرض شكل معين من اللباس، حيث يحاول الفكر التسليعي نقل اهتمامه بالتفاصيل إلى داخل الدائرة التي يحددها المعتقد الديني، والسلطة المسؤولة عن تفسيره وتطبيقه، لأن الرأسمال لا يرى في اللباس إلا السلعة، ولا يعتبر نفسه مرجعاً جمالياً أو أخلاقياً، بل يتعامل مع المرجعيات الجمالية والأخلاقية، حسبما تتيح له من مجال في تكثير السلعة وتوزيعها واستهلاكها. وعلى العموم، يعتقد نضار أنه من الصواب القول إن أخلاقية الرأسمال ليست في الحياض بين المرجعيات والمذاهب الأخلاقية، بل في الانحياز الكامل إلى السلعة، أي في تعامله مع مختلف الأخلاقيات انطلاقاً من أخلاقية السلعة. ومن هذا المنطلق، يقيم خطته وأساليبه للهيمنة على المجال الاجتماعي بكتليته، أو في الأقل للتأثير فيه وتوجيهه وفقاً لروحه.



كتاب عشطار في اللباس والجسد

نصف نضار

عن تسليع اللباس والدين

وبالعودة إلى موضوع اللباس وعلاقته بالأفكار الدينية، يرى نضار أننا اليوم أمام نزعة لتسليع العالم، ولستنا أمام أمر واقع ناجز على التمام، فنحن أمام حركة اقتصادية

فهو فن ارتداء الثياب بكيفية مرنة تتوازن فيها الوظائف الأساسية لظاهرة اللباس، الصحية والتشكيلية والأخلاقية.

جسدي يخصني

وحول شيوع بعض الشعارات في الآونة الأخيرة، داخل الحركة النسوية، وفي مقدمتها الشعر المركزي اللافت، جسدي يخصني، يعتقد نضار أن الجواب عن هذا الشعر يتأسس على مراجعة نقدية لمفهوم الامتلاك.

فعدوما يسعى أي شخص إلى القول «جسدي يخصني»، فيفهم من ذلك أن التشديد على يخصني يرمي إلى استبعاد كل حق لغفريك في التدخل، بلغة الأمر والنهي في شؤون الجسم، ولكن عندما نقول «جسدي شيء يخصني»، فإن هذه العبارة، تعني أن ثمة جسداً، وأن هذا الجسد مضافاً إلى متكلم، يشير إلى أن الفرد أن يتخذ جسده موضوعاً لوعي، يدرك بالفعل نفسه أن جسده جزء لا يتجزأ منه، ويؤكد نضار هنا، أن إضافة الجسد إلى الأنا ليس إضافة من

الصعيد الأخلاقي، فإن ارتداء الملابس يؤمن حماية الشخص من بعض المخاطر التي تهدد خصوصيته وكرامته من البيئة الاجتماعية، والوصف الدقيق لهذه الحماية، يقول إنها حماية الكرامة الشخصية على مستوى الجسد في مواجهة الآخرين.

ويرى نضار أنه في المنظور الأخلاقي، يتحول الاعتبار من الجسم إلى الجسد، لأن القضية المركزية لهذا المنظور، هي قضية الكرامة الشخصية التي لا ينقضها إطلاقاً الوجود مع الآخرين.

ويكتسب الجسد في ظلها خصوصية بارزة بين خصوصيات الشخصي بكاملها في وجوده مع الآخرين، ولذلك تتحد الوظيفة الأخلاقية لعملية ارتداء الملابس بمقدار ما تتسهم به في الحفاظ على كرامة الشخص وخصوصيته، بوصفه ذاتاً متجسدة في مواجهة غيرها من الذات المتجسدة، لكن ناصيف يرى أيضا أن

بعد موضوع اللباس والجسد، من بين المواضيع التي شغلت الباحثين في الحقلين السوسيوولوجي والتاريخي، وعلى الرغم من أن الدراسات العربية في هذا الجانب ما تزال محدودة مقارنة بما أنجز في الأكاديمية الغربية حول اللباس العربي وحاضره اليوم، لكن يمكن القول إن حقل اللباس بالأخص، بقي محصوراً في هذه الأوساط، مقارنة مثلاً بالأوساط الفلسفية الغربية، التي ظلت الكتابات في هذا الجانب نادرة. ومن هنا يمثل صدور كتاب الفيلسوف اللبناني ناصيف نضار «كتاب عشطار.. في اللباس والجسد»، مركز دراسات الوحدة العربية، محاولة جريئة وغنية لإقسام الخطاب الفلسفي العربي في الحياة اليومية (اللباس)، بعيداً عن اللغة التجريدية.

وفي هذا الكتاب، الذي صدر على شكل حوار وأسئلة بينه وبين ممثلة مسرحية لبنانية، يرى نضار أن اللباس يظهر أمراً مألوفاً، وجزءاً لا يتجزأ من عاداتنا الراسخة وممارساتنا الجارية، إلا أنه في الأصل ليس كذلك، حيث يعيش الإنسان على الدوام في توتر جدلية الحميمة بين جسميته وجسدته، ولا يمكن فهم ظاهرة اللباس، ومعها ظاهرة العري خارجاً عن هذه الجدلية. وفي سياق بحثه عن مدخل للسؤال حول فلسفة اللباس في الحياة اليومية، يقترح نضار إنه يمكن إرجاع الوظائف الأساسية للباس إلى ثلاث وظائف، الصحية والوظيفية والتشكيلية والوظيفة الأخلاقية. وتتمثل فكرة الجانب الصحي في حماية الجسم من أخطار البيئة الخارجية بوصفها ضرورة حياتية أولية. بينما يعني بالوظيفة التشكيلية هي تلك التي ترتبط بيقظة الجمال، والتي لا أن تكون عليه الملابس، من حيث الطول والعرض والتناسب واللون، ولكنه معني أولاً بشكل الجسم الذي سيحمل تلك الملابس، وبالتالي فالسائلة هي مسألة تحديد ما يراد حجب، وما يراد تركه مكشوفاً. وبهذا المعنى، تصبح العنانية بالشكل ترتيب الحدود بين المطلوب حجب، والمطلوب كشفه بالنسبة إلى الجسم كله، وهو أمر متوقف على إرادة اللاعب بها. فاللاعب هو من يقرر ما يريد حجب، وما يريد تركه مكشوف من جسده. لكن هذا الأمر في المقابل خاضع لقواعد محددة. أما على

الصيد الأخلاقي، فإن ارتداء الملابس يؤمن حماية الشخص من بعض المخاطر التي تهدد خصوصيته وكرامته من البيئة الاجتماعية، والوصف الدقيق لهذه الحماية، يقول إنها حماية الكرامة الشخصية على مستوى الجسد في مواجهة الآخرين.

ويرى نضار أنه في المنظور الأخلاقي، يتحول الاعتبار من الجسم إلى الجسد، لأن القضية المركزية لهذا المنظور، هي قضية الكرامة الشخصية التي لا ينقضها إطلاقاً الوجود مع الآخرين.

ويكتسب الجسد في ظلها خصوصية بارزة بين خصوصيات الشخصي بكاملها في وجوده مع الآخرين، ولذلك تتحد الوظيفة الأخلاقية لعملية ارتداء الملابس بمقدار ما تتسهم به في الحفاظ على كرامة الشخص وخصوصيته، بوصفه ذاتاً متجسدة في مواجهة غيرها من الذات المتجسدة، لكن ناصيف يرى أيضا أن

كلما أزدادوا تناسيها، قامت من رفاتها. كلما أزدادوا محو اسمها ازداد وضوحاً. هكذا هي إيزابيل إبيرهارت. عنيدة في مماتها كما كانت في حياتها. أكثر من قرن من الغياب مع ذلك فهي لا تزال تعانق الألمان. لا تزال عالقة في مخيلة الناس، على الرغم من المناسي التي تلاحق ذكراها. فقيل أيام انتشرت خبر آثار عاصفة من الردود، انتشرت صورة صادمية: جرافة تهدم بيت إبيرهارت في بلدة العين الصفراء (جنوب غرب الجزائر). لا أحد يُثالي بأهمية المكان، وبأن هدم بيت من سقف آيل للسقوط مع جدران متشققة إنما هو هدم لذاكرة المدينة، بل ذكرة بلد.

لم تفكر السلطات أو أي واحد ممن يملكون مالا في ترميم مسكنها الأخير، قبل أن يجرف طوفان بدنها الهزيل خريف 1904 فيإبيرهارت التي يلتف حولها قراء ومثقفون، تنكر لها أصحاب السلطة والمال. إنها اجنبيّة.. أوروبية.. ليست جزائرية، أو هكذا يقولون. لم ترتق مرتبة تؤمن فيها بأن الجزائري هو من عاش أو كتب عن الجزائر، أو انتمى إليها، ولم لا أن يكون فقط زارها أو سكنت مخيلته، بغض النظر عن دمه أو عرقه أو أصله أو عقيدته، فلأنها تحمل اسماً غير جزائري، كتكاتب عليهما المحافظ الجسد. يظنون أن إسقاط اسمها من الذاكرة إنما هو انتصار للعرق الأصلي، للسنن، متغافلين في حفلة نهبهم لحم ميتة أنهم يدنفون ماضيهم كلما هدموا حجرة من بيتها. حصل ما حصل إذن، وسقط سقف كان يحضن ذكرة الكاتبة السويسرية الأصل، الجزائرية الانتماء، ولن تكون هذه آخر حلقات معاداة الكاتبة، فقد شهدنا مثلها في ما سبق، وسوف نشهد غيرها في

إيزابيل إبيرهارت: حياة أخرى بعد الممات

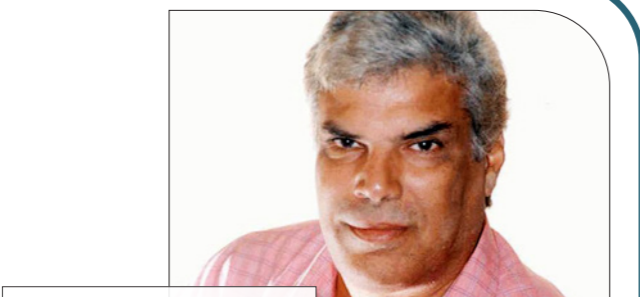
المستقبل. فمن أين يخلق هذا العداة إزاء كاتبة عاشت وكتبت ودافعت عن الجزائر؟
تحرير التاريخ
كانت الجزائر ملعباً للمستشرقين، في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، يجون إليها فيرسمون فيها لוחاتهم، أو يدونون يومياتهم تحت الشمس أو في ظلال الواحات – متجاهلين ما يجري في الواقع من احتلال – أو يكتبون عن بؤس الأهالي وشقاء عيشهم بنظرة مشفقة. كانت البلاد في عنقاق الفنان الفرنسي إيتيان ديني (1861-1929) الإسلام، لكن إلى الأوروبيين، وكانوا في الغالب رجلاً، ممن أوجين فرومانتن إلى غي دو موبسان، ولم ترد من بينهم امرأة. غالبية الأجنيبات وصلن إلى الجزائر في زيارات قصيرة (على غرار إديث مود هول)، فصارت إيزابيل إبيرهارت،



إيزابيل إبيرهارت

الأوروبية الوحيدة التي استقرت في أرض الجزائر، زمن الاستعمار، ومن هنا تبدأ معاداةها، فقط من كونها امرأة، فأكثر التهم التي توجه إلى ذكراها: ماذا جاءت امرأة تفعل في بلادنا؟ لم يرد الناس تصديق أنها جاءت عاشقة وانتهت كاتبة، وبين المحظنين عاشت حياة أهالي في نقاصيلها. عرفت الفقر والجوع والمرض والعطش وقلة المال الصعبة، بل إن الناس يشككون أيضاً في مسألة إسلامها.. لم يسبق لأحد أن شكك في اعتناق الفنان الفرنسي إيتيان ديني (1861-1929) الإسلام، لكن بحالهم ارتباب من إسلام إبيرهارت (1877-1904) وذلك انسجاماً مع نظرية المؤامرة التي تخيم على المهذبة الحليّة، وعلى الرغم من أن هذه الكاتبة كرسّت حياتها على قصرها –في تدوين حياة الأهالي في واقعية خاصة، مبتعدة عن الكليشيهات

سودات الحياة الجزائرية
لم تنتشر إيزابيل إبيرهارت شيئاً في حياتها، عدا مقالات وبعض القصص القصيرة، ولم تظهر كتبها سوى بعد رحيلها، بمبادرة من صديقها الصحافي فيكتور باريكان، الذي جمع أعمالها،



إبراهيم عبد المجيد

هل الأدب مهنة؟

■ حين أنظر حولي وأرى الإقبال الكبير على كتابة الرواية اندهش جداً. ومهما عرفت من أسباب، لا تكفي. فالروايات والأدب عموماً، بما فيها الشعر طبعاً، ليست طريقاً آمناً. كم من كتاب على طول التاريخ تعرضوا للقتل أو السجن أو النفي أو العزل والأمثلة كثيرة. هذا الطريق غير الآمن أصبح جاذباً لآلاف يريدون تعلم المهنة التي هي فحاحة الشيطان. حين ظهر اتحاد الكتاب المصري في سبعينيات القرن الماضي، كان من قوانين ظهوره أنه نقابة مهنية، لم أعرف من معنى نقابة مهنية أكثر من كونها مثل نقابة السينمائيين أو نقابة المحامين أو نقابة الصحفيين، أو غيرها من النقابات المهنية. لم أقدم إلى عضويته إلا متأخراً. كانت هناك دائماً معركة حول مجلس إدارة الاتحاد وكيف يتم انتخابه، بل كان هناك دائماً خلاف حول أهلية من يتقدمون إليه، وكيف يتم قبولهم. لكن في النهاية كان الاتحاد قائماً ولا يزال.

في منتصف التسعينيات تقريبا استطاع المرحوم ثروت أباطة، وكان هو الرئيس المنتخب للاتحاد، الحصول على فتوى من مجلس الدولة، بأن الاتحاد ليس نقابة مهنية، وقتها هاجمت الدنيا وانتبهنا إلى أن قانون النقابات المهنية يحدد دورتين فقط لرئيس النقابة، بعدما لا يترشح في الانتخابات إلا بعد أن تمر على الأقل دورة. أصاب ثروت أباطة نقداً كبيراً، باعتبار أن هذا هو السبب الخفي لاستصدار تلك الفتوى. قامت مجموعة من الكتاب بقيادة سعد الدين هبة في السنوات الأخيرة للتسعينيات، بغزو الاتحاد في الانتخابات، ولم ينجح ثروت أباطة. كنت أنا من بين هذه المجموعة ونجحنا، وشكلنا على الأقل نصف مقاعد مجلس الإدارة، ولن استطرد في ما حدث بعد ذلك، فهذا ليس موضوعي. موضوعي أنني أتذكر فتوى أن اتحاد الكتاب ليس نقابة مهنية وأجده صحيحاً حقاً. ومهما كانت دوافع ثروت أباطة، فقد أصابت الفتوى كبد الحقيقة الذي يجعلني أقول ذلك هو تجربتي طبعاً مع الكتابة، لكن حتى بعيداً عني، فكل من عرفتهم من مشاهير القصة والشعر، لم يتعلموا ذلك في ورش أو مصانع. كانوا قراء أدب وغيره من الفنون والأفكار مثل، التاريخ والفلسفة، وأخذتهم المهنة إلى ما يشتهون. كانوا وما زالوا يمتنون من هنا أخرى تساعدهم على الحياة، والكثير منهم ترك كل المنهن والتحق بالفراغ الجميل، أو ضاع فيه أو انتحر. أقصي ما فعله بعضهم وليس كلهم في شبابه، هو الانضمام إلى نوادي الأدب في قصور الثقافة يقرأون ويناقشون إنتاجاتهم، وكتبوا قراءها في الأدب، والموهوبون منهم يتبعون بسرعة عن أي عمل منظم، فالعالم أوسع من نوادي الأدب.

حين أنظر حولي الآن أتذكر ثروت أباطة وأقول كم كان محقاً في استصدار تلك الفتوى، رغم إدراكنا لما وراءها وقتها. عشر سنوات الآن وربما أكثر، وأنا أقرأ عن قيام ورش لتعليم فن القصة، أو فن الرواية في مصر وغيرها من بلاد العالم العربي. ووصل الأمر إلى أن هذه الورش صارت نظير اشتراك مالي. امتد الأمر إلى ورش لكتابة السيناريو أيضاً، لأن السيناريو رغم الإبداع الفكري، يدخل تحت بند المهنة. فنتيجة يعني مخرجاً ومصوراً وممثلين وغير ذلك من مفردات صناعة الفيلم، أو المسلسل، وبعد تنفيذها ينتج صاحبها بنقابة المهن السينمائية. الأمر نفسه في المسرح. فأكثرهم مثل السيناريو يكتب من أجل التنفيذ على المسرح. السيناريو هو أكثرها بعداً عن القراءة والأقرب إلى المهنة. السيناريو دون تنفيذ يظل وحيداً حزينا في غرفة مكتب صاحبه. المسرحية تُطبع لكن يظل ظهورها على المسرح وتجسيدها هو أمل مؤلفيها وهدفهم. لذلك ففي الأمر شيء من المهنية، لأن غير الكاتب هم من يقومون بتنفيذها. الرواية والقصة القصيرة كتبت للنشر. يمكن أن تتحول الرواية أو القصة إلى فيلم أو مسلسل، لكن هذا لا يعني أبداً أنها كتبت من أجل ذلك. الأمر نفسه في الشعر الذي يظل دائماً في كتاب أو وحيداً في الفضاء. وكما قلت فمن خلال رحلتي مع غيري من الكتاب لم أر واحداً منهم يتحدث عن ورشة لتعليمه كتابة الشعر أو القصة. كلهم قرأوا في الشعر أو القصة والرواية وتاريخ المذاهب الأدبية وأشكال الكتابة، والمبارك بين المذاهب الأدبية، والاكتشافات التي يضيفها العصر أو الفلسفة للشكل الأدبي وغير ذلك، واختاروا مكانهم بين الشعراء والكلاسيك، ومهما كان ما اختاروه ففي النهاية، مواهبهم هي التي تحدد موقعهم. أسأل نفسي حين أنظر حولي هل تكفي بضعة دروس في ورشة أدبية لصناعة شاعر أو قصاص؟ ليس عليه أن يعرف تاريخ الكتابة، وهذا موجود بين يديه في عشرات من الكتب، لقد اشتركت مرة أو مرتين لا أكثر محاضراً في إحدى الورش، وقدمت درسا عن الكتابة محوره هو المذاهب الأدبية عبر التاريخ، وكيف على الحاضررين القراءة فيها وعدم الاكتفاء بما أقول، فالاعتماد على محاضرة أو أكثر في ورشة لا يكفي، لأن هناك عشرات الكتب في الموضوع، لكن الأمر لم يقف عند الورش الأدبية التي هي في أقصى تجلياتها إن تزيد عن فتح باب وراءه عاصف من تاريخ الكتابة. الأمر وصل إلى إعلانات من نوع كيف تكتب الرواية في سبعة أيام. ولا أحد يفكر في أن الكتابة لا يحددها زمن، لكن يحددها ما كتبت. أصبحت أرى هذه الإعلانات أمامي على صفحات السوشيال ميديا ولا أهتم، لكن أعدادا كبيرة ترسل لي على الخاص أسئلة من نوع أنا عزيز أكتب رواية أكتبها أزي؟ أو عندي أفكار لقصص قصيرة لكن هل فيه قوانين لكتابة القصة؟ وأحياناً تكون الأسئلة على الصفحة العامة، ولا يكون السؤال موجهاً لي. كثيراً ما أجهل الحديث، وأحياناً أطلب من السائل أن يدخل إلى غوغل ويكتب عنواناً مثل «كتب عن فن القصة القصيرة أو الرواية» وسيعرف. أعرف أن كل القواعد التي وجدت للكتابة تتغير مع التاريخ ومع المكان والزمان، ومع ثقافة الكاتب نفسه ورؤاه الفكرية، لكن هل صار الأمر سهلاً إلى هذا الحد؟ هل صار الأمر سهلاً فيوجد الشخص ورشة يسمع فيها بعض الدروس فيكتب؟ هل صار الأمر سهلاً وأهم دروس الكتابة هي أن تعرف تاريخ ما قبله لكتبت لنفسك تاريخاً مختلفاً؟ إن أسأل السؤال الشائع في العالم، وهو كيف صارت الرواية تتسديد فنون الكتابة، ولا تهمني مئات الروايات التي تصدر لا قيمة لها، لكن لماذا يتسرع من يريد الكتابة فيسأل سؤالاً متصوراً أن الإجابة تكفيه، ولماذا يدفع نقوداً للحضور ورشة يستطيع أن يقرأ بدلاً منها عشرات الكتب عن الرواية وتاريخها والشعر وتاريخه والقصة وتاريخها ويستمتع بما يقرأ. هل صار الاستسهال طريقاً لمصاحب طريق؟ حتى ورش السيناريو رغم أنه مهنة بحكم طريقة ظهوره، أحياناً أجد نفسي أريد أن أقول لمن يجرون إلى الورش، لماذا لا تقرأ كتباً في ذلك وهي موجودة، خصوصاً في هذا الزمن العجيب الذي أصبح المظنون فيه لهم بصمة أكبر من بصمة كاتب السيناريو في اختيار الحوار والمواقف، خاصة إذا كان كاتب السيناريو شاباً يبحث عن فرصة فيريش، لكني لا أعلق على ورش السيناريو، لأنني أعرف أنه في النهاية مهنة. أتذكر الآن المرحوم ثروت أباطة، وأقول إنه كان على حق، لكن اتسعت جدا مساحة من لا يزالون يتصورون أن الأدب مهنة، ومهنة سهلة جدا تكفيها ورشة لعدة أيام، أو سؤال على السوشيال ميديا وإجابة، بينما الطريق قد ينتهي بصاحبه إلى السجن، ومن ثم يحتاج إلى تكلفة أكثر! تكلفة لا تزيد عن قراءة يا قوم، وبالنسبة أنا هنا لا أخيف أحداً، لكن لا يوجد طريق سهل لأصعب الجبال.

* روائي مصري



سعيد خطيبي

حررها ونشرها بعد أن شوهدا طبعاً، فإذا كانت تنوي الإساءة إلى مجتمع الأهالي فقد كان بقدرها أن تنتشر أعمالها في حياتها! هذه التفاصيل لا تعني خصوماً، فهم لا يودون سوى ترسيبهم لهم، إرضاء لأنفسهم لا انصافاً للتاريخ. لم يستوعبوا أن امرأة وحيدة، بل شابة في مقتبل العمر مثلها، تغامر وتساقر في بقاع البلاد الجنوبية، منتحلة صفة رجل درءاً للمتحرشين، تلبس مثل الذكور، بل تتقصص اسماً مذكراً: سي محمود. لو أن الكاتبة استقرت في مكان واحد، في عناية أو باتنة أو بوسعادة أو غرداية أو وادي سوف أو القادسة أو العين الصفراء، لا جئت أعدد لها يحاكمونها بأثر رجعي. يكفي أنها غامرت وسافرت وطافت بين أرجاء البلاد، فكشفت عورة رجال، زيفهم، تحرشهم، خوفهم من النساء، ما جرح ذكورتهم وانتكح فحولتهم، فجعلوا منها خصمهم الأول. مباشرة عقب الاستقلال أزالوا اسمها من الشوارع، سحبوا كتبها من التداول، ونسبوا إليها الكباشر والفظائع، مع ذلك عجزوا عن محو اسمها أو من منع الناس من الوصول إلى نصوصها. ونحن اليوم نتفرج على سقوط بيتها (مع أن البعض يقول إن بيتها الأصلي يُجارو المسكن الذي هدم، وذلك لا يغير من الواقع شيئاً). فنذكر كما كانت تلك الكاتبة واضحة مع نفسها ومع غيرها، أنها كلما عُزِلت بعد موتها، فإن طيفها يزداد إصراراً على الحضور.

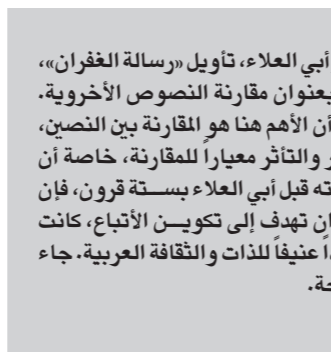
* روائي جزائري



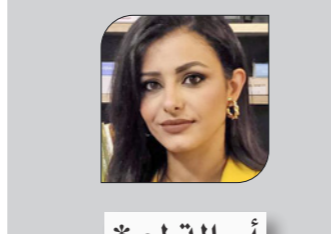
عزيز الحدادي

الفعل الوحيد الذي لا يستطيع أن يكله إلى غيره، وما الفلسفة سوى تدريب على الموت بوضعه انفضال الروح عن الجسد. فكل يوم جديد تطلع عليك شمس سيكون يومك الأخير والسوف تتلقى كل ساعة غير منتظرة بالشكر والعرفان.

* كاتب مغربي



والفلاسفة من فكر أبي العلاء، تأويل «رسالة الغفران»، وفي الأخير فصل بعنوان مقارنة النصوص الأخرى، وتشير المؤلفة إلى أن الأهم هنا هو المقارنة بين النص، دون الأخذ بالتأثير والتأثر معياراً للمقارنة، خاصة أن براندان رحلته قبل أبي العلاء بستة قرون، فإن كانت رحلة براندان تهدف إلى تكوين الأتباع، كانت رحلة أبي العلاء نقداً عنيفاً للذات والثقافة العربية، جاء الكتاب في 445 صفحة.



أصالة لع

لكنني عالقة دوماً في منتصفها وأغنية سارتقص عليها كل هزائمي حين أتقن التانغو لغائب. وكلمات كثيرة قلتها لم ألقها سأقولها يوماً، تراكت هنا كما تتراكم أشياء بلا أهمية في مخزن منسي في خيالي، قصيدة سأكتبها

* شاعرة من لبنان

اكتشف أن سقراط كان يحب الموت، أراد أن يموت، وإلا ما معنى: أي كريتون نحن مدتيون بدني لاسكليبيوس، هل كان يريد الشفاء من الحياة في هذه اللحظات الأخيرة من حياته، فأسكليبيوس إله الطب والشفاء عند الإغريق. في إمكانك أن تكون سعيداً الآن وإن كان تكون سعيداً أبداً، البحث عن الاسترخاء والعيش البهيج في الحاضر والفرح في الوجود، «بينما نحن نتحدث فقد فرّ الزمان للغيور، أقبض على اليوم ولا تضع ثقته في الغد». منذ بدأنا الحوار اقتربنا أكثر من الموت، وهادغر يقول إن استباق الموت شرط ضروري لما سماه الوجود الأصلي. إن يصف الوجود الإنساني بأنه وجود للموت باعتباره

التابع الماضية فهذا لم يعد يعنيتك، وذلك لم يقع بعده، كما قال سنكيان، يجب أن نصبح سادة على أنفسنا، وإلا لن نكون سعداء. اليوم سيكون آخر يوم، لقد عشت ما يرغمننا على التفكير في الحاضر، هو أمراض النفس من قبيل الانفعالات، الثروة، الجسد، السلطة: «دع الروح السعيدة بالحاضر تتعلم العودة إلى العغل، فمن خلال الكتابة تهاجر الروح نحو بروز العقل الفعال. ما مضى فات ولن يعود، فلماذا التفكير فيه، فكيف يمكن لشخص أحب الحياة أن يكره الوجود؟ فهل لك الحاضر الذي أنت فيه؟» قال سقراط: أي كريتون: إن الحياة والموت هو الطبيب، ولذلك فإن نيتشه

الإذاعية. يأتي الباب الأول كمقارنة في فصلين بين الخصائص السردية للقصة القصيرة عند ماركيز. الحبكة، الشخصية، الزمان والمكان. وكيفية تحول هذه الخصائص نفسها عند نقلها إلى وسيط آخر، وهو الدراما الإذاعية. أما الباب الثاني فيختص برواية ماركيز الأشهر «مئة عام من العزلة»، وكيفية تحولها إلى حلقات إذاعية متسلسلة - 30 حلقة - بعنوان (حكايات ماكوندو). جاء الكتاب في 344 صفحة.

أبو العلاء ويراندان
ما الذي كان يقصده أبو العلاء في «رسالة الغفران»؟ هذا السؤال هو محور الدراسة التي قدمتها الأكاديمية المصرية منى طلبة في كتابها «أبو العلاء ويراندان.. دراسة مقارنة لأدب الرحلة إلى العالم الآخر». وكان لا بد للإجابة من المقارنة بنصوص أدب الرحلة إلى العالم الآخر، فكانت مع (رحلة القديس براندان) كنص رئيس لعدد هذه المقارنة. تأتي الدراسة في 6 فصول.. مقدمة منهجية، نظرة تاريخية، ترجمة كاملة لنص براندان، موقف النقاد

وحده الحاضر هو فرحنا. ولذلك فإن الكاتب لا يجد فرحه سوى في النفس، في الجزء الأفضل من النفس، هكذا يكتشف جماليات الوجود حين يغمد نفسه في كلية العالم. علاقة النفس بالنفس، كتابة النفس، فبأي معنى تتحد هذه العلاقة الأطولوجية بين النفس والكتابة؟ وماذا تعني هذه المتعة القدسية؟
الكاتبة مجرد تدريبات روحية، ملاحظات حول الكينونة، علاج للانفعالات والقلق، والاضطرابات، لأن الكتابة تكشف عن عيوب الذات، إنها مدخل إلى علاج النفس من تقل الماضي وقلق المستقبل: «شيئان عليك أن تتفحصهما عنك: الخوف من المستقبل، وذكريات

القاهرة - «القدس العربي»
محمد عبد الرحيم
عن الهيئة العامة للقصور الثقافة المصرية، صدرت مؤخراً عدة مؤلفات ضمن سلاسل الهيئة المختلفة:
ماركيز في الإذاعة المصرية

عن سلسلة (كتابات نقدية) صدر كتاب بعنوان «العلاجات الدرامية لأدب ماركيز في الإذاعة المصرية»، مؤلفته ناهد الطحان -في ما يبدو رسالة قدمتها لنيل درجة علمية - توضح فيه أن غابرييل غارسيا ماركيز (1927-2014) من أكثر الأدباء الذين تم تحويل أدبيهم الروائي والقصصي إلى دراما إذاعية، من خلال إذاعة (البرنامج الثاني/الثقافي) في الإذاعة المصرية. وتحاول المؤلفة من خلال فصول الكتاب الكشف عن تحولات عناصر البنية السردية في أعمال ماركيز عند معالجتها في الدراما

طرقات لخيال واحد
لولا الطريق
لكان الوصول بلا طائل..
«لنا في الخيال حياة»
يقول الرجل
الذي جعلني شاعرة.
«ولي في الطريق خيال»
أقول وأنا أحاول أن أكون امرأة عادية
تصمد يوماً آخر...
أرتب الاحتمالات
في مخيلتي
أرسم طرقاً ممكنة
وطرقاً مستحيلة،
طرقاً مباشرة
وأخرى دائرية، أو متعرجة
أو طرقاً
أبالغ في تعريفها
نحو وجهات لا تحصى
هكذا

الوزير المرئى: دمها رسم علامة نصر عُرست في عيون قاتليها

مهرجان الصورة ووزارة الثقافة اللبنانية يحتفیان بشيرين أبو عاقلة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بات لشيرين أبو عاقلة ركنها الخاص في المكتبة الوطنية في بيروت، وصورتها، حيث تتحدى عينها قاتليها، بنظرة مغرقة بقراءة المستقبل، هو ركن شغلته صورتها الأثرية بقميصها البنفسجي، إلى اليمين وبمواجهة مدخل المسرح، عشية الأول من أيلول/سبتمبر أزاح وزير الثقافة محمد المرئى الستارة عن الصورة في نهاية احتفال كبير من تنظيم مهرجان بيروت للصورة.

بحضور حشد من المواطنين افتتح مهرجان الصورة فعالياته التي تستمر إلى 30 الشهر الجاري في المكتبة الوطنية في الصنائع، أكثر من 35 صورة من الحجم الكبير جسدت مسيرة شيرين أبو عاقلة، بين الطفولة، والشباب والهبة والوداع. تعاون في إيصال الصور إلى بيروت العديد من الصور والصوريين العاملين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلى جانب الاستعانة بأرشيف عائلتها، وأرشيف قناة الجزيرة.

قبة الصخرة

الصورة المهدية لشيرين وحلفها القدس وقبة الصخرة شكلت البداية، وإلى جانبها كلمة جاء فيها «لم يكن ممكناً أن يقام هذا المهرجان من دون عيون شيرين الساخرة من قاتليها».

جناح شيرين أبو عاقلة في مهرجان الصورة جاء تسلسلياً حيث كانت البداية مع مناوئتها الأولى وهي طفلة.

من الصور المؤثرة جداً في معرض التحية لشيرين برزت لحظة إدخال جسدها إلى الشفي، ومن لم تنهمر دموعه من زملاتها المصورية، عض على شفته حتى كاد يقطعها.

أما صور التشجيع وانقضاء جنود الاحتلال

على المشيعين، فقد اتاحت التمعن بحجم الإجماع الذي مارسه هؤلاء المارقين بحق شيرين وهي في رحلتها الأخيرة داخل وطنها، وفي الوقت عينه أكدت تلك الصور تصميم المشيعين على انعام تلك الرحلة بكل قواهم، ومهما بلغت وحشية العدو.

إنها شيرين أبو عاقلة مكرمة في بيروت فهي «باتت رمزاً لا يموت وذاكرة خضراء لا تجف.. تماماً مثل الوطن يحمله الفلسطينيون في صدورهم روحاً خصبة أينما طفتهم الرياح».

إلى مسرح المكتبة الوطنية ولج الحشد الكبير والذي ضاقت به المقاعد، من التشديد الوطني إلى كلمة عريف المهرجان الزميل روني ألفا الذي شبهه المصورين الصحافيين بالقابلات اللواتي يتلقين الحياة، وقال إن الحقيقة المرعبة بالصورة تصنع التاريخ... وفي عصر فحامة الصورة يعمل المصور على تضيئها بدمه.



الوزير مرئى يسلم الدرع لشدا حنايشة

وأعلن عن تخصيص ركن لصورة شيرين في المكتبة الوطنية، تخليداً لذكراها، ورسالة من بيروت إلى القدس، فكما تحررت بيروت هكذا ستحرر القدس وكل فلسطين.

وقبل إزاحة الستارة عن صورة شيرين قلدتها الوزير المرئى درعاً «عربون وفاء وتقدير لا حدود لها»، وقد تسلمته الزميله شدا حنايشة «وهي التي صرخت طالبة النجدة حين سقطت شيرين بعد رصاص الغدر على رأسها، ولأن شدا حنايشة نموذجاً من الشعب الفلسطيني المناضل قلدتها الوزير المرئى درع تقدير من وزارة الثقافة.

وفي الختام تحدث رئيس اتحاد المصورين العرب أديب شعبان شاكرًا القائمين على مهرجان بيروت للصورة.

كادر

تضمن المعرض الذي شاهده الباحة الخارجية للمكتبة الوطنية جناحاً خاصاً بالتفجير الذي شهدته بيروت في الرابع من آب/أغسطس 2020. هي صور تتقلق مشاهد من لحظات الرعب والموت، ومن بين الصور تلك اللوحة التي حملت أسماء شهداء ذلك اليوم الأليم.. تضمن المعرض صوراً لمصورين صحافيين من لبنان، إلى جانب قسم خاص بمجموعة صور التقتها عدسة شيرين يزك بعد التفجير، رصدت عدسة يزك بعض ما أخفته الحياة والأرض معها. إنها بقايا الناس من ملابس ومقتنيات خاصة مغروسة في التراب تقاوم الغاء، وحرصت يزك على إعداد مجسم من رمال يظهر بقايا ملابس، ويخفي أخرى. إنه الأثر الذي اندثر، وواقع الحال الذي أرخته الصورة.

وفي كلمته أثنى وزير الثقافة على المعرض الذي حمل عنوان «ذاك اليوم التي تم فيه»، ودعا لإظهار الحقيقة وتحقيق العدالة بعيداً عن محاولات التحريض وإشغال الفتنة.

غلين كلوز

تترأس لجنة تحكيم مهرجان سان سيباستيان

مديرية - أ ف ب: تترأس المثلثة الأمريكية الحائزة ثماني جوائز أوسكار غلين كلوز، لجنة التحكيم في الدورة السبعين لمهرجان سان سيباستيان السينمائي، على ما أعلن الجمعة منظمو المهرجان الذي يقام من 16 إلى 24 أيلول/سبتمبر في المدينة الواقعة شمال إسبانيا.

وتحصل بطلة «دينجروس لبيز ونز» و«ستيفورد وايفز» و«101 دالميزنز»، البالغة 75 عاماً مع الممثل بيتر أوتول الرقم القياسي في عدد الترشيحات للأوسكار.

وحصلت خلال مسيرتها الفنية التي بدأت عام 1982 على ثلاث جوائز «إيمي»، وثلاث جوائز «غولدن غلوب»، ومن المقرر أن يشهد مهرجان سان سيباستيان، الذي يقام بعد مهرجانات كان وبرلين والبنديقية، تكريم الممثل الفرنسية جوليت بينوش والمخرج الكندي ديفيد كروننبرغ اللذين سيحصلان على جائزتين فخريتين.

وتتميز هذه الدورة من المهرجان بالعودة القوية للسينما الآسيوية، بعد عامين ونصف العمام من بداية جائحة كوفيد-19 التي طبقت خلالها بلدان عدة في آسيا قيوداً صارمة على السفر.



فواصل الكتب تروي فصولاً من الحياة وصفحات من الذكريات



شارون ماكيلار

الشيك منكم، على واحدة منها تمثّل «أليس في بلاد العجائب».

وتبدو هذه الفواصل وكأنها قصصات من صفحات حياة مجهولين استعاروا هذا الكتاب أو ذاك ذات يوم.

ولاحظت شارون ماكيلار المسؤولة عن مجموعات المراهقين في المكتبة إن بعض الرسائل أو البطاقات، سواء أرسلت أم لا «تبدو شخصية حقاً».

وتضيف مسؤولة المكتبة مازحة: «رمة كلمات وبطاقات تبدو غير مكتملة، وأرغب كثيراً في معرفة القصة».

وصفات طهو

بدأت ماكيلار تكوين مجموعتها قبل نحو عشر سنوات، ثم أطلقت مدونة عن هذا الموضوع، قبل أن تنتج لها المكتبة العامة، بعدما أصبح لديها موقع إلكتروني جديد، فرصة عرض غلتها.

ثم قسمت مجموعتها إلى فئات، ومنها مثلاً فواصل هي أصلاً أعمال في الكتب المعادة إلى المكتبة، وأوضح أنها أرادت أن تتيح للأخريين الاطلاع على شيء يثير اهتمامها شخصياً وتتوق أن «يثير فصول الآخرين».

وبين الفواصل المعروضة، ما صنعه الأطفال ديويما، وصور التقطت في عيد الميلاد، ورسائل مكتوبة غير مكتملة، وكلمات حب، وبطاقات شكر برديّة كتب مثلاً «لقد تلقيت

وحصل المسلسل، الذي أذيع لأول مرة على خدمة البث، على تقييم إيجابي بنسبة 84 في المئة على موقع «روتن توميتوز»، من بين 136 من أوائل من أدلوا بآرائهم عن الحلقتين الأوليين.

وقال إريك كين من فوربس: «شاهدت هذا المسلسل وأنا متشكك» لكن بعد الحلقتين الأولىين أصبحت «على يقين» من قيمة العمل.

وأضاف: «ما ابتكره صانعا العرض باتريك مكاي وجي.دي باين هو ببساطة شيء مذهل من حيث النطاق والحجم، والجمال الطبيعي والروعة... إنه ليس أقل من تحفة فنية».

تنظيم المعرض

وقالت شارون ماكيلار التي تولت تنظيم المعرض في المكتبة العامة التي تعمل فيها في أوكلاند، بالقرب من سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا. إن هذه المجموعة من فواصل الكتب «تحتكي بطريقة مختلفة وغير متوقعة ومرتبطة بالمكتبة قصة سكان هذه المدينة».

وحرصت منذ سنوات على الاحتفاظ بكل الأشياء التي كانت تجدها في الكتب المعادة إلى المكتبة، وأوضح أنها أرادت أن تتيح للأخريين الاطلاع على شيء يثير اهتمامها شخصياً وتتوق أن «يثير فصول الآخرين».

وبين الفواصل المعروضة، ما صنعه الأطفال ديويما، وصور التقطت في عيد الميلاد، ورسائل مكتوبة غير مكتملة، وكلمات حب، وبطاقات شكر برديّة كتب مثلاً «لقد تلقيت

نقاد يعتبرون «خواتم القوة»... تحفة فنية

لوس أنجلوس - رويترز: نال مسلسل «رينجز أوف باور» أو «خواتم القوة» الذي طال انتظاره، وهو أحدث أجزاء «ذا لورد أوف رينجز» أو «سيد الخواتم» إشادة واسعة من نقاد الأعمال التلفزيونية مع إعجاب معظم من شاهدوه بالحبكة القصصية والجوانب الفنية البصرية والتصوير السينمائي للحلقتين الأولىين.

والمسلسل مأخوذ من ملاحق روايات «سيد الخواتم» الأصلية للكاتب جيه.آر.آر. توكلين. وتدور أحداثه قبل آلاف السنين من أحداث روايات وأفلام «الهوبيت» و«سيد الخواتم» وتدور أحداث السلسل، الذي يستكشف العصر الثاني للأرض الوسطى، حسب تصورات المؤلف توكلين، حول قصة تشكيل الخواتم وتحالف بين الجان والبشر لمحاربة شر قديم. وهو من إنتاج شركة برايم فيديو التابعة لأمازون.



ملكة بريطانيا تغيب عن مهرجان في إسكتلندا لأول مرة

لندن - رويترز: لن تحضر الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا، التي تعاني من مشاكل في الحركة، مهرجان بريمار هايلاند في إسكتلندا، وهي المرة الأولى التي تغيب فيها عن الحدث منذ توليها العرش قبل 70 عاماً.

وقال مصدر في قصر باكنجهام أمس الجمعة، إن القرار اتخذ مراعاة لراحة الملكة (96 عاماً)، مضيفاً أن الأمير تشارلز، ولي العهد، سيحضر الحدث حسبما هو مقرر. واضطرت الملكة إلى تقليص ظهورها في المناسبات العامة في الأشهر الماضية بسبب صحتها. وأمضت ليلة في



حل عدد السابق

8	1	3	4	5	7	2	9	6
9	2	6	1	3	8	4	5	7
4	7	5	2	6	9	3	1	8
7	6	1	3	9	2	5	8	4
2	9	8	5	4	6	1	7	3
3	5	4	8	7	1	9	6	2
1	8	7	9	2	4	6	3	5
6	3	2	7	1	5	8	4	9
5	4	9	6	8	3	7	2	1

الجدي

كنت تبحث عن فرصة مهمة منذ فترة طويلة. ستجدها عما قريب فانت متاثر ومصمم، أيضا تفعل ما تقول. لا تتوقف عن التأمل وجذب الإيجابيات

الدلو

تحدث مع أحبائك واكشف أسرارك معهم وشاركهم أيضا مخاوفك وآمالك واحتمامهم. هذا سيسمح بتدفق الحماس في علاقاتكم، مما يجعلك أقرب للأصدقاء والمقربين

الحوت

أنت في مزاج مفعم بالحوية والنشاط اليوم. كنت تعاني من أوجاع وآلام طفيفة في الأيام الأخيرة، وقد يكون هذا قد جعلك مزاجياً وسريع الانفعال. اليوم، تشعر بموجة من الطاقة الإيجابية

الميزان

تجمع الكثير من التناقضات، فرغم حاجتك للانعزال وحيك للوحدة، إلا أنك اجتماعي قادر على كسب الأصدقاء والتواصل بحرفية. عزز الجانب المتعاقل في شخصيتك

العقرب

يبدو أن العمل يتأثر بشدة بسبب سلوك العاطفي المفرط. تعاد على الوضع بعد فترة من الوقت والتخلص من ضغوطك سيستغرق وقتاً

القوس

حاول أن تجبر حساسيتك لصالحك من خلال التعاطف مع الآخرين من حولك. إنه يوم رائع لأنك ستتمكن من التواصل بصراحة ومحببة مع شريكك

السرطان

ستكون مشكلتك الوحيدة اليوم أنك قد تشعر بالإرهاق بسبب تدفق الأفكار الجديدة، التي ستملأ عقلك باستمرار. من المحتمل أيضاً أن تلهم الآخرين من حولك إلى مستوى أعلى من النشاط

الاسد

شخصيتك قادرة على التخطيط والإبداع والإصرار والطموح، ولديك عقل تجاري، وشخصية مستقلة تميل إلى التفرّد والتميز.

العذراء

عقلك نشط للغاية اليوم. وأنت مليء بالأفكار والإلهام. سوف تتوصل باستمرار إلى خطط جديدة ستتمكن من التخطيط لها وتنفذها بسهولة بالغة

أبراج

الحمل

إذا كنت عازباً، فهذا ليس أفضل وقت لبدء علاقة جديدة، حيث من المحتمل أن تخطئ في قراءة الإشارات. لكن حاول التمهيد جيداً لأي خطوة مصيرية

الثور

حاول مشاركة مشاكلك مع شخص تثق به، لأن هذا يمكن أن يقطع شوطاً طويلاً في تحسين حالتك المزاجية. أنت مقبل على أيام وأعدة جيدة

الجوزاء

من المرجح أن تتدلع بعض الخلافات الصغيرة على مدار الأيام المقبلة. من المهم أن تتغاضى عن القضايا الثانوية، وإلا فإنك ستدمر راحة عقلك فقط

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	6	5		1	
		2	9	6	
9	7		1		6
				4	
3					3
		9			
6					8
	7	5	6	4	1
			5	2	7
	4			3	6

مضايبات وأرضيات



كيف تفوق «الديهي» على نادي الجندي في «مهمة في تل أبيب»!

سليم عزوز*

لوحصر الباحث الأنثروبولوجي «التر أرميرست» قليلاً، لوجد أن الظاهرة الأحق بالدراسة في مجال تخصصه، ليست ظاهرة توفيق عكاشة، ولكن ظاهرة نشأت الديهي، صحيح أن الأخير يفقد للذئب والانتشار والتحقيق، لكن وصوله لما فيه الآن، ونجاحه في خداع أجهزة استخبارات لا يشك أحد في قدراتها، ثم استمراره في الصدارة إلى الآن، رغم افتقاده لآية موهبة، على العكس من عكاشة الذي انتهى سريعاً، كل هذا يجعله الأجدر ببحث «التر أرميرست»!

فقد عثرت أخيراً على نسخة من كتاب «حاوي الثورة.. دراسة أنثروبولوجية لظاهرة توفيق عكاشة» للباحث سالف الذكر، وقد ترجم الدراسة طارق رمضان، ومنذ أن علمت بأمر الكتاب وأنا على تواصل بالناشر: «مركز نماء للبحوث والدراسات»، للحصول على نسخة منه، ليس لمعرفة معلومات عن الشخص لا أعرفها، ففي الحقيقة أنني أعرف عنه أكثر مما يعرفه أي مستشرق، ولكن الأمر مرتبط باهتماماتي بهذا اللون من الدراسات، والتي كانت موضوعي في الدراسات العليا التي لم تكتمل!

الدراسة كانت تحمل عنوان «الاحتلال»، والمترجم رأى أن اختيار اسم «الحاوي» أكثر لفظاً، لكنه في الجانب الخاص بالترجمة لم يجد بداً من ذكر المرددين: «الحاوي أو المحتال»، وهو يطرح سؤالاً في البداية: هل يستحق الأمر حقاً؟!

ليجيب بما أجاب به الروائي التشيكوي في روايته «كاشن لا تحتمل خفته»: «وحدها الأسئلة السانجة، هي الأسئلة الهامة فعلاً، ويضيف: «أرميرست قرر أن يأخذ عكاشة على محل الجمل، ولكنه لن يتعامل معه هنا بمجرد شخص وإنما كظاهرة عابرة للثقافات»، كيف لشخص مغفور تماماً أن يبرز فجأة ويشتهر في بيئة ليسكو له، وتم افتعال أزمة في البرلمان، بسبب ذلك ليتم شطب عضويته فيه، وإغلاق قناته «الفراعين»، لأنه بسيط في تفكيره، فلم يعرف أن الحكم لا يقبل الشراكة، وأن سادة مصر الذين دفعوا بمحمد علي باشا ليكون والياً عليها، كانوا أول من تكل بهم، وأن عبد الناصر تخلص من شركاء الثورة، وأحدًا واحدًا، فلم يبق سوى على اثنين بلا أطماع هما أنور السادات وحسين الشافعي!

وقد عجب عكاشة مؤخرًا يشكو الفاقة، وكيف يتم حصاره، ومنعه من العمل، وتشويه سمعته، بعد إغلاق قناته، والادعاء بأنه زور شهادة الدكتوراه، وكانت رسالة لناكر جميله عليه، لا تغطي العين لن توجه بها، وهذا هو حال الدنيا، ولو دقق في الأمر لعلم إنها السياسة المتبعة، فلم يستفد أحد من توار 30 يونيو/حزيران من الحكم الذي جاءوا به، سوى ثلاثي تمدد، وهم حماية إماراتية، ثم إنهم لا يتكرون بثور، ولا يطمعون بأكثر من عضوية البرلمان، وعندما استنكر أحدهم عدم ذكر اسمه في مسلسل «الاختيار 3» ودوره في الانقلاب على مرسي، قام فوراً بحذف المنشور الذي نشره على «تويتر»، وكتب أشارة بالحكم، وكيف أنه لن يكون أداة يستخدها الإخوان في الدعاية ضد السلسل!

سوايق الديهي:

ومن هنا تأتي قيمة نشأت الديهي إنه رجل الإمارات، لكنه لم يدع أنه صاحب فضل على السيسي، فقد تذكر لكل موقفه بعد الثورة، مع أنه حيا شباب الثورة، وتم تقديمه على أنه رئيس مركز دراسات الثورة، وانذفع بياحه 25 يناير/كانون الثاني، ومن شاركوا فيها، ويتهمهم بالخيانة، لافتخاراً لحالة الغيبوبة التي يعاني منها الجميع، ولا أنكر أنني لم انتبه لنشأت الديهي، إلا بعد أن صار مديعاً ومالكاً لقناة «تن» الإماراتية بعد حكم الانقلاب العسكري، لكن البرنامج الساخر على التلفزيون العربي «جو شو» ضبطه ملتصبا بالتأييد والمباهاة بسؤة يناير، وشبابها الثائر!

في الواقع، إنه بدأ واضحاً أن جناحاً في السلطة الحالية عز عليه وضع توفيق عكاشة، كما عز عليه فشل إعلامه فاعيد مديعاً على إحدى القنوات، ولكنه كان قد مات بالحق، وبعد ما يقد نفسه، وتوقف برنامجه الذي لم يسمع بعودته أحد سوايا تقريبا!

لا أنكر تأثير عكاشة في العامة، بل والنخبة الجاهلة بالسياسة التي جلست أمامه تتعلم وذلك في سنة حكم الرئيس محمد مرسي، ولم أخذه بالجدية إلا في الوقت الضائع، عندما دخلت على أحد الأقسام الإدارية بجريدتنا ووجدت نقاشاً حول ما قاله في الحلقة الأخيرة، أندهشني الأمر في البداية، وعندما صمقوا طلبت منهم الاستمرار، لأنناش الأمر بجدية، وأمدت النقاش إلى خارج مقر عملي لاكتشف هذا التأثير، لكن أحداً لا يتذكر «نشأت الديهي»، وإذا قلت إنه أول بالبحرول إلى المنع، مالك، وإمارة عربية عكاشة، فلأن تأثيره كان أبلغ الأثر، فيتم التعامل معه فعلاً على أنه خبير في الشأن التركي، وأنه كان يعمل في القناة التركية الناطقة باللغة العربية، وأنه كان يقف في أنقرة، فينتقل من المجهول إلى منيع، ومالك، وإمارة عربية استخدمته هذه الدولة في النيل من أردوغان، وتستمر القناة في انتظار خلاف قائم، يكون لازماً أن تدخل بنقلها في المعركة بمديعتها الثقيلة ممثلة في نشأت الخبير في الشأن التركي!

نحن نعرف توفيق عكاشة، أصله وفصله المهني، فقد كان مديعاً في التلفزيون المصري، في وقت كانت الكفاءة ليست معياراً للحصول على وظيفة فيه، حتى صرخت مسؤولة بضرورة تمرير نسبة في كل مرة يمكنها أن تقوم بالعمل في المستقبل، بعد أن كانت المجالات هي النسبية المعترف بها، ثم إن عكاشة مالك لقناة «الفراعين»!

بيد أن الديهي من خارج الحيز العراني، بتتظيمه وعشوائيته، لقد هبط ضيفاً على القنوات التلفزيونية بعد الثورة، وكانت الصفة الثابتة فيه هي (دكتور)، والتغير كثير، فهو الدكتور الكاتب والأديب، والدكتور الخبير الاقتصادي، والدكتور الخبير في البورصة، والدكتور أسنان العلوم السياسية، والدكتور رئيس مركز دراسات الثورة، والدكتور رئيس المركز الإعلامي لمجموعة دبي العالمية، والدكتور المتخصص في الشأن التركي بدائرته، ولعل انتشاره غير المؤثر في البرامج التلفزيونية وتبديرات مختلفة، يفتح الباب لدراسة موضوع لم يدرس أكاديمياً وهو استغلال من عن الاستضافة في القنوات التلفزيونية المختلفة، وأكاد أتخيل ما حدث، فأحد الأشخاص بأحد البرامج استغل السهولة في مرحلة ما بعد الثورة فاستضاف نشأت الديهي، وقدمه باللقب الفري (الدكتور) بعدها فتحت له القنوات والبرامج ربما جانب من ذلك مجاملات وجانب مرتبط بفكرة الاستسهال وتعبئة الهواء بأي شكل!

ولم يكن يفقد للمهارات اللازمة للاستمرار، فلأنها كانت مرحلة المد الإسلامي، فقد قدم نفسه باعتباره ابن هذا المشروع، ولما فاز محمد مرسي، كان في أدائه أخوانياً أكثر من ممثل الإخوان في أحد البرامج التلفزيونية، وفي برنامج آخر هاجم النخبة والشعب والأحزاب دفاعاً عن الرئيس في رحلته للصين لجذب الاستثمارات، فلما حدث الانقلاب، استقال من القناة التركية، دون أن يربطه عقد عمل بها، ثم نشر الخبر على أنه كان يعيش في أنقرة ليسأله مديع (صديق) إن كان أحد قد استقبله في مطار القاهرة بعد عودته من تركيا مستقلاً، ونفى ذلك في أسى، مع أن الاستقالة الشكلية كانت من استوديو بجوار حديقة حيوانات الجيزة في القاهرة الكبرى؛ لكن الدعاية لهذه الاستقالة التاريخية، فحتل له أبواب دولة الإمارات خبيراً تركيا وصاحب موقف ضد الأتراك، ليكون بقدرته على الخداع، أكثر براعة من نادي الجندي في فيلم «مهمة في تل أبيب»؛ إنه الأولى بالدراسة الأنثروبولوجية من توفيق عكاشة!

.....
* صحافي من مصر



هضبة «أيدر»: قيمة جمالية مضافة للبحر الأسود

بشكل دائم إلى مطارات منطقة البحر الأسود، ولعل افتتاح مطار ريزة- أرتفين العائم في 14 مايو/ أيار الماضي، ساهم في تيسير الرحلات السياحية بشكل مباشر إلى المنطقة وشجّع على زيادة الإقبال عليها.

كما تستقطب الهضبة عشاق الهدوء والسكينة والاسترخاء مع الطبيعة الخلابة والإطلالات الساحرة، إذ تتميز بمناظر مذهلة تتجلى بمرور الغيوم بين الغبنة والأخري من أعالي الجبال إلى الهضبة لتشكّل لوحة جمالية مُتكاملة.

وتستهوي الهضبة عشاق الطبيعة على وجه العموم، وهوذة التسلق والصّورين بشكل خاص، حيث تتيح لزوارها فرصة ممارسة العديد من الأنشطة كالتخييم والركض والشي وركوب الدراجات الهوائية. وبذلك توفر الهضبة جولة مميزة ووجبة سياحية دسمة تأسر زائريها وتجعلهم يصفونها بأنها قطعة من الجنان في منطقة البحر الأسود.

نشاطات عديدة

تجذب رياضة التزحلق على الجبل، السياح والزائرين للمنطقة الذين يصفون في الطوابير من أجل ممارستها في النقاط المخصصة لها خلال الجولة، خاصة أن كثيرين منهم يمارسون هذه الرياضة للمرة الأولى، فتجعلهم يختبرون تجربة غنية بالمغامرة والتشويق. ويتم تنظيم جولات لعشاق الطبيعة من قبل العديد من وكلاء السياحة في المنطقة، حيث تشهد الهضبة توافد مجموعات كبيرة من السياح الخليجيين على وجه الخصوص خلال عطلات نهاية الأسبوع. يساعد في ذلك توفر الرحلات الجوية صيفاً

ضوضاء المدينة، خاصة مع برودة الطقس الحبيّة خلال أشهر الصيف الحارّة.

يبلغ متوسط ارتفاع الهضبة عن سطح البحر 1350 مترًا، وتلقب بـ «قرية جبال الألب التركية» من شدة روعتها وجمالها.

تحيط بها جبال مغطاة بالأشجار، وتندفق منها الشلالات ليشكّل تنافعها لوحة فنية طبيعية تمتاز بالجمال والروعة في كافة الفصول وأهمها في الصيف والربيع تمامًا مع موسم العطلات والإجازات.

تشكّل هضبة «أيدر» وجهةً سياحية مهمة ضمن البرامج السياحية حيث توضع على أجندة رحلة البحر الأسود، خاصة للراغبين في قضاء أوقات متعة في أحضان الطبيعة. تنتشر على امتداد الهضبة العديد من المطاعم، فضلًا عن توفر كافة أنواع الخدمات الأخرى الضرورية لتيسير الرحلات السياحية، حتى إنها باتت تُعرف بـ قبلة السياح الخليجيين، نظرًا لعدد الكبير منهم الذي يزورها باستمرار، حيث تسرحهم الطبيعة الخلابة والجبال الخضراء.

«جاملي هامشين»

تقع الهضبة في قضاء «جاملي هامشين» وتمتلك العديد من المزايا السياحية فهي محاطة بجبال مغطاة بالأشجار، ويعلو قممها الضباب، وتندفق منها الشلالات، لتشكّل معًا لوحة فنية طبيعية.

تشتهر الهضبة بينابيعها الحارّة التي تشهد إقبالًا كبيرًا من قبل السياح الذين يقضون قضاء أوقاتهم وسط الطبيعة، والابتعاد عن

مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح يكرم المخرج الأمريكي ريتشارد شيكر

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أعلنت إدارة مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي برئاسة المخرج مازن الغرابوي، عن تكريم المسرحي العالمي ريتشارد شيكر في افتتاح فعاليات الدورة السابعة التي تبدأ فعالياتها في الخامس والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، بحضور الفنانة سميحة أيوب الرئيس الشرفي للمهرجان والنجم محمد صبحي، رئيس اللجنة العليا للمهرجان ولقيد من النجوم والشخصيات الدولية والعربية. وقال المخرج مازن الغرابوي، إن تكريم ريتشارد شيكر واختياره الشخصية الدولية المكرمة في المهرجان في دورته السابعة، يؤكد الحضور الدولي الكبير للمهرجان على أجندة أهم عشرة مهرجانات في العالم، فحضور ذلك المفكر والمخرج المسرحي الكبير لصخر ومدينة السلام شرم الشيخ يعد حدثًا مهمًا على المستوى الدولي، ويأتي في إطار إثراء المهرجان والارتقاء بالفنون المسرحية وتبادل الخبرات الدولية، وشيكر واحد من أعلام المسرح منذ ستينيات القرن الماضي وحتى الآن، فهو أحد أهم المخرجين المعاصرين الذين فتحوا آفاقاً كبيرة نحو التجريب وتغيير بعض مناهج ونظريات الإخراج في العالم، فعلى مدار مسيرته الاستثنائية والرائدة استطاع أن يجمع بين الإخراج المسرحي والتأليف والبحث العلمي في مجال المسرح.

شيكر، هو أحد مؤسسي دراسات الأداء، هو واضع نظريات الأداء ومُخرج مسرحي ومؤلف ورئيس تحرير مجلة (TDR) وسلسلة كتب (Enactments) وأستاذ جامعي وأستاذ دراسات الأداء، يجمع بين عمله بنظرية الأداء والمناهج



الإبداعية المختصة بجوانب عديدة للأداء، من بينها المسرح والشعائرية والركض والموسيقى ووسائل الترفيه الشعبية والرياضات والسياحة والأداء في شؤون الحياة اليومية وغيرها، بغرض إدراك السلوك المسرحية الأسطورية للمواد الكلاسيكية، يُعد عمله الجدي (أوبنيسوس) 1969-1970، علامة فارقة في تاريخ المسرح الأمريكي، حيث كان المثلون يمازحون الحضور.

الإبداعية المختصة بجوانب عديدة للأداء، من بينها المسرح والشعائرية والركض والموسيقى ووسائل الترفيه الشعبية والرياضات والسياحة والأداء في شؤون الحياة اليومية وغيرها، بغرض إدراك السلوك المسرحية الأسطورية للمواد الكلاسيكية، يُعد عمله الجدي (أوبنيسوس) 1969-1970، علامة فارقة في تاريخ المسرح الأمريكي، حيث كان المثلون يمازحون الحضور.

رحيل الممثل المغربي نور الدين بكر

■ الرباط – رويترز: قالت النقابة المغربية لهني الفنون الدرامية إن الممثل نور الدين بكر توفي أمس الجمعة في الدار البيضاء عن عمر ناهز 70 عاماً بعد معاناة مع المرض.

ونعاه عدد كبير من الفنانين عبر وسائل التواصل الاجتماعي ممن تربوا على أعماله وشاركوه إياها ومنها المخرج المسرحي أمين ناسور والمثلة فاطمة بوجو والمخرج السينمائي محمد نظيف.

وكتب الممثل والمخرج والمنتج رشيد الوالي على صفحته على فيسبوك: «عملت مع نور الدين بكر قليلاً لكني تعلمت منه الكثير.. خفة دمه كان لها الدور الكبير في محبة الناس له وفي نجاح معظم



«وهم» يفتتح عروض مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

■ القاهرة – من سامح الخطيب: انطلقت الخميس الدورة التاسعة والعشرون من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والتي تحمل اسم المخرج البريطاني بيتر بروك بمشاركة 44 عرضاً عربياً وأجنبياً. تتوزع عروض المهرجان على مسابقتين، الأولى للعروض الطويلة وتشمل 14 عرضاً، والثانية للعروض القصيرة وتشمل 16 عرضاً تتراوح مدتها بين 15 و30 دقيقة، فيما يتضمن برنامج (نوادى المسرح التجريبي) 14 عرضاً من محافظات مصرية متعددة. وقدم المهرجان في الافتتاح على المسرح الكبير لدار الأوبرا المصرية العرض الإيطالي «وهم» إخراج فاييرو أومودي ومدته 90 دقيقة. وتتواصل عروض المهرجان التي جاءت من تونس والمغرب والكويت والعراق وسوريا والمكسيك والنمسا واليونان وكندا والولايات المتحدة حتى الثامن من سبتمبر/ أيلول على المسرح القومي بالعتبة ومسارح الجمهورية والسلام والهناجر والعرائس إضافة لمسرح الفلكي بالجامعة الأمريكية. وقالت وزيرة الثقافة المصرية نيفين الكيلاني في كلمة الافتتاح «سعيًا لدعوة أهم العروض المسرحية التي تساهم أحدث تيارات التجريب المسرحي، كما حرصنا على استخدام مديري من بلاد ومدارس مسرحية مدار العام. (رويترز)

بعد إعلانها عن مشكلات فنية ناتجة عن العقوبات أو تأخير في تسديد المستحقات روسيا تستأنف إمدادات الغاز اليوم عبر «نورد ستريم 1»



معمل في لوبينغ لاستقبال الغاز الروسي الاتي عبر «نورد ستريم 1» من بحر البلطيق

وخضت موسكو بشدة إمدادات الغاز إلى الأوروبيين منذ بدء الهجوم العسكري على أوكرانيا في نهاية شباط/فبراير، ردا على العقوبات الغربية المفروضة عليها.

ويتهم الأوروبيون الكرملين باستخدام الغاز وسيلة ضغط عليها بسبب اعتمادها الكبير على مصدر الطاقة هذا، غير أن موسكو تنفي ذلك مشيرة إلى مشكلات فنية ناتجة عن العقوبات أو تأخير في تسديد المستحقات.

وتؤكد روسيا بصورة خاصة أن العقوبات تمنعها من استعادة توريين من صنع شركة سيمزنر أرسل إلى كندا لإصلاحه، فيما تؤكد ألمانيا حيث يفترض أن يكون التوربين مئتا، أن موسكو هي التي تعيق استعادة هذه القطعة الأساسية.

وأعلنت مجموعة غازبروم الروسية العملاقة الثلاثاء تعليق شحناتها من الغاز لمجموعة إنجي الفرنسية «بالكامل» مؤكدة أنها لم تسدد ثمن مصدر الطاقة دول بموجب تموز/يوليو، فيما علقت غازبروم الأربعة إمداداتها عبر نورد ستريم الذي ينقل الغاز من روسيا إلى شمال ألمانيا ومنها إلى دول أوروبية أخرى. ومن المتوقع استئناف الإمدادات عبر نورد ستريم صباح السبت بعد انتهاء أعمال الصيانة التي أعلنت عنها موسكو في محطة لضغط الغاز في روسيا.

وقسي ظل المخاوف المتزايدة على الإمدادات ولا سيما مع اقتراب فصل الشتاء، تسعى الدول الأوروبية لإيجاد مزودين آخرين والحد من استهلاكها للغاز وسط ارتفاع حاد في الأسعار في السوق.

التقني، وخلال الأشهر الأخيرة، خضعت غازبروم لإجراء أعمال صيانة يبدو أن روسيا مستعدة لأن تستأنف اليوم السبت إرسال الغاز نحو أوروبا عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1»، وفق بيانات نشرتها الجمعة الشركة المشغلة لخط الأنابيب.

وسيكون استئناف ضخ الغاز مصدر ارتياح لدول الاتحاد الأوروبي، لكنه لن يخفف مخاوفها من حصول انقطاعات جديدة هذا الشتاء في خط الأنابيب الذي يربط روسيا بشمال ألمانيا.

وتشير أواخر الإرسال، التي نشرها موقع شركة «نورد ستريم» المشغلة لخط أنابيب الغاز، إلى أن التدفقات يجب أن تبدأ اعتبارا من الثانية فجر السبت (متناقصا ليل الجمعة بتوقيت غرينتش) بنسبة 20 في المئة من السعة العادية، أي بنصف المستوى السابق لأشغال الصيانة التي بدأت الأربعاء وتوقفت خلالها إمدادات الغاز تماما.

وقد تتغير الإعلانات بشأن الكميات المتوقع مرورها، وسيتم تأكيدها وفقا للكميات الحقيقية التي تسجل. وكانت مجموعة غازبروم العملاقة قد أوضحت في بيان على تطبيق تلغرام الأربعة أنها أوقفت «بالكامل» إمدادات الغاز عبر خط نورد ستريم بسبب «بدء أشغال مقرر في محطة لضغط الغاز» تابعة لنورد ستريم.

غير أن مصادر الطاقة حاليا في صلصب المحاوجة القائمة بين روسيا والدول الغربية التي تنهم موسكو باستمرار باستخدام الغاز «كسلاح» في سياق الحرب في أوكرانيا، واعتبر رئيس هيئة تنظيم قطاع الطاقة في ألمانيا كلاس مولر أن الأشغال الحالية «غير مفهومة على المستوى

■ برلين - أ ف ب: بعد توقف استمر ثلاثة أيام لإجراء أشغال صيانة يبدو أن روسيا مستعدة لأن تستأنف اليوم السبت إرسال الغاز نحو أوروبا عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1»، وفق بيانات نشرتها الجمعة الشركة المشغلة لخط الأنابيب.

وسيكون استئناف ضخ الغاز مصدر ارتياح لدول الاتحاد الأوروبي، لكنه لن يخفف مخاوفها من حصول انقطاعات جديدة هذا الشتاء في خط الأنابيب الذي يربط روسيا بشمال ألمانيا.

وتشير أواخر الإرسال، التي نشرها موقع شركة «نورد ستريم» المشغلة لخط أنابيب الغاز، إلى أن التدفقات يجب أن تبدأ اعتبارا من الثانية فجر السبت (متناقصا ليل الجمعة بتوقيت غرينتش) بنسبة 20 في المئة من السعة العادية، أي بنصف المستوى السابق لأشغال الصيانة التي بدأت الأربعاء وتوقفت خلالها إمدادات الغاز تماما.

وقد تتغير الإعلانات بشأن الكميات المتوقع مرورها، وسيتم تأكيدها وفقا للكميات الحقيقية التي تسجل. وكانت مجموعة غازبروم العملاقة قد أوضحت في بيان على تطبيق تلغرام الأربعة أنها أوقفت «بالكامل» إمدادات الغاز عبر خط نورد ستريم بسبب «بدء أشغال مقرر في محطة لضغط الغاز» تابعة لنورد ستريم.

غير أن مصادر الطاقة حاليا في صلصب المحاوجة القائمة بين روسيا والدول الغربية التي تنهم موسكو باستمرار باستخدام الغاز «كسلاح» في سياق الحرب في أوكرانيا، واعتبر رئيس هيئة تنظيم قطاع الطاقة في ألمانيا كلاس مولر أن الأشغال الحالية «غير مفهومة على المستوى

موسكو تعتزم وقف بيع النفط للدول التي تضع حدا أقصى للأسعار

■ موسكو - رويترز: قال الكرملين أمس الجمعة إن روسيا ستوقف بيع النفط للدول التي تفرض حدا أقصى لأسعار موارد الطاقة الروسية، وهو ما قالت موسكو إنه سيؤدي إلى زعزعة كبيرة لاستقرار سوق النفط العالمية. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيبكوف للصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف «الشركات التي تفرض حدا أقصى للسعر لن تكون بين الحاصلين على النفط الروسي»، مؤكدا تعليقاته أنه يها الكسندر نوكاف نائب رئيس الوزراء الروسي أمس الأول الخميس، وأضاف بيبكوف «ببساطة، لن نتعاون معها على مبادئ غير سوية».

وفرض الاتحاد الأوروبي في وقت سابق هذا العام حظرا جزئيا على مشتريات النفط الروسي، والذي تقول بروكسل إنه سيوقف 90 في المئة من صادرات روسيا إلى التكتل المكون من 27 دولة عندما يدخل حيز التنفيذ بالكامل. وأشار إلى أن المواطنين الأوروبيين هم من يدفعون ثمن مثل هذه الإجراءات، التي جاءت ردا على عملية موسكو العسكرية في أوكرانيا.

وأضاف أن «أسواق الطاقة مصابة بالاهتياج» وهذا بشكل رئيسي في أوروبا، حيث أدت الإجراءات المناهضة لروسيا إلى وضع تشتري فيه أوروبا الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة مقابل الكثير من المال - أموال غير مبررة. والشركات الأمريكية تزاد ثراء ودافعوا الضرائب الأوروبية بزيادةون قفرا»، وقال إن روسيا تدرس كيف يمكن أن يؤثر تحديد سقف لأسعار صادراتها النفطية على اقتصادها. وأردف قائلا «شيء واحد يمكن قوله بثقة، مثل هذا التحرك سيؤدي إلى زعزعة استقرار أسواق النفط بشدة»، وقبل أن ترسل روسيا عشرات الآلاف من الجنود إلى أوكرانيا في فبراير/ شباط، الماضي كانت أوروبا ووجهة ما يقرب من نصف صادرات روسيا من النفط الخام والمنتجات البترولية، وفقا لوكالة الدولية للطاقة.

الرئيسة التنفيذية لشركة إنجي؛ أسواق الطاقة تواجه نقطة تحول

■ باريس - رويترز: قالت الرئيسة التنفيذية لشركة إنجي، المورد الرائد للغاز في فرنسا، أمس الجمعة إن قطاع الطاقة في أوروبا يمر «بأزمة استثنائية»، مضيفة أن الأحداث الحالية، التي تشكلت في المقام الأول بسبب خفض الواردات الروسية والتحول المطلوب نحو الطاقة الخضراء، تمثل «نقطة تحول».

وقالت كاثرين ماكجريجور لراديو آر تي إل «عالم الطاقة الذي نعرفه لن يعود كما كان أبدا». وردا على سؤال عما إذا كان من المحتمل أن تواجه إنجي، موردة الغاز الرئيسية للمنازل في فرنسا، نقصا في الغاز هذا الشتاء، قالت ماكجريجور «أنا واثقة جدا من أننا سننجز»، إلا إذا أدت ظروف جوية قاسية على نحو خاص إلى ارتفاع غير عادي للطلب. وقالت «هذا هو السبب في أن رسالة الاعتدال في (استهلاك) الطاقة تظل مهمة للغاية».

وتصاعد خلاف حول إمدادات الغاز بين إنجي وغازبروم هذا الأسبوع، مع استعداد الشركة الروسية لوقف جميع عمليات التسليم للمتعمد الفرنسي، عازية ذلك إلى عدم الالتزام بسداد مدفوعات. وقالت شركة إنجي إن روسيا توفر الآن أقل من أربعة في المئة من وارداتها من الغاز مقابل 17 في المئة قبل الحرب في أوكرانيا، مع انخفاض الإمدادات في الأشهر الماضية إلى 1.5 تيراوات/ ساعة فقط. وقالت الحكومة الفرنسية إن البلاد في حاجة إلى خفض استخدامها للطاقة بنسبة عشرة في المئة تقريبا لتجنب انقطاع الغاز.

الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين يتعهد تسريع الانتقال إلى طاقة أنظف

عليها وكالة فرانس برس. وتأتي محادثات الطاقة في أعقاب نقاشات حول البيئة لمجموعة العشرين في بالي الأربعة يومًا واحدًا، ونددت عدة دول، من بينها بريطانيا وفرنسا، بالغزو الروسي لأوكرانيا وقالت إنه زعزع استقرار إمدادات الطاقة.

وقال مصدر قريب من الاجتماع لوكالة فرانس برس إن حضور روسيا المنندي يعني أنه لا يمكن تحقيق صفر انبعاثات، وكتب على تويتر الأربعاء «يجب ألا يكون هناك أي تراجع في الالتزامات»، وتنسيق محادثات هذا الأسبوع قمة للقيادة الانتقالية في مجال الطاقة».

وحضر أيضا ممثلون عن الولايات المتحدة والسعودية وأستراليا وألمانيا والهند وجنوب إفريقيا والاتحاد الأوروبي، وفق قائمة اطلعت

أعثر أخضراراء، وصادقت عليها دول مجموعة العشرين.

وقال وزير الطاقة الإندونيسي عرفين شريف إن «ميثاق بالي» غير الملزم، والذي يتضمن مبادئ لتحقيق صفر انبعاثات، وافق عليه جميع الأعضاء.

ولم يتكشف عن التفاصيل لكن الوزير قال إن الخطة تهدف لتعزيز التخطيط الوطني للطاقة وتنفيذها لتحسين أمن الطاقة، وكفاءة، وتعزيز الاستثمار، والتحويل.

وقال شريف في مؤتمر صحافي عبر الإنترنت الجمعة إن «وزراء الطاقة في مجموعة العشرين وجهوا إشارة قوية إلى السوق قفادها أن صانعي السياسة يتخذون إجراءات لتعزيز البيئة الواتية

«أرسيلور ميتال» توقف تشغيل أجزاء في 3 مصانع بسبب ارتفاع أسعار الطاقة

■ لوكسمبورغ - د ب أ: أعلنت شركة أرسيلور ميتال، أكبر منتج للصلب في أوروبا، وقف تشغيل أجزاء من 3 مصانع للصلب بسبب ارتفاع أسعار الطاقة وتراجع الطلب، مما يجعل التشغيل ليس له جدوى اقتصادية، ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن بيان أرسيلور ميتال، الجمعة، أن منشآت تديرها الشركة في بريمن وهامبورغ في ألمانيا ستوقف جزئيا عن العمل بنهاية الشهر الحالي، في حين سيتوقف العمل في فرن في مصنع أستورياس في إسبانيا.

وقالت الشركة في البيان إن الارتفاع غير الطبيعي لأسعار الطاقة أثر على تنافسية إنتاج الصلب في أوروبا، بالإضافة إلى ضعف الطلب على الإنتاج والأفاق السلبية للاقتصاد.

وحذر خبير في شركة الاستشارات إنبرجي أسبيكتس من احتمال استمرار الأسعار بالغة الارتفاع للغاز الطبيعي في أوروبا خلال فصل الشتاء المقبل، إذا لم تتدخل الحكومات للحد من الطلب على الغاز. ونقلت وكالة بلوشان للأنباء عن الخبير القول إن من المتوقع استمرار نقص إمدادات الغاز المستخدم في تشغيل محطات الكهرباء والتدفئة في الاتحاد الأوروبي خلال الأشهر المقبلة، في ظل عدم وجود أي مؤشرات على عودة الإمدادات القادمة من روسيا إلى معدلها الطبيعية. ويعني هذا استمرار الأسعار المرتفعة وإجبار المصنعين والمستهلكين على خفض استهلاك الغاز.

وقال جيمس ووديل، كبير محللي أسواق الغاز لدى شركة إنبرجي أسبيكتس، في مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ، إنه إذا لم يحدث هذا التدخل من جانب صناع السياسة في دول الاتحاد الأوروبي بالقول «عليك أن توقف التشغيل، ولن تترك السوق يتعامل مع نقص الارتفاع الأسعار بشدة» خلال الشتاء.

الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين يتعهد تسريع الانتقال إلى طاقة أنظف

■ جاكوتا - أ ف ب: اختتمت محادثات حول الطاقة لمجموعة العشرين في بالي أمس الجمعة بتعهد الاقتصادات الرائدة في العالم تسريع الانتقال إلى طاقة أنظف، لكن دون التوصل لاتفاق ملزم في وقت يواجه المسؤولون صعوبة في تجاوز خلافات بشأن الغزو الروسي لأوكرانيا.

وارتفعت أسعار الطاقة بشكل كبير منذ أن شنت موسكو هجومها العسكري، وتسعى العديد من الدول الغربية الجاهدة لإيجاد مصادر بديلة في مسعى لقطع العلاقات مع روسيا.

وشكلت الاضطرابات في مجال الطاقة ضغطا على الجهود العالمية للتصدي للتغير المناخي. وقدمت إندونيسيا الخفيفة خطة في المحادثات تحدد مبادئ لتسريع الانتقال «العادل» إلى طاقة

ماكرون ينوي دعم الاستثمارات في مصادر الطاقة المتجددة

■ باريس - د ب أ: يعترّم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعم ضخم مزيد من الاستثمارات في مصادر الطاقة المتجددة، خلال زيارة مقررّة الأسبوع المقبل لموقع بحري لتوليد الطاقة من الرياح، غربي البلاد، حسب ما ذكرته وكالة بلومبرغ للأنباء أمس الجمعة.

وذكر مصدران مطلعان أن من المنتظر أن ترشيد الاستثمارات في المغالعات لتطوّر مصادر الطاقة المتجددة، وإلى ترشيد الاستثمارات في المغالعات النووية لخفض الاعتماد على الوقود الأحفوري، في ظل حرب روسيا على أوكرانيا.

وأوضح المصدران أن ممارسة ضغط في هذا الاتجاه ستكون محورا رئيسيا خلال ولاية ماكرون الثانية، كما تهدف الحكومة إلى إصدار تشريع جديد خلال اجتماع وزاري في وقت لاحق من الشهر الجاري. وأضاف أن الحكمة الإدارية وهيئة استشارية تدرسان مسودة مشروع القانون حاليا. وتشمل المسودة إجراءات لزيادة مساحة الأراضي التي يمكن إقامة توربينات لتوليد الطاقة من الرياح عليها، وفقا لوزارة التحول في مجال الطاقة.

مجموعة السبع تقرر فرض سقف على سعر النفط الروسي

استفيد اقتصاديا من انعدام اليقين المخيم في اسواق الطاقة على ارتباط الحرب». وأكد أن «روسيا تحقق حاليا أرباحا كبيرة بفضل تصدير مواد أولية كالنفط، وزياد التصدي لذلك بحزم، وأوضحت مجموعة السبع في الإعلان أن «تحديد سقف للأسعار مصمم خصيصا لخفض

عاشدات روسيا وقدرتها على تمويل حربها العدوانية مع الحد من وطاء الحرب الروسية على العالم»، ولا سيما على «الدول المتدنية الدخل». عمليا، سيكون بإمكان روسيا بيع نغتها لهذه الدول بسعر أدنى من الذي تعتمد عليه حاليا، غير أنه يبقى أعلى من سعر الإنتاج، حتى تجد فائدة

اقتصادية في مواصلة بيعه لهذه الدول، ولا تقطع بالتالي إمداداتها.

ويمكن التحدي في ضم أكبر عدد ممكن من البلدان إلى هذا الإجراء لأن فرض سقف على أسعار النفط لن يكون مجددا إلا إذا شاركت فيه الدول المستوردة الكبرى -برأي الخبراء الذين يشيرون أيضا إلى دور الصين والهند في

■ برلين - أ ف ب - دب أ: أعلنت مجموعة السبع أنها ستفرض «بصورة عاجلة» سقفا على أسعار النفط الروسي دامية «اتلاف واسع» من الدول للانضمام إلى هذا الإجراء بهدف حرمان موسكو من قسم من مواردها من قطاع الطاقة، في إعلان صدر الجمعة.

وكتب وزراء مالية الدول السبع في إعلان أن «سقف الأسعار سيحدد عند مستوى يستند إلى سلسلة من البيانات الفنية وسيقرره التحالف بمجملة قبل وضع موضع التنفيذ، مؤكداين أن الأسعار في المستقبل «ستحدد علنا بصورة واضحة وشفافة».

وتم التوصل إلى القرار الذي ينبغي تطبيقه «بصورة عاجلة» حسب الإعلان. خلال قمة عبر الإنترنت عقدها وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى (الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا والملكة المتحدة وإيطاليا وكندا واليابان).

وقال وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر للصحافيين في ختام الاجتماع إن «روسيا

«أوبك+» تدرس تثبيت إنتاج النفط أو خفضه في اجتماع 5 سبتمبر

■ لندن - رويترز: قالت ثلاثة مصادر في أوبك+ إن من المرجح أن يبقى التكتل حصص إنتاج النفط دون تغيير في أكتوبر/ تشرين الأول خلال اجتماع يوم الاثنين المقبل، غير أن بعض المصادر لم تستبعد خفض الإنتاج لدعم الأسعار التي تراجت عن مستويات مرتفعة للغاية هذا العام.

وتجتمعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا، فيما يعرف بأوبك+، في الوقت الذي يواجه فيه الطلب ويأحيا معاكسة وقد تتعزّل الإمدادات بعودة الخام الإيراني إلى السوق إذا أقرت طهران اتفاقا مع القوى العالمية بشأن أنشطتها النووية.

وانخفض خام برنت القياسي إلى نحو 95 دولارا للبرميل من 120 في يونيو/ حزيران وسط مخاوف من تباطؤ اقتصادي وركود في الغرب. ومن المتوقع أن تضيف إيران مليون برميل يوميا للإمدادات أو واحدا في المئة من الطلب العالمي إذا خففت العقوبات.

وكانت السعودية، أكبر منتج في أوبك، أشارت الشهر الماضي إلى إمكانية خفض الإنتاج لتحقيق التوازن في السوق. وقال مصدر في أوبك+ عن تعليقات أدلى بها وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان في 22 أغسطس/ آب «هذا تنكير لسوق بأن أوبك ما زالت موجودة وبأن خفض الإنتاج غير مستبعد».

وتشير البيانات من السوق الفعلية إلى أن العرض ما زال شحيحا، إذ تنتج العديد من دول أوبك أقل من أهدافها فيما تهدد العقوبات الغربية الصادرات الروسية.

وقالت ثلاثة مصادر أخرى في أوبك+ إن اجتماع الخامس من سبتمبر/ أيلول من غير المرجح أن يخفف الإنتاج في أكتوبر/ تشرين الأول، مستشهدا بعوامل مثل شح العرض ورد الفعل السياسي على مثل هذه الخطوة في وقت ترتفع فيه أسعار الطاقة.

لكن عدة مصادر في أوبك+ قالت إن النتيجة غير مؤكدة على ما يبدو وإن الوزراء قد يتشاورون خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وقال محللون إن إبرام اتفاق نووي إيراني سيزيد من حالة الضبابية المتعلقة بالاجتماع، على الرغم من أن احتمالات التوصل إلى اتفاق تبدو أقل وضوحا للجمعة.

وقال مستين برينوك، المحلل في شركة (بي.في.إم) للمسرمة في النفط، إن برنت تخلى عن المكاسب التي حققها بعد التعليقات السعودية في 22 أغسطس/ آب، وإن المجموعة في حاجة إلى اتخاذ إجراءات لوقف الانهيار. وأضاف «من المرجح أن تُبذل جهود لتخفيف السوق قبل الاجتماع الحاسم. ومع ذلك، فإن الفعل وليس الكلام هو المهم في هذا الصدد. هناك حاجة إلى اتخاذ إجراء». عدم إيداء رد فعل كاف وموحد فيما يخص الإمدادات يهدد بتدهور أسعار النفط أكثر.

محطات توليد الكهرباء في ألمانيا تحذر من نقص إمدادات الفحم

■ برلين - د ب أ: حذرت شركات إنتاج الكهرباء في منطقة نهر الراين في ألمانيا من احتمالات تراجع إنتاج محطاتها الحرارية بسبب نقص إمدادات الفحم الذي تستخدمه على خلفية انخفاض منسوب المياه في النهر مما يقلص الكميات التي يتم نقلها بالراكب النهرية إلى المحطات.

وتخوض ألمانيا مرة ضد انخفاض منسوب المياه في النهر والمنافسة على الملاحة النهرية في مجاريها المائية المختلفة في ظل موجة جفاف تعترض لها البلاد وتهدد قدرة محطات الكهرباء على تكوين مخزونات كافية من الفحم قبل حلول فصل الشتاء.

ويأتي تراجع كميات الفحم التي تصل إلى المحطات في الوقت الذي أعادت فيه الحكومة الألمانية تشغيل محطات الكهرباء التي تعمل بالفحم لمواجهة النقص في إمدادات الغاز الطبيعي القادمة من روسيا والتي تعثر المصدر الرئيسي للغاز بالنسبة لألمانيا.

وأصدرت محطات الكهرباء التي تشغيلها شركتا إن بي بي، وبليو وتريانيل تحذيرات بالقول إنها تواجه مشكلات في الإمدادات حيث تواجه محطة لوبنغ التابعة لشركة تريانيل احتمال خفض الإنتاج مطلع الأسبوع المقبل، كما أعلنت محطة هابيلرون التابعة لشركة إن بي بي، وديلو، على نهر نيكار، تضربها من نقص إمدادات الفحم لكنها لم تحدد طبيعة التأثير، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ للأخبار.

وارتفعت أسعار العقود الآجلة للفحم في أوروبا خلال تعاملات أمس الجمعة بنسبة 2 في المئة إلى 320 دولارا للطن وهو سعر قياسي للفحم، ويعادل ثلاثة أمثال السعر في بداية العام الحالي.

معدل هطول الأمطار للموسم الحالي هو الأدنى منذ 41 عاما المغرب يسابق الزمن لاتخاذ تدابير إضافية للحد من الجفاف

للمواطنين وتلبية حاجيات الفلاحة والسقي والصناعة والطاقة. وحسب الخبير المغربي في المناخ والتنمية المستدامة محمد بنوعو فإن «المغرب يراهن على موارد مائية بديلة لتدارك أزمة ندرة المياه التي يعاني منها». وأضاف أن «المغرب يوجد تحت غتية الندرة المزمنة للماء، حسب المجلس الأعلى للحسابات المغربي الحكومي بعناية بمراقبة المالح العام».

وزاد بأن «البلد مهدد بتدهور وضعيته المائية في أفق سنة 2050، لتصل لتعبئة الندرة المطلقة المتحللة في 500 متر مكعب للفرد سنويا». وتابع بنوعو: «لدينا موارد مائية تقدر بنحو 22 مليار متر مكعب سنويا، والمملكة تصنف من بين العشرين دولة الأكثر إجهادا في العالم من حيث التوفر على الموارد المائية».

وأردف: «المغرب يحاول الآن استغلال الطاقات النظيفة لإنتاج عدد من المشاريع المتعلقة بالماء، سواء تلك المتعلقة بحللية مياه البحر أو إعادة استعمال المياه العادمة». ومطلع 2022، شرع المغرب في استثمار محطة لتحلية المياه في محافظة «أشتوكة آيت بها» (غرب)، وهي إحدى أكبر محطات تحلية مياه البحر في منطقة البحر المتوسط وإفريقيا. وتبلغ سعة هذه المحطة، في مرحلة أولى، 275 ألف متر مكعب يوميا، منها 150 ألف متر مكعب موجهة للمياه الصالحة للشرب، ويمكن للميون و600 ألف نسمة الحصول على هذه المياه في جهة أكادير. وعام 1976 أنشأ المغرب أول محطة لتحلية مياه البحر في طرفاية (جنوب) بطاقة إنتاجية 70 مترا

ضعف التساقطات المطرية.. وأضاف أن «سياسة السدود تعتبر من السياسات الاستراتيجية للبناء، والتي جعلته مرجعا في هذا المجال لعدد من الدول الإفريقية وأيضاً الأوروبية». ومنذ سبعينيات القرن الماضي، اعتمد المغرب في سياسته المائية على إنشاء السدود لضمان تزويد السكان وتلبية الحاجات الفلاحية. ويوجد في المغرب 149 سدا كبيرا يمكنه من الوصول إلى 19 مليون مكعب من الماء. وخلال 2021، اكمل المغرب إنشاء بناء 4 سدود كبرى بكلفة إجمالية 3 مليارات و580 مليون درهم (344 مليون دولار). وواصل تشييد 15 سدا كبيرا في 2022، بكلفة 21 مليار و460 مليون درهم (2,07 مليار دولار)، بسعة تخزين نحو 5 مليارات متر مكعب.

ووفق الفيلاي فإنه «أمام حدة الجفاف التي عرفها العالم وليس فقط المغرب، يربط البلد السياسة المائية بالتنمية»، وتابع: «أقر البلد استراتيجية وطنية للماء 2009-2030. لكن بطء إنجاز المشاريع المبرمجة، باعتراف وزير التجهيز والماء نزار بركة، دفع الحكومة إلى تسريع وتيرة الإنجاز المرتبطة بالسدود».

كما «أقرت الملكة المخطط الوطني للماء، والعديد من المشاريع البرمجة، منها بناء 16 سدا كبيرا ومتوسطة في أفق 2024، وأيضا بناء 126 سدا صغيرا في مختلف جهات المملكة ال12»، حسب الفيلاي. وتوجد في المملكة 9 محطات تحلية لمياه البحر تنتج 147 مليون مكعب سنويا، بالإضافة إلى آلاف الآبار لاستخراج المياه الجوفية، ما يمكن من ضمان مياه الشرب

الريضا - الأناضول: في ظل معطيات رسمية تشير إلى تراجع مقلق في حصة الفرد السنوية من المياه في المغرب، تسعى المملكة إلى تحقيق «الأمم المائية». ويسابق المغرب الزمن لاتخاذ تدابير إضافية للحد من الجفاف واحتواء التداعيات السلبية لتأخر التساقطات المطرية هذا الموسم في ظل الجفاف. ومعدل هطول الأمطار هذا الموسم في المملكة هو الأدنى منذ 41 عاما، وفق السلطات المغربية.

وتراجعت حصة الفرد من الماء إلى أقل من 650 مترا مكعبا سنويا مقابل 2500 عام 1960، ومن المتوقع أن تقل نسبة عن 500 متر مكعب بحلول 2030، حسب تقرير سابق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في المغرب (حكومي). وأقرت الحكومة، في وقت سابق، برنامجا للتزود بالمياه لأغراض الشرب والري للفترة بين 2020 و2027، باستثمارات 115 مليار درهم (حوالي 12 مليار دولار أمريكي).

وقال الأستاذ في الكلية متعددة التخصصات بخريبكة (حكومية) المتخصص في قضايا البيئة والماء عبد الحكيم الفيلاي إن «المغرب بذل مجهودات كبيرة لتدبير موارده المائية، بما فيها إقراره سياسة بناء السدود التي أعلن عنها العامل الراحل الحسن الثاني في ستينيات القرن الماضي». وتابع: «أكد أن توفر المواد الغذائية في السوق المغربية على الرغم من الجفاف هو أكبر دليل على نجاعة سياسة السدود». وأردف: «السدود كان لها دور في تأمين حاجيات الساكنة (السكان) من الماء على الرغم من

مؤشر أسعار الغذاء العالمية تراجع في الشهر الماضي للشهر الخامس



حصادة تحمل القمح في شاحنة في حقل قرب كيبف

وفي تقديرات منفصلة للعرض والطلب على الحبوب، خفضت الفاو توقعاتها للطلب العالمي لإنتاج الحبوب في 2022 إلى 2.774 مليار طن مقابل توقعات سابقة في مطلع يوليو/ تموز بإنتاج 2.774 مليار طن. ويمثل هذا تراجعا بنسبة 1.4 في المئة عن تقديرات الاتحاد الأوروبي بنسبة 16 في المئة عن

باريس - رويترز: انخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) لأسعار الغذاء العالمية للشهر الخامس على التوالي في أغسطس/ آب المنصرم، متبعدا عن مستويات سبب وان سجلها هذا العام وكانت أعلى مستويات على الإطلاق، وذلك بعد أن ساهم استثنائات تصدير الحبوب من الموائ الأوكرائية في تحسن آفاق الإمدادات. وسجل مؤشر الفاو، الذي يتتبع السلع الغذائية الأكثر تداولا على مستوى العالم، 138 نقطة الشهر الماضي في المتوسط مقابل مستوى معدل بلغ 140.7 في يوليو/ تموز. وكان رقم يوليو تموز قد تحدد في السابق عند 140.9 نقطة.

وسجل المؤشر مستوى قياسيا بلغ 159.7 في مارس/ آذار، بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. ورغم ذلك، فإن قراءة أغسطس/ آب أعلى بنسبة 7.9 في المئة عن العام السابق. وقالت الفاو إن مؤشر أسعار الحبوب انخفض 1.4 في المئة على أساس شهري في أغسطس/ آب في ظل إعادة فتح موانئ أوكرانيا على البحر الأسود بموجب اتفاق دبلوماسي، فضلا عن تأثر الأسعار بتوقعات حصاد القمح المواتية في أمريكا الشمالية وروسيا.

إلا أن مؤشر أسعار الذرة ارتفع 1.5 في المئة الشهر الماضي، بعدما قاد الطقس الحار الجاف لخفض توقعات الإنتاج في أوروبا والولايات المتحدة. وتراجعت مؤشرات أسعار الزيوت النباتية والسكر ومنتجات الألبان واللحوم، مما يعكس تحسن الإمدادات.

مجموعة «سوفت بنك» تعترم شطب 20 في المئة من وظائف صندوق الاستثمار «فيجن»

طوكيو - د ب أ: قالت مصادر مطلعة إن مجموعة الاتصالات اليابانية العملاقة سوفت بنك غروب كورب تعترم شطب 20 في المئة على الأقل من صندوق الاستثمار الخاسر «فيجن فاند»، في أعقاب تعهدات ماسايوشي سون رئيس المجموعة العنقبة لتقليل حجم العمالة في أكبر صندوق استثمار في قطاع التكنولوجيا على مستوى العالم. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء أمس الجمعة عن المصادر القول إن سوفت بنك تعترم تسريح 100 موظف على الأقل من موظفي فيجن، وقد تعلن عن هذه الخطوة رسميا خلال الأيام المقبلة، مضيفة أن أغلب الموظفين الذين سيتم تسريحهم من بين العاملين في بريطانيا والولايات المتحدة والصين، حيث يوجد أكبر عدد من موظفي صندوق الاستثمار. ويضم صندوق الاستثمار فيجن حوالي 500 موظف بما في ذلك العاملون في مكاتبه في أمريكا اللاتينية.

وفي أوائل الشهر الماضي تعهد ماسايوشي سون بتنفيذ خطة واسعة لخفض النفقات في المجموعة وذراعها الاستثمارية «فيجن فاند» بعد تسجيل المجموعة خسائر قياسية بلغت 23.4 مليار دولار خلال الربع الثاني من العام الحالي. وفقدت المجموعة الموجود مقرها في العاصمة طوكيو فقدت أغلب قيمة أموالها المستثمرة في صندوق الاستثمار «فيجن فاند» بعد انهيار قيمة العديد من الشركات التي استثمر فيها الصندوق أمواله مثل كويبانغ إنك وستينس تايم غروب وورلد داش. كما أعلنت سوفت بنك خسارة 1,6 مليار دولار نتيجة انخفاض قيمة الين أمام الدولار.

وتحدث سون بفترة حزينة بسبب الخسائر الأخيرة، معترفا بمسؤوليته عن التوسع في شراء حصص في شركات ناشئة، عندما كانت أسواق المال عند ذروتها، متعبدا بخفض النفقات لكي تعود المجموعة إلى المسار الصحيح، وأضاف أن المجموعة ستراجع كل شيء دون استثناء، وستفحص أداء كبار وصغار الموظفين بصورة لم تحدث من قبل.

كانت سوفت بنك قد حققت خلال الربع الأول من العام الحالي أرباحا بقيمة 3 تريليونات

فيجن (22 مليار دولار) من خلال ذراعها الاستثمارية، والتي تضم صندوق فيجن الأول وفيجن الثاني، بالإضافة إلى صناديق الاستثمار التابعة لها في أمريكا اللاتينية، ولكن بحلول حزيران/ يونيو الماضي تلاشت كل هذه الأرباح تقريبا.

خبراء يؤكدون ضرورة تسريع

وتيرة زيادة الفائدة الأوروبية لكبح التضخم

فراكتفورت - د ب أ: أظهر مسح اقتصادي شمل عددا من الخبراء أن البنك المركزي الأوروبي مازال متاخرا في الحركة للحد من زيادة معدل التضخم في منطقة اليورو وعليه التحرك بقوة أكبر ووتيرة أسرع مما كان يعتقد من قبل للسيطرة على الأسعار.

وذكرت وكالة بلومبيرغ للأنباء أنه على الرغم من قرار البنك المركزي الأوروبي في تموز/ يوليو الماضي بزيادة سعر الفائدة بأكثر من المتوقع، قال نحو ثلثي المحللين الذين شملهم المسح إن مسؤولي البنك يتحركون ببطء شديد في مواجهة التضخم الذي وصل إلى 9.1 في المئة.

ويتوقع الخبراء زيادة الفائدة الأوروبية مجددا بمقدار 75 نقطة أساس خلال اجتماع مجلس

المحافظين يوم 8 أيلول/سبتمبر الحالي، كما يرى المحللون أن ينصب تركيز البنك المركزي الأوروبي على وقف ارتفاع الأسعار أكثر من التركيز على قطع الطريق على الركود الاقتصادي في منطقة العملة الأوروبية الموحدة التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي.

وتتوقع أغلب الأسواق المالية أيضا زيادة الفائدة الأوروبية بمقدار 75 نقطة أساس خلال الأسبوع المقبل، على غرار ما فعله مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي الذي رفع سعر الفائدة بمعدلات كبيرة خلال الشهور الأخيرة.

تراجع الاستثمار في الأسهم العالمية

بسبب المخاوف من زيادة أسعار الفائدة

نيويورك - د ب أ: قال المحللون الاقتصاديون في بنك أوف أمريكا كورب إن المستثمرين يستعدون لمواجهة صدمة الركود الاقتصادي بتسريع وتيرة الانسحاب من سوق الأسهم بعد تحذيرات مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي من أنه لن يتراجع بسهولة في معركة ضد التضخم وهو ما يعني مواصلة زيادة أسعار الفائدة.

وحسب بيانات مؤسسة «آي.بي.إف. آر. كولبايا» للبيانات المالية فإن أسواق الأسهم العالمية سجلت خروج أموال تفوق الأموال التي تدفقت إلى السوق بقيمة 9.4 مليار دولار خلال الأسبوع المنتهي يوم 31 آب/أغسطس الماضي، وهو رابع أكبر خروج للأموال من سوق الأسهم خلال العام الحالي، وسجلت سوق الأسهم الأمريكية أكبر موجة خروج للأموال خلال 10 أسابيع حيث وصل صافي الأموال الخارجة من السوق خلال الأسبوع الماضي إلى 4.2 مليار دولار.

وقال محللو بنك أوف أمريكا بقيادة ميشيل هارتنت في تقرير إنهم يتوقعون «صدمة تضخم سريع وصدمة ركود بطيء»، في ظل استمرار النمو الاقتصادي مدعوما بارتفاع أسعار المستهلك وحزم التحفيز المالي والندرات الكبيرة للمستهلكين وتأثيرات الحرب في أوكرانيا.

وتعثرت سوق الأسهم الأمريكية في أعقاب تصريحات جيروم باول رئيس مجلس الاحتياط الاقتصادي يوم الجمعة الماضي التي قال فيها أن المجلس لن يبطئ وتيرة زيادة أسعار الفائدة العالمية في ظل معدل التضخم المرتفع، وهو ما أدى ل فقدان مؤشر إس إن دي 500 الأوسع نطاقا للأسهم الأمريكية حوالي تريليوني دولار من القيمة السوقية للشركات المدرجة عليه خلال الأيام الخمسة الماضية، وخسارة نحو نصف مكاسبه التي حققها أثناء فترة صعود الأسهم خلال الصيف الحالي.

زيادة سعر الفائدة الأوروبية تهدد قيمة الفرنك السويسري

جديدة لأسعار الفائدة خلال الأيام الماضي دفعت الفرنك إلى التراجع بنسبة 2 في المئة مقارنة بمستواه القياسي في منتصف آب/أغسطس الماضي وكان 0.9429 رابرا فرنك.

وستؤدي الزيادة المتظر لسعر الفائدة الأوروبية بمقدار 75 نقطة أساس خلال اجتماع مجلس محافظي البنك المركزي يوم 8 أيلول/سبتمبر الماضي إلى اتساع فارق الفائدة بين العملتين الأوروبية والسويسرية في الوقت الذي مازال البنك المركزي السويسري يتبنى سعر فائدة سلبيا، وهو ما سيستمر على الأقل حتى موعد اجتماع لجنة السياسة النقدية في البنك يوم 21 أيلول/سبتمبر الحالي.

وقال دانيال تينينجاو تسرر رئيس تخطيط الأسواق في شركة نيويورك ميلون كورب إن هذه التطورات دفعت بعض التجار إلى بدء التخلص من استثماراتهم طويلة المدى بالفرنك، رغم أن الحرب في أوكرانيا وأزمة الطاقة في أوروبا وارتفاع معدل التضخم وتباطؤ النمو تشجع الاتجاه الهبوطي للعملة الأوروبية الموحدة.

بيرن - د ب أ: يمتلك البنك المركزي السويسري حاليا ميزة تفقدتها أغلب البنوك المركزية في العالم في مواجهة معدلات التضخم المرتفعة وهي العملة القوية، حيث يعتبر الفرنك السويسري أحد أقوى العملات في العالم حاليا وهو ما يحد من الآثار السلبية للتضخم المستورد على الأسعار في السوق السويسرية.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء أمس الجمعة إلى أن الفرنك ارتفع أمام اليورو بنسبة 7 في المئة خلال الفترة من بداية حزيران/يونيو إلى منتصف آب/أغسطس الماضي، مستفيدا من تزايد ضغوط الأسعار والخوف من ركود الاقتصاد في منطقة اليورو مما أدى إلى زيادة الأقبال للمستثمرين على اقتناء العملة السويسرية باعتبارها ملاذ آمن. ولكن تصريحات مسؤولي البنك المركزي الأوروبي عن زيادات

البنك المركزي في العالم في مواجهة معدلات التضخم المرتفعة وهي العملة القوية، حيث يعتبر الفرنك السويسري أحد أقوى العملات في العالم حاليا وهو ما يحد من الآثار السلبية للتضخم المستورد على الأسعار في السوق السويسرية.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء أمس الجمعة إلى أن الفرنك ارتفع أمام اليورو بنسبة 7 في المئة خلال الفترة من بداية حزيران/يونيو إلى منتصف آب/أغسطس الماضي، مستفيدا من تزايد ضغوط الأسعار والخوف من ركود الاقتصاد في منطقة اليورو مما أدى إلى زيادة الأقبال للمستثمرين على اقتناء العملة السويسرية باعتبارها ملاذ آمن. ولكن تصريحات مسؤولي البنك المركزي الأوروبي عن زيادات

بورصة دبي تواصل الخسائر وسط مخاوف

رفع الفائدة والركود... وأبوظبي تصعد



دبي - رويترز: وأصلت سوق الأسهم في دبي تكبد خسائر أسهم الجمعة، مسجلة أول خسارة أسبوعية في شهر، وسط مخاوف من أن يؤدي إقرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) زيادات أكثر حدة في أسعار الفائدة إلى دفع الاقتصاد إلى ركود، لكن مؤشر أبوظبي سجل ارتفاعا. وكرر مسؤولو مجلس الاحتياطي الاتحادي يوم الثلاثاء دعمهم لمزيد من الزيادات في أسعار الفائدة لكبح التضخم. وترتبط معظم دول مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك الإمارات، عملاتها بالدولار وتتبع بشكل عام تحركات سياسة البنك المركزي الأمريكي، مما يعرض المنطقة لتأثير مباشر لتشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة.

وتراجع مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي، مركز السفر والسياحة في الشرق الأوسط، 0.6 في المئة مع هبوط سهم بنك المشرق نحو عشرة في المئة وانخفاض سهم بنك الإمارات دبي الوطني 0.7 في المئة. وفي أبوظبي، ارتفع المؤشر 0.4 في المئة، بعد تسجيل خسائر أربع جلسات، إذ تلقى دعما من ارتفاع سهم الشركة العالمية القابضة 0.2 في المئة.

وانتعشت بورصة أبوظبي، استجابة لانعكاس في أسعار النفط. وقال دانيال تقي الدين الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة بي.دي.سويس «أسعار النفط القوية يمكن أن تساعد السوق على التعافي».

وقفزت أسعار النفط وسط توقعات لأن تناقش أوبك+ تحفيضات الإنتاج في اجتماع يوم الخميس من سبتيمبر/ أيلول الجاري لكن المخاوف إزاء قيود مكافحة كوفيد-19 في الصين وضعف الاقتصاد العالمي حدث من المكاسب. وبحلول الساعة 1140 بتوقيت غرينتش زادت العقود الآجلة لخام

أستراليا ترفع أعداد المهاجرين الدائمين وسط شح العمالة

سيدني - رويترز: ستزيد أستراليا أعداد المهاجرين الدائمين لديها من 35000 إلى 195000 في السنة المالية الحالية حيث تتطلع إلى تحويل تركيزها نحو المهاجرين لفترة طويلة، مما يخفف العبء على بعض الشركات التي تعاني من نقص العمالة على نطاق واسع.

وألغت أستراليا حدودها لمدة عامين تقريبا أثناء نرودة جائحة كوفيد-19، لكن ذلك أوقف عدد العمال والطلاب الأجانب ترك الشركات تكافح للعثور على موظفين والحفاظ على أعمالهم قائمة.

وقالت وزيرة الشؤون الداخلية كلير أونيل خلال اجتماع للوزائف

زيادة عدد الوظائف الشاغرة في بريطانيا مع الاستعداد لموسم عيد الميلاد

لندن - د ب أ: ارتفعت وتيرة التوظيف في بريطانيا الأسبوع الماضي في ظل الاستعدادات لحلول موسم عطلات عيد الميلاد.

وذكر اتحاد التوظيف والعمل في بريطانيا أنه تم الإعلان عن 2,08 مليون وظيفة جديدة خلال الأسبوع المنتهي يوم 28 آب/أغسطس، في أعلى معدل له خلال عام 2022، وثاني أعلى معدل على الإطلاق.

وتشير هذه البيانات إلى أن مشكلة نقص العمالة التي أصابت الاقتصاد البريطاني منذ وقف العمل بنظام الاجازات بدون أجر العام الماضي، لا تزال تشكل أزمة للشركات.

وأوردت وكالة بلومبرغ للأنباء بيانا لاتحاد التوظيف والعمل الجمعة،

أمريكا: ارتفاع معدل البطالة رغم زيادة الوظائف عن المتوقع

واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات نشرتها وزارة العمل الأمريكية أمس الجمعة أن أرباب الأعمال عددا أكبر بقليل مما كان متوقعا خلال شهر أغسطس/ آب المنصرم رغم ارتفاع معدل البطالة إلى 3.7 في المئة. وأوضح تقرير وزارة، الذي يغطي برمائية لصيقة، أن عدد الوظائف غير الزراعية زاد بمقدار 315 ألف وظيفة الشهر الماضي، وجرى تعديل بيانات يوليو/ تموز بشكل طفيف لتظهر ارتفاع الوظائف 526 ألفا وليس 528 ألفا كما كان في البيانات السابقة، ومثل هذا نمو في الوظائف للشهر العشرين على التوالي.

وكان خبراء استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع الوظائف بمقدار 300 ألف، وتراوحت التقديرات بين 75 ألفا و450 ألفا. وفي الوقت نفسه ارتفع معدل البطالة إلى 3.7 في المئة مقابل 3.5 في المئة في يوليو/ تموز، وهي نسبة لم يكن قد جرى تسجيلها منذ الجائحة.

ويأتي تقرير الوظائف بعد أسبوع من تحذير رئيس الاحتياطي الاتحادي

رادار الملاعب

الإصابة تبعد المصري محمد الفني عدة شهور

لندن - أف ب: كشف ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال متصدر الدوري الإنكليزي، أن لاعب وسطه المصري محمد الفني سيعيب عدة شهور بسبب الإصابة، وقال عن إصابة الفني (30 عاماً) ولاعب الوسط الآخر توماس بارتي: بالنسبة للفني نتحدث عن عدة شهور، أما بارتي فنأمل بأسابيع أو أقل من ذلك... وعبر عن سعادته من الانتقالات الصيفية، رغم فشل التعاقد مع لاعب وسط أستون فيلا دو غلاس لويو في اليوم الأخير قبل اغتلاق الميركاتو. ووفق التقارير، عرض أرسنال 28 مليون دولار لضم لويو، لكن فيلارفض. وتابع أرتيتا: قام النادي بعمل رائع لجلب اللاعبين الذين أردناهم. أجرينا الانتقالات باكراً نوعاً ما، لكن للاسف في آخر 72 ساعة، أصيب بارتي في نفس مكان المرة الماضية، ثم تعرض الفني لإصابة طويلة الأمد وتعين علينا الرد في السوق... ويخوض أرسنال أول امتحان جدي هذا الموسم عندما يحل على مانشستر يونايتد الأحد، بعد فوزه في مبارياته الخمس هذا الموسم في الدوري.

غرامات على سان جيرمان ويوفنتوس تخرق قواعد اللعب المالي النظيف

لوزان - أف ب: أعلن اليويفا فرض غرامات مالية على أندية عدة بينها باريس سان جيرمان والإنتر ويوفنتوس، لخرقها قواعد اللعب المالي النظيف. وكانت الغرامة الأكبر من نصيب سان جيرمان، بمبلغ عشرة ملايين يورو، وكسا عقوب روما وميلان وبينكتاش ومارسيليا وموناكو. وفرضت هذه الغرامات بعدما وجد تحليل للسنوات المالية من 2018 إلى 2022 من هيئة الرقابة المالية التابعة ليويفا أن تلك الأندية شملت في الامتثال "لتشروط المعاملة" في الإيرادات والإفادات، ويجب على روما دفع خمسة ملايين يورو والإنتر أربعة ملايين يورو، في حين تم تخفيف يوفنتوس بـ3.6 مليون يورو. ونهيت أقل الغرامات إلى مارسيليا وموناكو، ويتعين عليهما دفع 300 ألف يورو لكل منهما. ورغم ذلك، قال الاتحاد الأوروبي إنه طلب من الأندية دفع 15 في المئة فقط من إجمالي "المساهمات المالية" المتفق عليها.

برشلونة يعير المغربي الزلوزلي إلى أوسونا بعد تجديد عقده

مدريد - أف ب: جسد برشلونة عقد جناحه المغربي الشاب عبدالصمد الزلوزلي لعامين إضافيين حتى حزيران/يونيو 2026 مع بند جزائي قيمته 200 مليون يورو، وأعاره إلى أوسونا حتى نهاية الموسم الحالي، وأعلن برشلونة أن إعارته للزلوزلي "تتضمن خيار شراء العقد". وتعاقد الفريق الكتالوني مع الزلوزلي (20 عاماً) من هيروكليس عام 2021 عندما كان في التاسعة عشرة بعد تالقه في فريق الدرجة الثالثة، وخاض لبرشلونة 12 مباراة وسجل هدفه الرسمي الأول في المباراة ضد أوسونا (2-2)، ويأمل الزلوزلي بتقديم عروض جيدة لتعزيزه حضوره في التواجد ضمن تشكيلة منتخب بلاده في كأس العالم في قطر المقررة في 20 تشرين الثاني/نوفمبر، لاسيما أن مدرب "أسود الأطلس" الجديد وليد الكركاكي أكد أن باب المنتخب مفتوح للجمع خلال تقديمه رسمياً الأربعاء.

مارسيليا يمدد استعارة المغربي حارث

مارسيليا - أف ب: مدد مارسيليا الفرنسي استعارة لاعب الوسط الهجومي المغربي أمين حارث من شالكة، بحسب ما أعلن النادي المتوسطي قبل إغلاق باب الميركاتو الصيفي، وأوضح مارسيليا في بيان أن الإعاره تتضمن خياراً لشراء العقد، بدون الإعلان عن التفاصيل المالية، فيما كتبت صحيفة "ليكيب" الفرنسية أن خيار الشراء التلقائي يبلغ 5 ملايين يورو، وحسرت (25 عاماً)، المولود في بونتواز في فرنسا، هو اللاعب الثاني عشر يضمه مارسيليا هذا الصيف، وتدرج حارث في نانت وخطا معه خطواته الأولى في "الليغ 1" في آب/أغسطس 2016، قبل أن ينضم إلى شالكة في صيف 2017 مقابل 8 ملايين يورو، حيث اكتشف في سن الـ20 عاماً متطلبات البيوندسليغا، واختير موسم 2017-2018 أفضل لاعب ناشئ في الدوري الألماني، بعدما خاض في موسمه الأول 31 مباراة وسجل 3 أهداف ومرر 6 كرات حاسمة، وفي ألمانيا، خاض 119 مباراة سجل فيها 13 هدفاً، وارتدى حارث قميص المنتخب المغربي في 14 مباراة دولية، وششارك مع "أسود الأطلس" في مونديال روسيا 2018، ويأمل بلعب دور رئيس في مونديال قطر نهاية العام الجاري.

الجزائري أوناس من نابولي الى ليل

باريس - أف ب: انتقل لاعب الوسط الجزائري آدم أوناس من نابولي الإيطالي الى ليل الفرنسي بعقد لعامين مع خيار التمديد لعام ثالث، وفق ما أعلن الأخير. وسيعود أوناس 25 عاماً، المتوج بكأس الأمم الإفريقية مع الجزائر عام 2019، الى الدوري الفرنسي حيث تأسس كروياً مع يوردو قبل أن يلعب مع نيس موسم 2019-2020 على سبيل الإعارة من نابولي، والجزائري الذي انضم لنابولي في صيف 2017 أمضى موسماً كاملاً معاً ليليس ثم نصف موسم مع كالياري وكروتوني.

فلاشينغ ميدوز للتنس عبور سهل لشفيونتيك... ونادال يتخطى بداية صعبة قبل الفوز على فونيني



نadal يعبر عن فرحته عقب انتصاره الصعب

نيويورك - أف ب: بلغت البولندية إيغا شفيونتيك، المصنفة الأولى عالمياً، الدور الثالث لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر السابرة الأمريكية سلون ستيفنز: 6-3 و6-1، في حين تخلى الإسباني المصنّف رافائل نادال بداية صعبة في مواجهته ضد الإيطالي فابيو فونيني قبل أن يقلب الأمور ويخرج فائزاً بأربع مجموعات 6-2 و6-4 و6-2 و6-1.

في المباراة الأولى، احتاجت البولندية البالغة 21 عاماً إلى ساعة و14 دقيقة كي تتخطى بطلة 2017 وتبلغ الدور الثالث حيث ستواجه الأمريكية الأخرى لورن ديفيز الفائزة بدورها على الروسية إيكاتيرينا ألكسندروفا الثامنة والعشرين صفر-6 و6-4 و7-6 (5-10)، وتابعت بطلة زولان غاروس لعامي 2020 و2022 بعد مباراتها الأولى على الإطلاق على ملعب "أرثر آش"، إنها تحاول "الحفاظ على نفس الحافز الذي لعب به عندما أكون في الملعب الأخرى، لكنه حلم أن أتواجد هنا وليس في المدرجات لمشاهدة سيرينا (وليامز) وكارولينا بليشوكفا حين كنت أشارك في فئة الناشئات". وبعدها وصلت في بداية العام إلى نصف نهائي بطولة أستراليا، خرجت شفيونتيك من الدور الثاني لدورة دبي قبل أن تحقق بعدها 37 انتصاراً متتالياً في طريقها لإحراز اللقب اللوحة وانديان ويلز وميامي وشتوتغارت وروما وزولان غاروس، إلا أن هذه السلسلة انتهت في ويمبلدون بخروجها من الدور الثالث.

وودعت الإسبانية يولا بادوسا المصنفة رابعة من الدور الثاني بخسارتها أمام الكرواتية بترتا مارتيتش 7-6 (5-7) و6-1 و2-6، لتعجز بالتالي عن الوصول الى الدور الثالث للمرة الأولى في البطولة الأمريكية من أصل أربع مشاركات في القرعة الرئيسية، وتتلقى مارتيتش في الدور المقبل البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا السادسة والعشرين عالمياً وبطلة أستراليا المفتوحة لعامي 2012 و2013 ووصيفة فلاشينغ ميدوز لعام 2012 و2013 و2020، بعد فوز الأخيرة على الأوكرانية مارتا كوستيوك بسهولة تامة 6-2 و6-2 في لقاء حساس "سياسياً" بسبب الدعم البيلاروسي للغزو الروسي على أوكرانيا، لكن المباراة لم تشهد أي توتر واللغة الوحيدة التي عبرت فيها كوستيوك عن موقفها السياسي هو بتبادل التحية مع أزارينكا بعد المباراة عبر الضربين عوضاً عن سبب التضميم العام، أنا اصناف مفاوضات على الدوام... لا يمكنني إخبار أحد على مصاصحتي، القرار ليس قراراً، ما شعرت به بعد الذي حصل؟ إنه ليس الأمر الأهم في العالم حالياً، ولم تكن أزارينكا البيلاروسية الوحيدة التي تتاهل الى الدور الثالث، بل حدث حينها أرينا سابلينكا المصنفة ثالثة بفوزها على الأستونانية كايا كانينس 6-2 و7-6 (8-10) و6-4، والألمانية غابرييلا مونجوزا التاسعة وبطلة زولان غاروس، و2016 ويمبلدون 2017 بفوزها على التشيكية ليندا فروهريفوفا 6-صفر و6-4.

وفي فئة الزوجي للسيدات، تعرضت الشقيقتان سيرينا فينيتوس وليامز للخسارة بعد الحاح أول بطولتهما أمام التشيكيتين ليندا نوسكوفا ولوسيا هراديسكا 7-6 (7-5)

الدوري السوري وفاة رئيس تشرين في حادث سير تؤدي الى تأجيل المرحلة الأولى

دمشق - أف ب: فجعت الأوساط الرياضية في سوريا بوفاة رئيس نادي تشرين طارق زيني إثر حادث سير اليم في منطقة دير عطية شمالي دمشق، ما دفع الاتحاد المحلي للعبة الى تأجيل المرحلة الأولى من الدوري الجمعي 2-9. وجاء القرار الجمعة 2-9 لتصبح بتاريخ 9-9. وجاء القرار "كإجراء لروح رئيس نادي تشرين طارق زيني وليتمنى لجميع ادارات الأندية والرياضيين حضور مراسم الدفن والعزاء". وكان من المفترض أن تقام المرحلة الأولى من الدوري السوري، وساهم زيني للسوري الذي يشهد عودته اللاعبين المحترفين الأجانب بعد غياب دام نحو عقد من الزمن وتقليص عدد الفرق من 14 الى 12.

في حين تم تخفيف يوفنتوس بـ3.6 مليون يورو. ونهيت أقل الغرامات إلى مارسيليا وموناكو، ويتعين عليهما دفع 300 ألف يورو لكل منهما. ورغم ذلك، قال الاتحاد الأوروبي إنه طلب من الأندية دفع 15 في المئة فقط من إجمالي "المساهمات المالية" المتفق عليها.

الدوري السعودي فوز ثان للشباب يضعه في الصدارة مؤقتاً

الرياض - أف ب: تصدر الشباب مؤقتاً بعدما حقق فوزه الثاني تالياً، وجاء بنتيجة كبيرة على ضيفه أهدا 4-صفر بالحلالة في المرحلة الثانية من الدوري السعودي. وتتابوع على تسجيل الأهداف الأربعة الأرجنتيني كريستيان غوانكا (25 ركلة جزاء) والألماني سالتني مينا (39) والبرازيلي كارلوس جونيوور (44) وهتان باهري (90). ورفع الشباب رصيده إلى 6 نقاط في صدارة الدوري السعودي مؤقتاً، بينما بقي أهدا على صيد السابيق 3 نقاط في المركز العاشر. وكان الشباب الطرف الأفضل خلال الشوط الأول عطفاً على السيطرة الدفاعية وكيفية الفرص السانحة للتسجيل، لكن أنها صادف بجانب القائد صافان مكيور لولا أن كرة رياض شرعاحلي مرت بجانب القائد (6)، ولاحت فرصة للشباب عندما صوب غواتا كرة قوية تصدى لها الحارس الكاميروني ديفير إيباسي وجولها لركنية (11)، وواصل سجله الأربعة من ميزيتسا بريدية البرازيلي كارلوس جونيوور وأنهى خطورتها (12)، وتحصل الشباب على ركلة جزاء نفها غواتا بحسب الكرة قوية على

يمين إيباسي (25)، وبعد هفوة قاتلة من الحارس إيباسي، عزز الشباب تقدمه بهدف ثان عندما استغل سالتني مينا الخطأ الفاح من الحارس ولعب الكرة في الرمي الخالي (39). ومن هفوة دفاعية أخرى، عمق الشباب الفارق عندما استغل كارلوس جونيوور تمريرة خاطئة وصوب الكرة قوية على يمين إيباسي (44). ومع انطلاق الشوط الثاني، لاحت فرصة لأهدا لتقليص الفارق لكن الحارس الكوري كيم سيونغ تصدى للكرة وأنهى خطورتها (46)، قبل أن يصوب صالح العمري كرة قوية اعتلت العارضة بقليل (58)، وواصل حارس الشباب تالقه عندما طار لكرة الكرواتي أورو مواتيش وجولها لركنية (89). وفي الدقيقة الأخيرة، أضاف الشباب هدفاً رابعاً عندما توغل هتان باهري بكرة داخل منطقة الجزاء قبل أن يرسلها قوية على يسار إيباسي، وحقق الراه فوزه الأول بعدما تغلب على ضيفه الوحدة 1-صفر سجله الروماني الكساندرو ميزيتسا بريدية في لقاء خاض الفائز ثوانيه الأخيرة بعد طرد البرازيلي رينيه سانتوس بالبطاقة الحمراء.

مصارع إيراني يستلم ميدالية ذهبية بعد عشر سنوات من أولمبياد لندن!

طهران - أف ب: استلم المصارع الإيراني كميل قاسمي، صاحب برونزية في وزن 120 كلغ خلال أولمبياد لندن 2012، ميدالية ذهبية للمساقة عليها، بعد استبعاد صاحبي المركزين الأول والثاني لتتشبهما، بحسب ما أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية. وكتبت وكالة "أرنا": تلقى كميل قاسمي رسمياً ميداليته الذهبية لمسابقة المصارعة الحرة لوزن 120 كلغ في أولمبياد لندن الصيفي 2012، وأصبح مصارع الوزن الثقيل الأكثر تتويجا في تاريخ إيران... وتابعت: كانت اللجنة الأولمبية الدولية وجهت العام الماضي رسالة إلى اللجنة الأولمبية الإيرانية تبلغها قرارها بإنهاء التحقيق بشأن تنشط الأوزبكي أرتور تاميازوف والجورجي دافيت موزدانا شفيقي، وكانت اللجنة الأولمبية الدولية أعلنت في تموز/يوليو 2019 أن قاسمي ريو لوزن 125 كلغ.

أحرز الذهبية، وقال قاسمي خلال حفل استلام الذهبية في طهران: "هذا شعور جيد وجميل، الميدالية الأولمبية الذهبية يمنحها كل رياضي"، وأضاف "أرنا" أن رئيس اللجنة الأولمبية الإيرانية رضا صالحى أميري، استلم الذهبية خلال رحلة إلى مدينة لوزان السويسرية، مقر الأولمبية الدولية، قبل شهر قليلة. ونتيجة لهذا التنشط المزدوج، تشارك الذهبية مع قاسمي الروسي بيلبال ماخوف الذي أحرز أصلاً البرونزية على غرار الإيراني، وأوقف المصارع الروسي بسدوره في أيلول/سبتمبر 2021 لأربع سنوات، بمفعول رجعي حتى كانون الثاني/يناير 2024، بعد تعاطيه مادة محظورة، وقاسمي (34 عاماً) المولود في مقاطعة مازاندران شمال إيران، يملك في سجله أيضاً الميدالية الفضية في أولمبياد ريو لوزن 125 كلغ.

كأس آسيا 2023 أستراليا تخرج من سباق المنافسة لاستضافة البطولة

يوليو/تموز وأغسطس/آب المقبلين، وآخر موعد لتقديم طلب استضافة كأس آسيا للرجال 2023 كان 31 أغسطس/آب الماضي وأكدت كوريا الجنوبية هذا الأسبوع أنها تقدمت فعلياً بطلب للاستضافة، ورفض الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التعليق على تلقي طلبات من إندونيسيا وقطر لاستضافة البطولة، ولم يعلق الاتحاد القطري لكرة القدم على الأمر لكن مصدراً أكد تقديم الوثائق والمستندات المطلوبة للاستضافة، وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الشهر الماضي إن أستراليا وبفرض كوروتنا، ومن المقرر أن تستضيف أستراليا منافسة مع نيوزيلندا نهائيات كأس العالم لكرة النسائية 2023 في

ملبورن (أستراليا) - رويترز: قال الاتحاد الأسترالي لكرة القدم إن أستراليا قرت الخروج من السباق على استضافة بطولة كأس آسيا 2023 للرجال لكنها ستقدم طلب لتتنظم بطولة كأس آسيا للكرة النسائية في 2026. وتقدمت أستراليا وكوريا الجنوبية وإندونيسيا وقطر بطلبات تعبر فيها عن رغبتها في استضافة كأس آسيا للرجال في 2023 بدلاً من الصين، وقال الاتحاد الأسترالي في بيان: "قرر الاتحاد الأسترالي لكرة القدم عدم التقدم بطلب رسمي لاستضافة كأس آسيا 2023، الاتحاد الأسترالي لكرة القدم يؤكد رغبته القوية في التقدم لاستضافة كأس آسيا

فورمولا 1 - بايستري سائفاً لكلايين وليس ألبين في 2023



فريق مكلارين سيبدأ الموسم الجديد بسائقين جديدين

باريس - أف ب: سيكون الأسترالي أوسكار بايستري سائقاً لفريق مكلارين وليس ألبين في بطولة العالم للفورمولا 1 العام المقبل، بحسب ما أعلن الاتحاد الدولي للسيارات (فيا). وكان السائق البالغ 21 عاماً محط نزاع بين مكلارين وألبين، بعدما أعلن الأخير أن الأسترالي سيحل بدلاً من الإسباني فرناندو ألونسو في 2023. لكن بايستري، بطل الفورمولا 3 (2020) والفورمولا 2 (2021)، سارع إلى النفي حينها بالقول: "لم أوقع عقداً مع ألبين لعام 2023، لن أكون سائقهم العام المقبل". وحكمت لجنة تحكيم "فيا" لصالح مكلارين، وبالتالي، سيكون بايستري بديلاً لمواطنه دانيال ريكاردو في الفريق، بعدما وافق الأسبوع الماضي على إنهاء عقده قبل عام من مواعده. وقال بايستري في بيان لمكلايين: "أنا متحمس للغاية لأن بدائتي في الفورمولا 1 ستكون مع فريق مرموق مثل مكلارين، وأنا متين للغاية للفرصة التي أتاحت لي". وأضاف أن الفريق لديه تقليد طويل في منح المواهب الشابة فرصة، وأنا أتطلع إلى العمل الجاد جنباً إلى جنب مع (البريطاني) لاندنو (توريس) لدفع الفريق نحو مقدمة الترتيب.

وكان مكلارين سعيداً بالنتيجة في حصوله على خدمات بطل فورمولا 2 للعام 2021، وقال الرئيس التنفيذي لمكلايين رايستنج زاك براون إن "أوسكار هو أحد المواهب الصاعدة القادمة من خلال سلسلة الارتقاء في الفورمولا 1". سيسعدنا أن نراه ينضم إلى الفريق لعام 2023، وأصدر فريق ألبين بياناً مقتضياً قال فيه إن "فريق ألبين في فورمولا 1 يشكر مكتب إقرار التعاعدات لانعقاده الاثنين واعتذر بالقرار الذي اتخذوه". وأضاف: "نحن نعتبر أن الأمر قد انتهى من جانبنا وسنظعن عن التشكيلة الكاملة لسائقي 2023 في الوقت المناسب، تركيزنا المباشر هو سباق جائزة هولندا الكبرى وتأمين النقاط في معركتنا على المركز الرابع في بطولة الصانعين".

رغم حديث عن موافقة مبدئية بين الكتلتين تزامناً مع محاولة الصدر لي ذراع إيران هل يتجه العراق إلى حرب أهلية مرة أخرى جراء الصراع الشيعي؟



تسفي برئيل

الزعيم الشيعي غير المتوقع، مقتدى الصدر، ظهر في هذا الأسبوع كمتخرج محترف يتحكم بطاقم لاغيبه والعالمين بدرجة كبيرة على خشبة المسرح. بدعوة دراماتيكية، هددهم بأنهم إذا لم يوقفوا الهياج الذي يجري في المبانى الحكومية والبرلمان في المنطقة الخضراء، والقاء سلاحهم والعودة إلى بيوتهم في غضون ساعة، فإنه سيترتب عليهم، وأنه إذا لم يعد النظام فسيفيغون مكر الصوت، فهو بيد حسابنا نشاط على تويتر يفعل عن طريقه مئات الآلاف من أتباعه وملايين من مؤيديه ويملئ بواستطهم البنية السياسية للعراق ومستقبله أيضاً.

تعليمات الصدر لرجاله صدرت الثلاثاء الماضي بعد أن تم إحصاءه، مساء اليوم السابق، نحو 30 قتيلا في المواجهات بين قوات الشرطة والمليشيات الشيعية المؤيدة لإيران، ورجال الصدر. في هذه الأثناء، يبدو أنه تم وقف إطلاق النار، ولكنه يتخطى الشرطة القادمة التي لن تتأخر. العراق غارق اليوم في أحد صراعات القوى الصعبة والطويلة التي عرفها منذ الغزو الأمريكي في 2003. بعد عشرة أشهر على الانتخابات في العراق في تشرين الأول الماضي، لم تنتج القوى السياسية في التوصل إلى اتفاق على انتخاب رئيس أو رئيس للحكومة.

حسب الدستور، يفق على رأس الدولة مجلس رئاسي يتكون من رئيس كردي ونائب سني ونائب شيعي. الرئيس نفسه ينتخبه البرلمان، وهو الذي يلقي مهمة رئيس الحكومة على مرشح شيعي متفق عليه، في حين أن رئيس البرلمان مسلم سني، وهذه تركيبة تشبه التركيبة في لبنان.

أساس الصعوبة في تعيين الرئيس يكمن في عدم الاتفاق بين الأحزاب الكردية الكبيرة: حزب عائلته بريزاني الذي يتولى رئاسة الإقليم الكردي في العراق، وحزب عائلة طالباني الذي يأتي منه الرئيس بشكل تقليدي، وهو منصب يتولاها الآن برهم صالح. في هذه السنة قررت عائلة بريزاني تخريب عملية تعيين الرئيس من خلال المطالبة بأن يأتي رئيس الدولة القادم من صفوفها. في ظل عدم وجود رئيس متفق عليه، لا يوجد أيضاً رئيس حكومة ولا حكومة، وتدير الدولة الآن حكومة ائتلافية يلقيها مصطفى الكاظمي، وهو شخص فعال، وصحافي سابق وقف على رأس الخبريات العراقية، وله علاقات وثيقة مع الإدارة الأمريكية

والسعودية وإيران، وقد نجح حتى الآن في شق طريقه بين القوات المتعادية لتجاذب غير قليل، بل ويشكل الوسيط في جولات الحوار التي جرت هذه السنة بين السعودية وإيران حول استئناف العلاقات بينهما، ولكن الخلافات بين الفصائل الكردية مشهد هامشي في منافسة لي الأثر الرئيسية التي تجري في العراق. للوهلة الأولى، هذه معركة شيعية - شيعية، بين ائتلاف الأحزاب الشيعية المؤيدة لإيران والذي يحمل اسم «إطار التنسيق»، الذي يشارك فيه الحزب الوطني الكردي لطلاباني، وبين الائتلاف الذي شكله مقتدى الصدر وفاز بـ73 مقعداً في البرلمان من بين الـ329 مقعداً، وبذلك تحول إلى الكتلة السياسية الأكبر في الدولة التي انضمت إليها الحركة السننية الكبيرة والحزب الكردي البرزاني. الصدر (48 سنة) يستند إلى سلالة دينية وعائلية محترمة جدا، وهو ابن آية الله الكبير

محمد محمد صادق الصدر، الزعيم الذي يقدره الشباب وأبناء الطبقات الفقيرة في العراق، الذي قتل على يد رجال صدام حسين وهو أبناؤه وهو أيضاً ابن شقيق الفيلسوف الشيعي والقيهم مقتدى الصدر بعين نفسه وزعيماً طبيعياً، وطنياً ودينيًا، «للمضطهدين» الشيعة في العراق، وكن يطبق نظرية الولاء وفلسفة عمه. ولكن هذا الانتماء السامي لم يمنحه الصلاحية الدينية العليا المطلوبة لرزعيم ديني بمستوى آية الله، الفكرة التي درس فيها الشيعة في إيران. بل لكن كافي من أجل تأهيله للمكانة التي يتوق إليها. بالأحرى، الهدف المأمول أن يحل محل الصدر (92 سنة)، ولكن ما يتفحصه في الثقافة والسياسات الدينية الرسمي أكمله الصدر بالقيادة السياسية من خلال استخدام المليشيات الخاصة له التي عرف الصدر كيف يجنّد وينمي المشاعر

المنافسة لإيران، وقد تبناها هو نفسه كأداة مناهضة ضد الأحزاب الشيعية في العراق المؤيدة لإيران. فوزه الساحق في الانتخابات الأخيرة أوضح لإيران بأنها يمكن أن تفقد السيطرة على المعقل الأهم بالنسبة لها إذا سمحت للصدر بتجسيد رغبته وتعيين رئيس الحكومة من قبله. الصدر الذي لم ينجح في التغلب على معارضة خصومه أو التوصل معهم إلى اتفاق على رئاسة الحكومة، طور استراتيجية بديلة، في البداية طلب حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة، ولكن بعد أن رفضت المحكمة العليا العراقية هذا الطلب وحكمت من أن الرئيس المنتخب حسب القانون، وأنه لا توجد أي ذريعة له، أمر الصدر أعضاء البرلمان من حركته بتقديم استقالتهم ومغادرة مكاتبهم، في حين أقمتم مئات من أتباعه المنطقة الخضراء وسيطروا على مبنى البرلمان وعلى المكاتب الحكومية وأقاموا فيها اعتصاماً، في الوقت الذي كانوا يواجهون فيه قوات الشرطة والمليشيات الشيعية المناوئة.

بعد بضعة أيام، أمر الصدر رجلاه بمغادرة مبنى البرلمان للتمكن من مناقضة المصادقة على قانون ضمان الغذاء والتطوير، وأنه لم يرغب في الظهور كمن يفشل قانون استهدف مساعدة الشعب، ولا يقل عن ذلك مساعدته ومساعدة حركته. بدون ميزانية مصادق عليها للعام 2022 - 2023 فإن الحكومة العراقية التي يتوقع أن تكسب نحو 115 مليار دولار من بيع النفط في هذه السنة، لن تستطيع المس بهذه الداخليل. وهي حسب الدستور، مخولة بإتفاق 12/1 شهرياً من حجم ميزانيتها، التي تمت المصادقة عليها في السنة الماضية، القانون الجديد استهدف المصادقة على ميزانية خاصة لتمويل التفقات غير المتوقعة لارتفاع أسعار المواد الغذائية في أعقاب الحرب في أوكرانيا، ووقع فقوري لدين إيران الذي يبلغ 1.6 مليار دولار تقريبا مقابل الكهرباء والغاز التي اشترها العراق، ولم يدفع الثمن في الموعد. كان الضغط كبيراً بشكل خاص لأن إيران هددت بقطع الكهرباء وتزويد الغاز، وحتى أنها بدأت بنشاطات تقنية لتفكيك تهديدها. صادق أعضاء البرلمان في الواقع على 17 مليار دولار والكهرباء، هؤلاء اتهموا ليس فقط الحكومة العراقية بإدارة الفاشلة للتزويد بالطاقة، بل أيضاً إيران التي تزود العراق 40 في المئة من استهلاكه للغاز والكهرباء. وفي حسب أقوالهم، تستخدمهم كأداة ضغط سياسية على حكومة العراق.

هآرتس 9/2/2022

أمام جيش تسعده مدهمة البيوت وجبل فلسطيني له رؤيته الخاصة الضفة على أعتاب انتفاضة جديدة من نوع آخر

هكذا سخر العواودة من «الشاباك» وجعل قضاة إسرائيل أضحوكة في المحاكم

يدخل غرفة التحقيق بفرجهم دوماً، ليس كل مخرب قبيلة متكئة، وليس حكم خلية خرجت لتنفيذ عملية إطلاق نار في مستوطنة إسرائيلية كحكم مسلح أطلق النار على قوات الجيش الإسرائيلي عندما دخلوا حييه، منهم من ينبغي اعتقالهم على الفور، وثمة من يمكن اعتقالهم بعد أسبوع أيضاً.

ينبغي في كل حملة وزن قيم الاعتقال مقابل التضامن الذي يخلقه بالاحتكاك مع الطرف الآخر، وزير الدفاع غانتس فهم هو أيضاً هذا مؤخرًا، وطلب الأسبوع الماضي البدء بالفحص الحاجة لكل اعتقال بشكل أفضل وكيفية تقليص عدد المصابين الفلسطينيين.

معاريف 2/9/2022

إن جموع الشبان الذين يهاجمون الجيش الإسرائيلي في كل دخول يختلفون في مزاياهم عن نشطاء الإرهاب التقليدي الذي عرفناه، هم يعيشون في الشبكة ولا يتماثلون مع أي من منظمات الإرهاب، التي تعد في نظهم كمنظمة قديمة، هم يتابعون باهتمام شديد ما يحصل في إسرائيل ويرون في التحقيقات بأن الانتقامات الداخلية في إسرائيل تبدو في نظهم كتفكك للمشروع الصهيوني، يريدون ازدهاراً ذاتياً فقد ملوا متابع الحياة تحت الاحتلال. بل يقيم معظمهم خلية إرهاب بانفسهم، لكن سلسلة عمليات «ناجحة» قد تثير فيهم الهاما للخروج وللتفتيز بانفسهم.

معطى مفير للاهتمام هو عدد الزججات الحارقة التي ألقت، فأعداد زجاجة حارقة ليس كرشق حجر و لا حتى طوية، الزجاجة الحارقة ليست نتيجة رد فعل عفوي، بل نتيجة قرار مسبق لتلخص قرار إعداد الزجاجة في اللحظة التي يلتقي بها قوات إسرائيلية، منذ بداية السنة، التي قرابة ألف زجاجة حارقة نحو قوات الجيش الإسرائيلي ومدنيين إسرائيليين. هذا المعطى يحد ذاته يفيد بتغير المجتمع الفلسطيني وطبيعة المواجهة.

من المهم للمجهر الإسرائيلي في السنته في هذا التغيير، فكل صباح تقريباً في السنة الأخيرة بدأ جهازاً فلسطيني قتل في احتكاك مع الجيش الإسرائيلي، قتل في الأشهر الثمانية الأولى من هذه السنة 85 فلسطينياً بنار الجيش الإسرائيلي. ولغرض الماييسه - في كل الـ

إلى جانب القاضي شتاين وخالد كيوب، قضت برون بأن عدم رفع لائحة اتهام لا يشهد على مدى متانة البرهان، لأن كشف البيانات «قد يمس بأمن الدولة مساً شديداً». بكلمات أخرى، قررت محكمة العدل العليا بأنه محظور تحريز من ينازع الحياة السلب الخظر الكامن منه، ولم يرف غير 24 ساعة، ثم انظروا العجب: وافق «الشاباك» على تحريز الاعتقال في نهاية فترة الاعتقال الحالية، في بداية تشرين الثاني، حتى ذلك الحين، سيبقى حراً في المستشفى.

على خضاه محكمة العدل العليا أن يخطوا وجوههم خجلاً، فلو كانت حاجة للإثبات أن المحكمة ليست سوى ختم بصم مهترئ في مواضع الاحتلال، وجسم يطبع كل نزوات الشاباك بشكل تلقائي وأعمى، فإن هذه الحالة هي الدليل القاطع على ذلك. الثلاثاء الماضي، كان العواودة لا يزال خجلاً، أما الأربعاء فلم يعد، وكل ذلك بإقرار من محكمة العدل العليا التي تسير ضالعة خلف الشاباك ظلما في حالات عديدة أخرى.

هآرتس 9/2/2022

أسرة التحريز

سجلت محكمة العدل العليا هذا الأسبوع واحدة من ذرى الدوك الأسفل المحرجة في تاريخها، فيوم الأحد قبل أسبوعين، ردت المحكمة للانتعاش بتحريز المعتقل الإداري المرطب عن الطعام، خليل عواودة. وكان عواودة قد بات طريح فراش المرض. انخفض وزن جسده إلى 38 كيلوغراماً، وبات عرضة لفقدان البصر وكان وعيه مشوشاً. ووصل إضرابه في حينه إلى يومه الـ 172.

القضاة دفنوا بباراك - ايزر، وعوفر غروسكوف، والكس شتاين، كتبوا في قرارهم أنه بعد مراجعة المادة السرية التي رفعت لهم، بعيداً بالطبع عن عين الممتصين، استأنجوا بوجود ميرر «صلب ومتين» لمواصلة اعتقال عواودة الإداري.

مر نحو أسبوع، وتدهور وضع العواودة أكثر فأكثر، ورفع التماس إلى محكمة العدل العليا مرة أخرى، في أعقاب خطر الحياة الفوري الذي حام فوقه. الثلاثاء الفائت، قضت القاضي عنان برون، التي تعتبر قاضية ليبرالية، بأنه لم يطرأ تغيير جوهر في الظروف يبرر تدخل المحكمة في ضوء حقيقة أن قرار المحكمة السابق صدر قبل نحو أسبوع من ذلك فقط.

أصبح راعياً لاتفاق بين سمورتيتش وبن غفير... وتلقى وعداً من رقم 5 ننتياهو في قائمة اليمين المتطرف... بين شبخ بن غفير ومعركة القضاء



بين غفير ليس البروفيسور ثمان. ويقدر ما هو معروف، حافظ بيته محجوز لصورة أخرى. المقالة مع اسملم في أخبار 13 تعزيز الادعاء بأن الأشخاص الذين انتخابوا إلى قمة قائمة الليكود يرفعون الأعلام الأكثر تطرفا لتخطيم جهاز القضاء، كل عمل إسرائيلي ينتهي بمصائبين منتياهو. الجنتي خرج من المقمّم الآن، ورئيس الليكود لا يمكنه أن يعيده إلى هناك، منذ زمن غير بعيد، ما كان يسمح لمقابلة مع حديث صريح وبشدة كبهذه من التهديد. كما قال اسملم بأنه لن يكون في الحكومة إذا لم يكن وزيرا للعدل فيها، كان محقاً جدون ساعر حين قال إن الصراع الآن ليس على تغيير الحكم بل على تغيير النظام.

إذا كان لنتنياهو 61 مقعداً، وكانت هذه حكومة متعلقين بن غفير وسمورتيتش واسلم، فستكون هذه إسرائيل أخرى؛ من جهة، سياسيون يعينون أخذ غانتس، فما كان ليفعل هذا، هو يحتاج إلى كل الـ 61 هذه كي يجيز القوانين التي نتجيه من ريقة القانون. المناورة التي قام بها في 2009 حين ألقى باليمين وضم باراك إلى حكومته، إن تكرر وكواجيبا، ستكون سلطنة تنفيذية تتحكم بالكنيست من خلال أغليتها الائتلافية.

اسلم أكثر تكاء مما يبدو؛ فهو لم يقل الأفعال كجزء من محتله، قال هذا كجزء من خطتهم الحيقية، في الأفعال التي قالها، كان قد وضع نتنياهو في مكان ليس مرحباً له أن يكون؛ على المستوى الشخصي والسياسي على حد

سيما كدمون

حين وقع الاتفاق بين سمورتيتش وبن غفير برعاية نتنياهو؛ وهو الأسبوع الذي أعلن فيه الرقمه في قائمة الليكود، دافيد اسملم، ما سيكون وزير العدل وأنه سيقفي لنتنياهو بما تعهد بعمله في جهاز القضاء - الأسبوع الذي يمكن لنا أن نقول فيه «هذا هو»، بعد أن جاء تعقيب الليكود على لجنة التحقيق الرسمية بأنها تعمل بدوافع سياسية.

لقد اجتزأ نتنياهو تحولاً كاملاً؛ هذا نتنياهو آخر، ليس الرجل الذي قيل بضع سنوات الإبقاء على منظره ما على الأقل، الرجل الذي كان يميز بين الخير والشر حتى عندما كان يختار الشر. أما يبي هذا الأسبوع، فهو إنسان بلا كوابيح، ولا خطوط حمراء، بل لا يحاول إهفاء هذا، من تعهد بنشد وقت غير بعيد بأن لا يكون بن غفير وزيراً في حكومته، وقع هذا الأسبوع على اتفاق يضمن كونه جزءاً منه، بينما هو نفسه يتخذ دور وكيله السياسي في الوحدة مع سمورتيتش، وهذا ليس انطلاقاً من اللفق في هبوط واحد من هذين الحزبين إلى دون نسبة الاسم. كان خوف نتنياهو من تعاطف قوة بن غفير ومن إمكانية احتسائه المقاعد من الليكود، وإيضاً خوفه من تسلل الشيعية المتزايدة لتلميذ

الحاكم الصالح: الإنجاز أم الأخلاق؟

د. كمال القصير *

تحدثت في إحدى المناسبات مع صديقي الأمير، حول طموحات المجتمعات الإسلامية في أن يكون لديها الحاكم الصالح؛ وما درجة تحققه في الواقع الحالي والتاريخ، بين المثالية والنسبية؟ لكنني قد أصبحت بعد ذلك النقاش مقتنعا أن هذا المفهوم في حاجة لإعادة النظر، في كيفية تطوره داخل وعي المسلمين. وقد تساءلت أيضا، هل تكون الشروط التي نسجها وعينا السياسي والتاريخي حول شخصية الحاكم الصالح، تزيد من صعوبة التفاهم بين المجتمعات وحكامها؟

البحث عن الحاكم المثالي

عندما يقرأ الناس التاريخ بحثا عن الحاكم الصالح، فإن وعيمهم يقدوم نحو مثالية تجعل هذه الشخصيات معدودة على رؤوس الأصابع. هل من المعقول أن يكون الحاكم الصالح في تاريخنا السياسي والاجتماعي محصورا فقط في حالات استثنائية ومحدودة، تجعل الأمر يتوقف عند عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز؟ نعم لقد كان ميلاد تلك النماذج مورقا للكبائر قبل الصغار، بسبب صعوبة تكرارها في التاريخ، وصعوبة تحول طريقتها في الحكم إلى قانون وتقليد ثابت في السياسة الإسلامية. لكن لا شك أيضا أنه حتى اللحظة، لم تخل المنطقة من الحكام الصالحين. أحوال الحاكم موضوع يومي في حياة الناس. يتحدث الناس من طنجة إلى جاكرتا كل يوم في بيوتهم ومنتدياتهم الخاصة والعامة عن الحاكم. يتحاورون حول قصص حياته وعلاقته بالمقرئين منه ويعامة الناس، ويجدون لذة ومتعة في استكشاف غرائب الحوادث التي وقعت في حياته. وفي هذا الاستدكار لا نجد الكثيرين يتحدثون عن صياغته وقيامه وزهده وإنفاذه، وجهاده وعلمه وبكائه حين سماع المواظ، وتقريبه للعلماء وإنفاذه عليهم. الناس في الغالب يتحدث عن تعامله مع معارضيه، وكيفية مواجهته للأزمات السياسية والاقتصادية، وإدارته للمفلات الوطنية والقومية في مجال السياسة الخارجية والعلاقة مع الدول الصديقة وغير الصديقة، وطريقة لباسه الجميلة وماركات الثياب والعمود، والساعات والأغاني والسجائر التي كان يفضلها، وردود أفعاله المرحة أو الغاضبة أحيانا. علينا إذن أن ننسب إلى تغير الوعي بين الأجيال، فقد كان المسلمون من قبل يركزون في النظر إلى الحاكم على معيار القيم الفردية، وهو ما نستنتجه مما تزويده لنا كتب التاريخ والسير. بالمقابل فإن نظر المسلمين الآن إلى الحاكم يتأسس في الغالب على منطلق الإنجاز الذي يقدمه أو الإخفاق الذي يواجهه.

لا يوجد منزل في المغرب لا يتحدث أفراداه في جلساتهم عن أيام الملك الحسن الثاني رحمه الله، وكذلك في مصر يتذكر الناس أيام عبد الناصر وغيره، وفي الأردن والجزائر والخليج تصبح شخصيات الحكام السابقين قصصا متداولة في المجالس. إن هذا النوع من الحوارات في المنطقة غالبا ما يدور حول الإنجازات التي قدمها سياسيا واقتصاديا، لا حول التزامه الفردي بالقيم ودرجة تدينه. وعندما يكتب المؤرخون الحاليون للدول والحكام، فإنهم غالبا ما يركزون أيضا على الإنجازات التي تحققت.

الصلاح ليس كافيًا وحده

تعامل الأئمة والعلماء الأقدمون مع الحاكم كما هو في طبيعته وموصفاتة، ولم يسعوا عمليا إلى الرفع من سقف متطلباتهم منه، بما يجعل أمر الانتظام في سلكه مستحيلا. لكن الناس ينظرون في الحاكم إلى معنى الصلاح الذاتي، ويغفلون كثيرا عن ما يساوي ذلك الأمر أهمية، وربما فاقه أحيانا في ظروف وسياقات معينة، وهو معنى "الإنجاز" والقدرة على تحقيقه. إن أخطر المشكلات التصورية في كتب الفقه السياسي والسياسة الشرعية، في التنظير لشخصية الحاكم، هي افتقارها للحديث عن الشروط المطلوب توفرها في الحاكم للإنجاز. وشروط الإنجاز بلا شك ليست هي القدرة البدنية ومجرد الصلاح الأخلاقي على أهمية ذلك بشكل كبير.

إن الشروط التي وضعها كثير من فقهاء السياسة الشرعية حول الحاكم إذا نظرت إليها، كأنما تقول للحاكم في مختلف الأزمنة، كن صالحيا أو تابعيا أو إماما في العلم والسياسة والدين. لم تكن الشروط التي ذكرها الماوردي وغيره متحققة بالكامل في التاريخ الإسلامي، فإذا تحقق بعضها لم يتحقق غيرها. وبسبب مثاليتهما استقر في وعي الناس أن الغالبية الساحقة من حكام المسلمين لم يستوفوا تلك الشروط، فلم يكونوا بهذا الاعتبار حكاما صالحين. وهو ما أنتج وعيا مزيفا حيال ما قد يكون عليه الحاكم المسلم من نسبة. يغلب على الشروط المستوى المرتفع جدا في جانب العدالة، وهي في غالبيتها شروط شخصية تتعلق بدرجة تدين وعلم ونسب الحاكم. فالشروط المعنوية في أهل الإمامة لدى الماوردي سبعة: أحدها: العدالة على شروطها الجامعة. والثاني: العلم المؤدي إلى الاجتهاد. والثالث: سلامة الحواس. والرابع: سلامة الأعضاء. والخامس: الرأي المضي إلى سياسة الرعية وتدريب الصالح. والسادس: الشجاعة. والسابع: النسب. لكننا بكل تأكيد نستطيع هنا أن نحكم على كثير من سلاطين دولة المماليك بالصلاح والإنجاز، رغم فقدان عناصر العدالة الكاملة والعلم والنسب، من

لا يوجد منزل في المغرب لا يتحدث أفراداه في جلساتهم عن أيام الملك الحسن الثاني رحمه الله، وكذلك في مصر يتذكر الناس أيام عبد الناصر وغيره، وفي الأردن والجزائر والخليج تصبح شخصيات الحكام السابقين قصصا متداولة في المجالس. إن هذا النوع من الحوارات في المنطقة غالبا ما يدور حول الإنجازات التي قدمها سياسيا واقتصاديا، لا حول التزامه الفردي بالقيم ودرجة تدينه. وعندما يكتب المؤرخون الحاليون للدول والحكام، فإنهم غالبا ما يركزون أيضا على الإنجازات التي تحققت.

غلبة الصيغة العلمانية

كان التدين والقيم الفردي أمرا أساسيا في تقييم صلاح الحاكم في الماضي، لكن غلبة الصيغة العلمانية في إدارة الدول والثقافة السياسية الغربية على النخب السياسية والثقافية العربية، جعل النظر إلى الصلاح الفردي للحاكم أمرا في المرتبة الثانية. فلا يتم اللجوء إليه إلا في الحالات القصوى التي يصبح فيها سلوك الحاكم مؤثرا سلبا على سير الدولة. مثلما حدث مع جون كينيدي أو بيل كلنتون. حدثت تغيرات أساسية على شخصية الحاكم المسلم وتكوينه الثقافي بالنظر إلى الانفتاح على الثقافة العالمية. فلتنظر إلى لغة وكلمات وناثق الخطابات الرسمية بين حكام الدول في الماضي، التي تميزت بكثافة دينية ضخمة على مستوى اللغة والمعنى. إنها لم تعد كذلك إلا في حالات نادرة مثل المغرب، الذي يستمر في الحفاظ على هذا النمط من الكتابة السياسية الكثيفة. في عموم المنطقة أصبحت اللغة السياسية العادية كافية في المراسلات الخارجية وتفي بالغرض. لا تتوقع أن تجد مثل تلك الرسالة بين المغاربة والعثمانيين بتاريخ قريب منا عام 1842 م مكتوب فيها "ورد على حضرتنا العلية باله، الشريف العلامة المنيف، السيد يوسف بن بدر الدين المدني، وصحبته كتاب من عند سلطان الإسلام، السيد عبد الجيد العثماني أيده الله ونصره، مضمونه تصحيح الأخوة في الله، والمواصلة في ذاته، والمعاقدة على التناصر في الدين، والتعاون والتعاوض فيه". فنك لا قد خلعت. بعد الربع الأول من القرن العشرين ركزت التيارات الدينية الناشئة في المنطقة على شخصية الحاكم وصلاحه الفردي، وفي سعيها نحو حلم استعادة الخلافة أتت أن الخليفة هو الخلافة نفسها. وقد أدخل هذا

أمثال قنظ والظاهر ببيرس. لكني بعد كل ما تقدم أريد أن أصل إلى أهم نتيجة عند الماوردي تجعل الحكم بالصلاح نسبيا، هي أنه لو تكافأ في شروط الإمامة افتنا، وكان أحدهما أعلم والآخر أشجع، روعي في الاختيار ما يوجب حكم الوقت، فإن كانت الحاجة إلى فضل الشجاعة أدهى، لانتشار الغرور وظهور البيغاة، كان الأشجع أحق. وإن كانت الحاجة إلى فضل العلم أدهى لسكون الدهماء وظهور أهل البدع كان الأعلم أحق.

الإنجاز والأفضلية

الحاكم الصالح لن يكون في يوم من الأيام مختلفا عن كثير ممن نراه في واقعنا الحالي. بل إن كثيرا من الحكام الحاليين هم أقل سفاكا وتورطا في الدماء من عدد من سلاطين الماضي، ممن تنغنى بطولاتهم العسكرية. هناك معادلة لابد من الانتباه إليها، وهي أن وجود الحاكم الصالح، يتناسب بشكل مطرد مع وجود الحاكم الصالح. صلاح الحاكم بعضي موازيا مع صلاح المجتمعات نفسها، فلا يحدث واحد دون الآخر. لقد كان عمر يعدل والناس يصلح، ففهم أمثال علي.

إن مطلب وجود المجتمع الصالح يسبق مطلب وجود الحاكم الصالح. وعندما أظهرت الثورات العربية ظلم عدد من الدكتاتوريين، فقد كشفت أيضا المختبأ والمدفون في الناس، من قدرة هائلة على الفكك ببعضهم البعض. لم تكشف الثورات ظلم عدد من الحكام فقط، بل ظلم فصائل ومجموعات كبيرة. ولو كتكت التقيت بالماوردي، لاقترحت عليه أن يضع شروطا تخص طبيعة المجتمعات، بالتوازي مع الشروط الخاصة بالحكام. عندما تتأمل عمر بن الخطاب فغليك أن تحرك أن العدالة الكاملة التي بلغها رضي الله عنه ترجع إلى طبيعته الشخصية. أكثر من رجوعها إلى كون ذلك نمطا في الحكم. كما أن ليوثة عثمان قد أنتجت ليوثة في نمط الحكم. إن الأفضلية بين الصحابة رضي الله عنهم لم تكن في الجانب القيمي فحسب، بل كانت في عنصر الإنجاز بدرجة كبيرة. لقد تمكن أبو بكر من تدبير ارتداد الجزيرة العربية حتى بلغت الردة شرفات المدينة، وتغلب على تلك الأزمة وكان عمر مطه. في حين لم تغلب عثمان وعلي على أزمت ربما أقل حدة من مشكلة الردة التي كادت أن تقضي على الإسلام. لكن بالنهاية سيبقى بداخلنا عمر وصلاح الدين وابن تاشفين. وسيحفظ المغاربة دائما بذكرى الحسن الثاني، كما يحفظ المصريون بمحمد علي باشا، وسيذكر الناس في قطر أن الشيخ حمد بن خليفة كان من فلتات العقود الماضية.

* كاتب مغربي

تغليب

مقال محمد جميح: كرة النار والملعب الدولي

نهاية التاريخ

نعم حروب الكبار المباشرة وحروبهم بالوكالة والنهاية كانت صنعة القرن العشرين الغابر ولا تزال... لكن منذ الحرب الأمريكية على العراق أصبحت من حروب بداية التاريخ، فهي أول حرب لهذه البداية... كذلك الحرب الروسية على أوكرانيا نستطيع منها أن نرصد حربا جديدة العالم؛ ستؤدي إلى نتائج ذات خسائر ومغانم؛ معاداة الحروب في العالم؛ في العصف الماكول. أما حروب الكبار؛ أي حروب نهاية التاريخ فلا يوجد فيها منتصر؛ فكلهما سيكف عند نهاية التاريخ، أو تناله لعة انتكاسة التاريخ كما حصل للدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى؛ وألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية. حتى الآن الحرب الروسية على أوكرانيا؛ من نوع الحروب الإقليمية رغم أنها حبلت بالمفاجآت؛ ومن الأرجح ستكون من حروب نهاية التاريخ؛ إذا دخلت مستعرة إلى عام 2023، لأن حروب نهاية التاريخ تعتمد على الحجم وعلى مطاولة الزمن والأهداف... أما حروب بداية التاريخ فاعتمدت على الردع الطويل؛ المباشر وغير المباشر. وترجح أن حربا قريبة ستقع بين بعض دول أمريكا اللاتينية؛ وستكون من الحروب الإقليمية (بداية التاريخ). فمتى تنطفئ نار قابيل؛ يا هابيل؟ وقيل في الأمثال: الفقراء يأكلون النهث والأغنياء يأكلون السُّحت والحائسون يأكلون القنت والحاربون يأكلون أنفسهم بصمت...

الدكتور جمال البديري



تعقيا على مقال حفيظ دراجي: لماذا يصر ماكرون على تنظيم مباراة كروية؟

دورة ألعاب وهران

عندما لعب المنتخب المغربي ضد فرنسا وإسبانيا في دورة ألعاب وهران كان الجمهور الجزائري متحمسا للدفاع عن المنتخبين الفرنسي والإسباني، وهذا مؤشر جيد للفرنسيين.

عزيز - المغرب

مجرد دعاية

هناك نقاط وردت في المقال ويجب توضيحها: أولا: هناك طلب من طرف الرئيس الفرنسي لإجراء مباراة ودية وليس إصرارا. الإصرار في الطلب في اللغة العربية معناه التشبث والمبالغة في الطلب. لم نسمع الرئيس الفرنسي يتشبث ويصر في الطلب. ثانيا: المسؤولون عن الكرة الفرنسية والمنتخب الفرنسي عندما

يفكرون في إجراء مباراة ودية في كرة القدم فهم يختارون فريقا خصما تتوفر فيه شروط ومواصفات من خلالها يستفيد الفريق من حيث أنه يختبر مراكز قوته ويكتشف نقاط طعنه لكي يصححها. للتذكير المنتخب الفرنسي يحتل المرتبة الرابعة والمنتخب الجزائري يحتل المرتبة 41 في تصنيف لائحة الفيفا لأقوى المنتخبات العالمية. ثانيا: الرئيس ماكرون لا يتدخل في الرياضة ومهامه محصورة في السياسة لا غير. الخلاصة: تصريح ماكرون لم يكن إلا دعاية طنبا الجزائريون حقيقة.

رأفت

تعزيز التعاون

أثناء زيارته الأخيرة للجزائر أثار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون فكرة إقامة مباراة دولية ودية بين الجزائر وفرنسا لتعزيز التعاون ومحاولة تسليان جزء من الماضي على

حد تعبيره، اعتقادا منه أن ذلك سيكون ممكنا ومفيدا. علما أن المباراة الودية التي جرت في باريس في أكتوبر/تشرين الأول 2001، توقفت قبل نهايتها بربع ساعة بسبب اجتاح الجماهير لأرضية الميدان، وكانت سببا في تعميق الجراح، وإعادة إحياء النقاش بشأن مزدوجي الجنسية من جيل الاستقلال الذين عبروا آنذاك عن تدمرهم من أوضاعهم النفسية والاجتماعية التي جعلت منهم جيلا منقسما بين تراكمت أصولهم الجزائرية ونشاطهم الفرنسية التي تسببت في مشاكل هوية وانتماؤهم كيف نقبل دعوة لمباراة قدم جاءت من عند رئيس دولة يرفض الإعتداء عما تم ارتكابه من فظاعات في فترة الاستعمار ولا يخفي بهذا بل يزيد ويشكك في وجودنا كأمة قبل الاستعمار بلده لنا؟ احترامنا لروح الشهداء والكرامة شعب نرفض هذه الدعوة، على كل حال فريقتنا ليس بحاجة مثل هذه المباريات الإعدائية وقد أقصي من بطولة العالم المقبلة.

الزوالي بورقعة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





لحظة حرة

لعنة الكحول والكوكايين

غادة السمان

يبدو أنني لن أضجر يوماً من التحذير من مخاطر (سَمِّ) يدعى المخدرات، فقد شاهدت إدمانه يدمر المواهب الكبيرة باكراً. تذكرني بذلك أنني في رحلتي الأخيرة إلى لوس انجليس الأمريكية حجرت لي صديقة تعمل في شركة الطيران الفرنسية غرفة في فندق يدعى «بفرلي هيلتون»، ولم يخطر لي يوماً أن مبدعة كبيرة هي ويتني هيوستن ستنتحرف فيه، وربما في الغرفة التي أقمت فيها ليلتين! ولعلها لم تكن تنوي الموت ولكن الكحول التي شربتها مع الكوكايين قتلاها! من هي الراقصة ويتني هيوستن؟ أظن أن الجيل الجديد لا يعرفها إلا إذا كان قد شاهد فيلمها القديم «الحارس الشخصي» من بطولتها والممثل «كيفن كوستنر»، الذي يلعب دور الحارس الشخصي لها الذي يفرغ بها كما تفرغ به.

إنقاذ الموهبة من المخدرات

نجحت ويتني هيوستن نجاحاً عالمياً لا محلاً أمريكياً فحسب، ونالت الكثير من الجوائز على فيلمها الأول (والأخير) واسمه «الحارس الشخصي»، وقيل إنها كانت أول (سوءاء البشرة) تنشر صورتها على أغلفة المجلات، وشاهدنا صورها في بدايات نجاحها محاطة بوالدها والدتها، لكن الشيطان يتسلل دائماً من الداخل. ولأن شقيقها مايكل كان مدمناً على الكوكايين، علمنا أن تخطو خطواتها الأولى في درب الاعتیاد على المخدرات.. (المؤسف أن شقيقها بدأ الخطوة الأولى لتدميرها) ولكن ويتني هيوستن صارت نجمة عالمية، ودعيت إلى فرنسا، وقدمها للمشاهدين مقدم البرامج الفرنسية الشهير ميشيل دروكر في برنامج حوار له أفسده (النجم الفرنسي) سيرج غينيسبرغ، الذي كان أحد من عاش علاقة حب مع بريجيت باردو وسواها، ثم تزوج ورزق بابنة تعمل اليوم كعمثلة فر نسياسة نصف جميلة نصف ناجحة.

أريد أن (...)

في ذلك البرنامج الشهير كان سيرج (شلاً كعادته) وقال ببذاءة لويتني وهو تمل.. «أريد أن أضاجعك»، ولحسن الحظ لم تكن تفهم الفرنسية. مقدم البرامج ميشيل دروكر (ما زال يعمل حتى اليوم) كذب عليها في الترجمة، وكانت تجهل اللغة الفرنسية، وحين سألتها ماذا يقول، أجابها بقول إنك جميلة. لكن سيرج أصر على وقاحته وقله تهذيبي وكرر لها من جديد أنه يريد أن (...). وهكذا انسحبت ويتني هيوستن من البرنامج (على الهواء) فهي لا تفهم الفرنسية، لكنها ليست غبية!

حرية البذاءة

الموهوب سيرج غينيسبرغ كان يشرب الكحول بدل الماء. (نطلب في عالنا العربي، باستمرار، بحرية القول وليس بحرية البذاءة التي ظل يمارسها سيرج غينيسبرغ). كان باستمرار ثملاً وبدخن الحشيش في سجاير. وبالتالي، فهو حين أساء ببذاءة إلى ويتني، إساءة إلى نفسه؛ فقد كان في معظم مقابلاته التلفزيونية ثملاً.

شقيقها أدخل السَم إلى نجاحها!

تعود إلى ويتني هيوستن. لقد كان أول من عودها على تناول الكوكايين هو لألسف، شقيقها مايكل؛ ثم أحببت مغنياً وراقصاً محلياً أمريكياً شهيراً وأتزوجت منه، كانها تزوجت من الكحول والكوكايين.. فقد كان زوجها مدمناً كبيراً على (السوم). وهكذا فإن تلك النجمة ويتني هيوستن التي كانت تمضي إلى ذروة النجاح، سقطت تحت وطأة تناول المخدرات والكحول.. ودمرت نفسها بنفسها بفضل استسلامها لسوم الكحول ومخدر الكوكايين وسواه. وذات حفل لها في برلين، عجزت عن إتمام أغنياتها، وكان عليها أن تصمت وترتاج لدقات قبل إكمال أغنياتها؛ أي أنها انهارت أمام الناس جميعاً.. وانتهت كبيدة بعد تلك الضجيج الفظيعة. ولذا، لن أضجر يوماً من تحذير البسطاء والمشاهير من لعنة الكحول والمخدرات، واعتقد أن شرب الماء هو الدواء!

نجوم قتلهم الصحو

الغني الفرنسي الشهير رغم انقضاء ثلاثة عقود ونيف على موته في حادث سقوط طائرة الهليكوبتر بعد عطل سيارته؛ قتله صحوه، وبالتالي حبه لخدمة قراءه أفريقيا الذين لا يجدون ماء للشرب، واكتشف ذلك حين اشترك في سباق باريس/داكار، وتعرف إلى بعض الإفريقيين.

وإذا كانت المخدرات والكحول قتلت ويتني هيوستن، فقد حدث العكس للمغني الشهير في فرنسا دانييل بالافون، الذي قتله الصحو.. في طائرة هليكوبتر قرب داكار. في مقابلة تلفزيونية مع المرشح عن الحزب الاشتراكي الفرنسي وصار فيما بعد رئيساً للجمهورية الفرنسية مرتين الرئيس ميتران، تمت دعوة «بالافون» للمشاركة في حوار مطلف، وحين تم إهماله نهض بكل كبرياء وغادر الاستوديو. وطلب الرئيس (فيما بعد) ميتران من أحد معاونيه مناداته وإعادةه إلى الاستوديو وهكذا كان. وهنا قال دانييل صدقة، وقال إنه كممثل لجبل الشياطين، يجد أن المرشحين للرئاسة لا يهتمون بجبله ويدفعون يدهم بالتالي إلى المخدرات وسواها.. وأعجب به ميتران كممثل للجبل الجديد، وصار يرغب في اصطحابه إلى جولته الانتخابية للرئاسة؛ وهكذا أثبت المغني دانييل بالافون أنه نجح بسبب صحوه وليس تخديره.

الذيذة: احترام الشعوب الأخرى

البعض يقدم الإبداع إلى الصحو.. وسواهم يقومون إلى تدمير أنفسهم وموهبتهم.. ودانييل بالافون قاده الصحو إلى احترام الشعوب والنساء العربيات كما في أغنيته عن سيدة تدعى «الذيذة» حيث يعني: أريدك إذا كنت تريدين.. بي. ولا يهمني الإقامة عندك أو عندي.. وكانت تلك من الأغاني التي تثير عدم التعريف الغربي على العربي، بل حبه واحترامهم والتودد لهم.

عمرها 81 سنة وبطلة للرخص

شاهدت صورة وجه شبه شاب، شعر أبيض هو وجه السيدة الفرنسية ميشلين بيلي. إنها بطلة ركض 100 متر بأسرع من بقية الفرنسيات. نسبت أن أكثر لكم عمرها: 81 سنة! أتساءل ما الذي يدفع امرأة في مثل سنها للتدريب اليومي حتى الحصول على بطولة رياضية؟ أهي الرغبة في تحدي الزمن؟ يا عزيزتي البطلة الرياضية، الذين تجاوزوا 80 سنة من العمر، الزمن سيهزمهم مهما فعلوا.



هبة مجدي تشارك في «حرب الجبالي»

الفنانة المصرية هبة مجدي بدأت تصوير مشاهدتها في مسلسل «حرب الجبالي» المكون من 45 حلقة مع أحمد رزق في العاصمة اللبنانية بيروت، وتبسط خلال الأحداث شخصية فتاة تعيش في حارة شعبية وتواجه العديد من المواقف والأزمات، المسلسل يشارك في بطولته عدد كبير من الفنانين.

تشارك المخرجة المصرية كوثر يونس بيلمها القصير «صاحتي» في مهرجان البندقية كأول فيلم روائي مصري قصير يشارك في مسابقات المهرجان عبر دورته الـ 79.

عن دار المدى في بغداد صدر كتاب «بلدي تحت جلدي» للكاتبة الإسبانية جيوكوندا بيلي ونقله إلى اللغة العربية الكاتب والمترجم المصري أحمد عبد اللطيف، ويضم السيرة الكاملة للمؤلفة الحائزة على العديد من الجوائز الرموقة في إسبانيا وأمريكا اللاتينية.

الفنان المصري محمد صبحي نشر عبر حسابه على فيسبوك، صورة من منشور مزيف يستخدم اسمه، ويتضمن إعلاناً عن فرصة للشباب والمراهقين لدخول الوسط الفني، وأعلن أنه تم إبلاغ مباحث الإنترنت في مصر.

شاركت الممثلة السورية نادين خوري على وسائل التواصل الاجتماعي صورة تجمعها بمخرج مسلسل «عين الشمس»، التي تعاقبت عليه، وهو من بطولة الممثل رشيد عساف.

معرض جديد للأميرة ديانا في لاس فيغاس يتيح للزوار الاستمتاع بزفاف ملكي خاص

أسف حفل زفاف يقام في المدينة كل عام، لتلك لدينا هنا هذه الغرفة الرائعة التي تحفني بأشهر حفل زفاف على الإطلاق مع تحف لا تصدق من حولك.. ولا يقدم المعرض معروضات خاصة بديانا فقط، وإنما يحتوي أيضاً على قطع أثرية تتصل بالعديد من أفراد العائلة المالكة، بما في ذلك الأمير تشارلز والأمير وليام والأمير هاري وحتى عناصر مرتبطة بالملكة فيكتوريا من القرن التاسع عشر.

أزياً. وأحد عوامل الجذب الرئيسية في المعرض نسخة طبق الأصل من فستان زفاف ديانا، والذي صممه الفنانة البلجيكية إيزابيل دي بورشجراف. قال ديفيد كوريلي، المنسق والمتاحف للمعرض، إن القطع الخاص بالزفاف تعرضت للمزيد من المبدعين لتقديم باقات للضيوف لجولات الزفاف الخاصة بهم داخل غرفة «زفاف القرن» التي تتضمن حفلاً كاملاً وعشاء خاصاً بين تذكارات ملكية. وأضاف: «فيغاس هي عاصمة حفلات الزفاف في العالم، هناك 120

لاس فيغاس – رويترز: يفتتح معرض جديد يحكي قصة حياة الأميرة الراحلة ديانا في لاس فيغاس أمس الجمعة، بعد أيام من الذكرى الخامسة والعشرين لوفاتها في حادث سيارة في باريس.

يحمل المعرض عنوان «الأميرة ديانا: معرض تكريم» ويضم أكثر من 700 قطعة أثرية ملكية أصلية، بما في ذلك فساتين سهرة وأشياء شخصية أخرى ويقام في مركز «شوبس آت كريستالز» التجاري الجاور لمتنجم وكازينو

غالبية الألمان تعترم حفص التذفة في الشتاء

■ برلين – دب أ: كشف استطلاع للرأي أن غالبية الألمان يخطون لحفص التذفة في منازلهم خلال الشتاء المقبل. وأظهر الاستطلاع، الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي ونشر نتائجه أمس الجمعة، أن 6% من الألمان يعترضون لتقليل درجة حرارة التذفة في منازلهم خلال الشهر المقبل.

في المقابل، ذكر 29% من الألمان أنهم لا يعترضون بتغيير عاداتهم في التذفة، حيث إنهم لا يرفعون في المعتاد درجة حرارة التذفة، بينما ذكر 6% أنهم لن يغيروا سلوكهم رغم أنهم يدفئون منازلهم بدرجة حرارة مرتفعة. وأشار الاستطلاع إلى أن 4% فقط ذكروا أنهم لا يشغلون التذفة أو الموقد في منزلهم مطلقاً، ولم تدل باقي النسبة بيانات.

تمثال نادر يعود إلى 2700 سنة يعرض في جزيرة يونانية

■ أثينا – أف ب: يُعرض في جزيرة سانتوريني اليونانية خلال نهاية الأسبوع تمثال نادر يعود إلى 2700 عام تقريبا ولا يزال في وضع سليم بالكامل تقريبا، على ما أعلنت وزارة الثقافة اليونانية أمس الجمعة.

وأوضحت في بيان أن تمثال «فتاة ثيرا» وهو تمثال لامرأة ذات شعر طويل يعود تاريخه إلى القرن السابع قبل الميلاد، ويُعتقد أنه نصب جنازي كان يقع في مقبرة مدينة ثيرا القديمة. اكتشف في تشرين الثاني / نوفمبر 2000.

ويبلغ طول التمثال نحو مترين ونصف متر وهو مصنوع من رخام جزيرة ناكسوس المجاورة، ولا يزال شبه سليم ولم يفقد سوى طرف أنفه وأحد مرفقيه. وشرحت الوزارة أنه «واحد من قلة من التماثيل اليونانية الحجرية الكبيرة التي لا تزال موجودة». وكانت تماثيل مماثلة عُثِر عليها في المقبرة في الماضي في حال أسوأ بكثير.

وأشارت إلى أن التمثال سيُعرض لفترة وجيزة في معرض مؤقت افتتح الأحد في متحف سانتوريني الذي يجري تجديده.

وتعتبر سانتوريني من الوجهات الرئيسية للسياح الذي يزورون اليونان، وهي جزيرة شهدت تغييرا جذريا في أواخر القرن السابع عشر قبل الميلاد بفعل ثوران بركاني أدى إلى اختفاء جزء منها وإلى القضاء على الحضارة المينوسية المتقدمة ثقافيا.

ويُنتمي التمثال إلى الحضارة الدورية التي جاءت لاحقا وبنت ثيرا في القرن التاسع قبل الميلاد.

سلاحف يونانية برأسين!



احتفلت السلحفاة اليونانية النادرة ذات الرأسين والسماة «جانوس» - وهو اسم إله روماني له رأسين% بعيد ميلادها الـ 25 حيث تعيش في متحف التاريخ الطبيعي في جنيف.

في زيمبابوي: أقدم ديناصور أفريقي

ويرجح أن هذا الديناصور من أكلة اللحوم التي تتغذى بالنباتات والحيوانات الصغيرة والحشرات، وأشار غريفين، وهو باحث في جامعة بيل، إلى أن الديناصور ينتمي إلى فصيلة الصوروبودومورف، وهي السلالة نفسها التي شملت في ما بعد الديناصورات العملاقة طويلة العنق. وعثر فريق من الباحثين من زيمبابوي وزامبيا والولايات المتحدة على الهيكل العظمي للديناصور خلال بعثتين في عامي 2017 و2019. وأضاف غريفين الذي كان وقتها طالب دكتوراه في جامعة فرجينيا للتكنولوجيا قائمًا: وكان رأسه صغيراً..

جوهانسبرغ – أف ب: أعلن علماء في زيمبابوي، الخميس، اكتشاف بقايا أقدم ديناصور في إفريقيا جاب الأرض قبل نحو 230 مليون عام. وأوضح الفريق الدولي لعلماء الأحافير الذي توصل إلى هذا الاكتشاف أن الديناصور «ميريسوروس راني» كان يبلغ طوله حوالي متر واحد فقط ويصل وزنه إلى 30 كيلو غراماً وكان يملك ذبلاً طويلاً. وقال كريستوفر غريفين، العالم الذي اكتشف العظمة الأولى لهذا الديناصور: «كان يمضي على قائمتين وكان رأسه صغيراً..»